# دراسات في مسرح السيد حافظ

# جماليات الكتابة المسرحية الموجهة للطفل مسرحية "سندريلا والأمير" لـ"السيد حافظ" أنموذجا


إعداد الطالبتين

مفيدة بودهوس — ريمة بلفريطس

رئيسًا — مشرفًا — ممتحنًا

د. عبد الرحمن مزرق — أ. عائشة بومهراز — د. ليلى بوعكاز

جامعة جيجل قطب تاسوست - جيجل

كلية الآداب واللغات الأجنبية - قسم الأدب العربي



٢٠٢١ - ٢٠٢٢

# مقدمة

## مقدمة:

يعتبر أدب الطفل من أمتع الآداب التي عرفها الإنسان، حيث استهوى جميع الفئات العمرية للطفل، فالطفل محور هذا الأدب وجوهره، هو أدب يعكس أحاسيس الطفل ومشاعره يحمل أخلاقا وعبراً يورثها الكبار للصغار، بعيداً عن كل الشوائب التي تعم عالم الكبار.

وقد اهتم العديد من الباحثين والأدباء بهذا الأدب القيم "أدب الطفل" ولأنه موجه للطفل الذي سيكون في الغد رجل المستقبل، فقد كان الاهتمام به وتطويره ضرورة ملحة، وعليه عملوا على انتاج واستحداث فنون تستهوي الطفل من قصص وحكايات وشعر ومسرحيات كلها كانت فعالة ومؤثرة في الطفل، وذلك حسب ميولاته واهتماماته.

ونجد من بين تلك الفنون المسرح، الذي يعد ابن الفنون حيث يضم تحت جناحيه الفنون الأخرى، يحمل من الترفيه والمتعة والبهجة كل ما يظفي على المتلقي سعادة وسروراً، فيه يستعرض ما يهوى الطفل ولا يهوى، ومن خلاله بيت النور والعلم، كما يعتبر مسرح الطفل من أهم الدعائم الناقلة للثقافات المختلفة، يتعرف الطفل من خلاله على عوالم الثقافات

الأخرى، فالمسرح ينقل الطفل من العالم الواقعي إلى العالم الخيالي، هدفه أن يبهر الطفل ويحرك مشاعر الدهشة في قلبه حتى يتعلق بهذا الفن ويلتفت نحوه.

وقبل أن يكون هذا الفن معروضا على خشبة المسرح كان نصاً مكتوباً على الورق، بأنامل كاتب تفنن فيه، وجمع أفكاراً وعبراً مستوحاة من الواقع أو الخيال.

تحمل الكتابة المسرحية الموجهة للطفل قدراً كبيراً من الأهمية بالنسبة للعرض المسرحي، كما يتقيد الكاتب المسرحي بخصوصيات وتواعد نظراً لكونها موجهة لطفل صغير، تختلف عقليته عن عقلية الكبار، إن الكاتب المسرحي في هذه الحالة يجب أن يكون حريصاً ودقيقاً في تفكيره، حتى ينتج هذه الكتابة المسرحية، فهو يكتب بقلب طفل صغير ويفكر بعقل بسيط يلائم الطفل.

حظيت الكتابة المسرحية الموجهة للطفل باهتمام كبير في مجال الأدب لما تتوفر عليه من جماليات وتقنيات تصب جميعها في الجانب النفسي والتربوي التعليمي، ومن هذا المنطلق، فقد حاولت هذه الدراسة الانفتاح على عالم مسرح الطفل لاكتشاف خباياه وأسراره، وقد جاءت بعنوان "جماليات الكتابة المسرحية الموجهة للطفل سندريلا والأمير لـ سيد حافظ أنموذجا"، في محاولة للوقوف عند أهمية مسرح الطفل

وتلمس جماليات الكتابة المسرحية الموجهة للطفل، وكشف مضامينها وأبعادها التعليمية والتربوية والفنية. ومن الأسباب المهمة التي دفعت لهذه الدراسة حب الاطلاع والتعمق في مسرح الطفل ، وكذلك إثراء مكتبة الجامعة بالمعلومات الكافية حول هذا الموضوع ، أما عن الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الكتابة المسرحية الموجهة للطفل، فقد صادفت هذه الدراسة جملة من المذكرات المشابهة لهذا الموضوع من بينها : فنيات الكتابة المسرحية في مسرحية "امرأتان" للسيد حافظ البسمة حرود ونورة حبيب، بالإضافة إلى مذكرة تقنيات الكتابة في مسرح الطفل مسرحية هاري وفاري والألوان" لعبد القادر بالكروي وأنموذجا ل عبلة نبيلة.

وقد حاولت هذه الدراسة التعامل مع موضوع البحث، انطلاقا من طرح جملة من الأسئلة منها:

ترى كيف تمثلت جماليات الكتابة المسرحية في النص الموجه للطفل؟

- ما هو مسرح الطفل؟
- ما الأهداف المتوخاة من مسرح الطفل؟

ما هي الجوانب التربوية والتعليمية والفنية والتي وفرها الكاتب حافظ في هذا النص المسرحي؟

ولا شك أن قيمة هذه الدراسة ستكتسب بطريقة أو بأخرى شرعيتها وجدواها، انطلاقاً من الخطة المرسومة وسنحاول في الخطافة سريعة عرض هذه الخطة، حيث بدأنا بمقدمة ومدخل وفصلين ثم خاتمة.

أما المقدمة فكانت افتتاحية عن الموضوع والقراءة التي تم التوسل بها في هذه الدراسة بصفة عامة، ومدخل جاء بعنوان: "مسرح الطفل كفرع من فروع أدب الطفل، ثم التحدث فيه عن أدب الطفل المفهوم والفنون بالإضافة إلى الإنفتاح على المراحل العمرية.

يأتي بعدها الفصل الأول والمعنون بـ "النص المسرحي الموجه للطفل المفهوم والخصوصية"، والدرجت تحته مجموعة من العناصر، العنصر الأول تمثل في مفهوم مسرح الطفل ونشأته، أما العنصر الثاني فقد تمحور حول طبيعة النص المسرحي الموجه للطفل، وتفرعت عنه مجموعة من العناصر الفرعية هي:

- أنواع مسرح الطفل
- خصائص مسرح الطفل
- أهمية وأهداف مسرح الطفل

كما تم التطرق إلى عنصرين بعنوان حضور البعد الفني والجمالي"، وعنصر آخر بعنوان "حضور البعد التربوي

والتعليمي في مسرح الطفل."

أما بالنسبة للفصل الثاني وهو فصل تطبيقي فقد جاء بعنوان " مسرحية سندريلا والأمير" بين البناء الفني الجمالي والبعد التربوي التعليمي، وقد تم التطرق فيه إلى ثلاث عناصر: العنصر الأول بعنوان " جماليات الكتابة المسرحية في مسرحية السيد حافظ "سندريلا والأمير"، حيث تم من خلاله التعرف على الكتابة المسرحية وسيماتها بالإضافة إلى لمحة عن مسرحية "سندريلا والأمير ، وملخص لها ودراسة لعنوانها، ليأتي العنصر الأخير بعنوان وقفات حول المسرحية، أما العنصر الثاني الذي هو بعنوان حضور البعد الفني والجمالي على مستوى النص المسرحي وأنواعها بالإضافة إلى الحوار المسرحي وأشكاله والبناء الدرامي . أما العنصر الثالث فاختص بعنصر حول البعد التربوي والتعليمي على مستوى النص المسرحي.

وانتهينا بهذا إلى خاتمة تضمنت جملة من النتائج والاستنتاجات التي أقفت إليها رحلة البحث في مسرح الطفل.

وقد أسعفتنا في انجاز هذه الدراسة مجموعة من المصادر والمراجع تذكر منها:

أدب الأطفال فلسفته، فنونه، وسائطه النعمان الهيئي.

مدخل إلى مسرح الطفل لـ سيد حلاوة وطارق جمال الدين

عطية.
أدب الطفل الشعر - مسرح الطفل - القصة - القصة لـ فوزي عيسى أدب الأطفال مدخل للتربية الإبداعية لـ إنشراح ابراهيم المشرقي النص المسرحي دراسة تحليلية وتاريخية لفن الكتابة المسرحية لشكري عبد الوهاب.
وقد كانت بمثابة منبع استقينا منه مادة دراستنا، وقد تم التوسل من هذه الدراسة بالقراءة التأويلية والتي سمحت لنا بمقاربة هذا النص مساءلة وحفراً وتحليلاً .
ومن الصعوبات التي واجهت هذه الدراسة صعوبة الحصول على المراجع وصعوبة الاشتغال على النص كونها اول تجربة في التعامل مع نص المسرحي.
وفي الأخير نحمد الله ونشكره على نعمة العلم التي وهبنا إياها فبالعلم تبنى الأمم، ونتقدم بالشكر إلى الأستاذة الفاضلة "يومهراز عائشة" التي لم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها القيمة.

# مدخل

## مدخل مسرح الطفل كفرع من فروع أدب الأطفال

### ١ - مفهوم أدب الأطفال

إن كلمة طفل تحمل معاني البراءة الأمل المستقبل وكل ما هو جميل، فالطفل هبة من الله للإنسان وزينة الحياة الدنيا وبسمتها، والأطفال هم مستقبل الأمم، ونجد أحمد زلط يقول: "الطفل غرس المؤمول لبناء مستقبل الأمة[1]."

هناك أدب خاص يوجه للأطفال يدعى أدب الأطفال يختلف عن أدب الكبار، يسعى لبناء شخصية الطفل بجوانبها المختلفة. النفسية والعقلية، الجسدية ..."، والأدب كلمة توحي بالتأدب والتأديب والتربية والأخلاق الحميدة، وعليه فأدب الأطفال هو تربية وتطوير لبناء طفل ذا شخصية سوية، يحمل أخلاقاً حميدة.

يرى إسماعيل عبد الفتاح أن أدب الطفل لعني به " ذلك الجنس الأدبي المتحدد الذي ينشأ ليخاطب عقلية الصغار، والإدراك شريحة عمرية لها حجمها العددي الهائل في صفوف أي مجتمع [...] فهو أدب مرحلة فهو أدب مرحلة متدرجة في حياة الكائن البشري لها خصوصياتها، وعقلانيتها وإدراكها

---

(1) أحمد زلطة: الخطاب الأدبي والطفولة، الهيئة العامة لقصور الثقافة، مكتبة الشباب، القاهرة، (دط)، ١٩٩٧، ص ١٠٩

وأساليب تثقيفها أي في ضوء مفهوم التربية المتكاملة التي تستعين بمجال الشعر والنثر بما يحقق المتعة والفائدة، بهذا اللون الأدبي الموجه للأطفال.(١)

ويضيف إلى ذلك نعمان الهيئي أن أدب الطفل هو فرع جديد من فروع الأدب الرضيعة يمتلك خصائص تميزه عن ادب الكبار رغم أن كلا منهما يمثل آثاراً فنية يتخذ فيها الشكل والمضمون [...] وإذا أريد بأدب الأطفال كل ما يقال إليهم، بقصد توجيههم، فإنه قديم قدم التاريخ البشري، حيث وجدت الطفولة، أما إذا كان المقصود به ذلك اللون الفني الجديد الذي يلتزم بضوابط نفسية واجتماعية وتربوية، ويستعين بوسائل الثقافة الحديثة في الوصول إلى الأطفال، فإنه في هذه الحالة ما يزال من أحدث الفنون الأدبية ..."(٢).

يذهب الأديبين إلى أن أدب الأطفال هو جنس مستحدث من الأدب العام، أي الكبار يتميز بأشكاله ومضامينه، فمضمونه عبارة عن تصوير للحياة وما يحيط بها وفق الأحكام الفنية والتربوية والنفسية والاجتماعية، تلائم الطفل، ويكون ذلك

---

(١) اسماعيل عبد الفتاح: أدب الأطفال في العالم للمعاصر (رؤية نقدية الحليلة)، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة السودان، ط١، ٢٠٠٠، ص ٢٢

(٢) نعمان الهيئي: أدب الأطفال فلسفته ، فنونه، وسائطه، الهيئة المصرية العامة للكتب، دار الشؤون الثقافية العامة، القاهرة، بغداد، (دط)، ١٩٨٦م ص ٧١.

بأسلوب شيق، وألفاظ عذبة، وعبارات رقيقة تغوص في ذهن الطفل، وهذا كله من احل بناء الطفل، وذلك حسب المرحلة التي يمر بها هذا الأخير.

يشير علي الحديدي إلى ذلك فيقول: " هو شكل من أشكال التعبير الأدبي، له قواعده ومناهجه سواء منها ما يتصل بلغته، وتوافقها مع قاموس الطفل ومع حصيلة الأسلوبية للسن التي يؤلف لها، أو ما يتصل بمضمونه ومناسبته لكل مرحلة من مراحل الطفولة، أو ما يتصل بقضايا الذوق وطرائق التكنيك في صوغ القصة أو في الحكاية للقصة المسموعة."(١)

يرى الأديب بأن أدب الطفل شكل من اشكال التعبير الأدبي تحكمه قواعد وضوابط تلائم كل مرحلة، حيث لكل مرحلة لغة ومضموناً خاصاً بها.

ويتمتع أدب الطفل بأجناس أدبية متنوعة جاءت منسجمة مع تفكير الطفل، وهذا ما جاء به أحمد عبده عوض في قوله: "هو الآثار الفنية التي تصور أفكاراً واحساسات وأخيلة تتقف ومدارك الأطفال وتتخذ أشكالا: القصة والشعر والمسرحية

---

(١) على الحديدي: في أدب الأطفال، المكتبة الأنجلو مصرية القاهرة، ط٢، ١٩٩١، من ٥٩

والمقالة والأغنية،(١) إن هذا القول يبين مختلف الأجناس الأدبية التي ينطوي عليها هذا الأدب، وهي أجناس قريبة من الأطفال، تبث في نفوسهم المتعة والسرور، سواء كان ذلك قراءة أو سمعاً.

ويلعب أدب الطفل دوراً هاماً وجوهري في تربية الطفل وبناء شخصيته المتوازنة والمتلائمة في مجتمعه الذي يحاول من خلاله معرفة التجارب والخبرات التي تساعده على التعايش فيه، وذلك باستكشاف المميزات الثقافية للثقافات الأخرى، فالطفل يريد أن يعرف من أجل أن ينمو ويفهم العالم من خلال محاولاته وتجاربه واستكشافاته.

وستحاول في الخطاف سريعة الالتفات إلى فنون الطفل.

**٢- فنون أدب الطفل**

يضم أدب الطفل فنونا متعددة مثله مثل الفنون الأدبية الأخرى، لكن قواعدها تختلف عن قواعد الآداب الأخرى، فهي تتميز بشكلها ومضمونها، فمن ناحية الشكل تتميز بالقصر، أما من ناحية المضمون فتتميز يسهولتها وبساطتها، مما يترك في نفسية الطفل السرور والبهجة فيقبل عليها بكل شغف ومحبة،

---

(١) أحمد عبده عوض أدب الأطفال العربي، رؤى جديدة وصيغ بديلة، الشامي، للنشر والتوزيع، القاهرة (د.ط)، ٢٠٠٠م، ص ١٢

سواء أكان ذلك بقراءته لها أو عن طريق سماعه لها، ومن بين هذه الفنون تذكر: القصة المسرح، والشعر ....

أ- القصة

القصة هي فن أدبي لغوي يصور حكاية تعبر عن فكرة محددة من خلال أحداث تقع في زمان أو أزمنة معينة وشخصيات تتحرك في مكان أو أمكنه، تمثل قيماً مختلفة، وهذه الحكاية يرويها كاتب بأسلوب فني خاص،(١) وتعتبر القصة من أقدم الفنون التي عرفها الإنسان منذ القدم، حيث كانت النواة الأولى لها عبارة عن حكايات يرويها الكبار للصغار، وهذا لأنها أحب الألوان وأقربها إلى نفوس الأطفال لما فيها من جمال ومتعة وخيال.

وتؤكد على ذلك الكاتبة إيمان البقاعي في قولها: " القصة فن نثري، مروي أو مكتوب، يقوم على سرد حادثة أو مجموعة من الحوادث المختلفة الموضوعات والأشكال، مستمدة من الخيال أو الواقع أو من كليهما معا، لها شروطها التربوية والسيكولوجية المتعلقة بنمو الطفل، وشروطها الفنية المتعلقة كذلك بهذا النمو، ويشترط فيها أن تكون واضحة، سهلة

---

(١) ينظر: عبد المعطي نحر موسى، محمد عبد الرحيم الفيصل: أدب الأطفال، دار الكندي، للنشر والتوزيع، أريد، الأردن، (دط)، ٢٠٠٠، ص ٣٧.

ومشوقة، وأن تحمل قيماً ضمنية تساهم في نشر الثقافة والمعرفة بين الأطفال، كذلك في تنمية لغتهم وخيالهم وذوقهم، فتجمع بين متعني المعرفة والفن.[١]

وقد تنوعت قصص الأطفال بتنوع الموضوعات، فمنها قصص الخيال (قصص الجان والعفاريت وقصص البطولة البحث عن الكنز"، والقصص التاريخية الفاروق عمر بن الخطاب، وقصص الحيوان (الأرنب والسلحفاة)، (النملة والصرصور)، إضافة إلى القصص البوليسية الشرطة وسارق)... وغيرها الكثير.

**ب- الشعر**

الشعر هو مقول الشاعر والشاعر هو كاتب هذا الشعر، ويختلف الشعر من شاعر إلى آخر، كما يختلف شعر الكبار عن شعر الصغار، فنجد أن شعر الكبار يتسم بالصعوبة والكلمات المبهمة والمعقدة التي يصعب على طفل فهمها، لدى تجد الكثير من الشعراء الذين ساهموا في الكتابة وتبسيط هذا الشعر حتى يتلاءم مع القدرات العقلية والنفسية للطفل، وذلك لأن شعر الأطفال يتسم بالطرافة والسهولة والألفاظ السهلة

---

(١) إيمان البقاعي المتقن في أدب الأطفال والشباب الطلاب التربلية ودور المعلمين دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، ود. ط)، (درس)، من ١١٧

والدقيقة والموسيقى الناعمة.

يعتبر شعر الأطفال واحدا من الأشكال أو الأنواع الأدبية التي يتعامل من خلاله الادباء مع الأطفال، وتحوي كلمة "شعر" في معناها جوهر هذا الفن الجميل، ففيها إحساس وفطنة، وفيها شعور ووجدان."(١)

ويذهب حسين شحاتة في قوله أن شعر الأطفال لون من الوان الأدب، بيد أنه صيغة أدبية متميزة، يجد الأطفال أنفسهم من خلاله يحلقون في الخيال، متجاوزين الزمان والمكان عبر الماضي وعبر المستقبل ليس هناك، قيود علة موضوعاته وأفكاره ومعانيه وخيالاته"(٢) ومن خلال هذا القول يربط الحياة تغوص في أعماق قلوب الأطفال وتشكل لوحة في نفوسهم لتأخذهم بعيدا محلقين معها، بالإضافة إلى ذلك فإن شعر يكسب الطفل خبرة وتجربة وينمي قدراته واستعداده مما يسهل عليه التفاعل مع مجتمعه وبيئته التي تحيط به، وكل هذا راجع للموسيقى والإيجاز الذي يتميز به هذا الفن عن غيره من الفنون الأخرى، ولما به من ميزة تمكنه من

---

(١) إنشراح ابراهيم المشرقي ادب الأطفال مدخل للتربية الإبداعية، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، ط١، ٢٠٠٥م، ص٨٨.

(٢) حسين الشحالة: أدب الطفل العربي دراسات وبحوث الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط٢، ١٩٩٤، ص ٢١

الاستحواذ على قلب وعقل الطفل.

ويمكن ان يلمح في الشعر مجالات عدة منها النشيد الأغنية والاستعراض الغنائي، والقصة الغنائية، والقصة الشعرية.

ومن أهم نماذج شعر الأطفال تذكر:

" نشيد اللعب "(١)

| | |
|---|---|
| هيا نلعب | قبل المغرب |
| أمسك كفي | أجر خلفي |
| أبعد عني | أقرب مني |
| نشط جسمك | أذك فهمك |
| لا تبق بعيد | فاللعب مفيد |

" نشيد شجرتي "(٢)

شجرتي لونها أخضر
وورودها لونها أصفر
كل يوم أرويها
تكبر أكثر وأكثر

---

(١) الربيعي بن سلامة: من أدب الأطفال في الجزائر والعالم العربي، دار مداد يونيفارسيتي براس (د.ب)، ط١، ٢٠٠٩، من ١٤٨-١٤٩.

(٢) الشراح ابراهيم المشرقي: أدب الأطفال مدخل للتربية الإبداعية، ص ١٠٢.

تميزت هذه الأناشيد بالبساطة والعذوبة، وحملها لقيم تربوية وتعليمية، وهذا ما تجده في شعرية الأطفال عامة.

### جـ - المسرح

المسرح من الفنون السمعية البصرية التي لاقت اهتماماً كبيراً، من طرف الأطفال لما يحمله من وسائط تربوية وتعليمية وتثقيفية وذلك بطريقة فكاهية وترفيهية يتقبلها الطفل، فالطفل بطبيعته ميال للمحسوسات، لدى نجد المسرح من أهم الفنون القريبة من الطفل.

ويعرفه حمدي الجابري بقوله: " مسرح الأطفال هو المكان المهيأ مسرحيا لتقديم عروض تمثيلية كتبت وأخرجت خصيصاً لمشاهدين من الأطفال؛ وقد يكون اللاعبون كلهم من الأطفال أو الراشدين أو خليط من كليهما معاً، وعلى هذا فالمعول الأساسي في التخصص هو جمهور النظارة من الأطفال الذين أنتجت لأجلهم العملية المسرحية نصاً، وإخراجاً[١] .

يذهب الكاتب في هذا القول إلى تحديد مكان المسرحية والشخصيات الأساسية فيها التي تقوم بأداء أدوار تمثيلية يكون جمهورها محددا، وهو الطفل، بغض النظر عن الممثلين

---

(١) حمدي الجابري: مسرح الطفل في الوطن العربي الهيئة المصرية العامة للكتاب، (دط)، ٢٠٠٢، ص ١٠.

كبارا او صغارا، كما يبين أن هذه المسرحية قبل أن تكون مسرحية معروضة كانت نصا مكتوباً.
ويؤثر المسرح في الأطفال تأثيرا كبيرا، فالأطفال يبدون ردود أفعال شديدة حيال الأعمال الدرامية التي يشاهدونها، وكثيراً ما يستغرقون في الضحك، أو يجهشون بالبكاء أثناء العرض، والسبب هو الطابع الإندماجي للأطفال، ولذلك أيضا فإن عوامل الإيهام المسرحي هي التي تجعل الطفل يتفاعل مع المسرحية، ويعمل خياله ويندمج معها"(١).
وينقسم مسرح الطفل إلى قسمين قسم أدبي بشري وهو ذو شخصيات بشرية يقومون بعروض واقعية أو خيالية للطفل، وقد تكون هذه العروض مدرسية أو تربوية أو تعليمية، أما القسم الثاني فيتمثل في مسرح الدمى والعرائس وهو المسرح الذي يقدم عروضاً عن طريق مجموعة من الدمى تقوم بتحريكها مجموعة من الفنانين المختصين بتحريك هذه الدمى عن طريق خيوط مرنة تجاري مجريات القصة أو الحكاية، التي يرويها هؤلاء الفنانون.
ونجد من بين نماذج مسرح الطفل المسرحية المدرسية

---

(١) هدى قناوي: الطفل وأدب الأطفال مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، (دط)، ١٩٩٤م، ص ١٩٥.

المعنوية "مدار الجهل والجهل والحشيش والقمار"، المسرحية الترفيهية المعنوية بالأرنب والسلحفاة ومسرحية النملة والصرصور والثعلب والغراين ومسرحية سندريلا، ومسرحية أليس في بلاد العجائب وغيرها، وهذه المسرحيات بتنوعها تحمل عبراً وحكماً يستفيد منها الطفل.

ويمكن القول في الأخير أن أدب الأطفال هو ذلك الانتاج الأدبي الذي يتلاءم مع الطفل ومع مستوياته العمرية المتدرجة ويتلاءم أيضا مع قدرته على الفهم والإستيعاب، ومع المجتمع الذي ينتمي إليه، وتكمن أهمية هذا الأدب في تعريف الطفل بالبيئة التي يعيش فيها، مكن كافة الجوانب، كما تعرفه بآراء وأفكار الكبار، وتكون له ثقافة عامة عما يعيشه، ويعرفه أيضا بالأخلاق والقيم الحميدة التي يجب أن يتصف بها كل طفل سواء مع نفسه أو مع غيره.

كما نشير إلى مجموعة من الأهداف الأدب الطفل بتنوعها وتعددها منها التربوية والتي تمثلت في مساعدة الأطفال على حل مشكلاتهم ومواجهتها بكل ثقة، أما الأهداف الاجتماعية، فتتمثل في بناء شخصية متكاملة و متوازنة للطفل مناسبة للمجتمع، أما الأهداف المعرفية والوحدانية، فتتمثل في إثراء لغة الطفل وضبط سلوكه وفق القوانين، وزرع القوة والإرادة في نفسه ومساعدته على اكتشاف مواهبه وإضاءة الجانب

الفني والجمالي عنده.

ورغم تعدد فنون أدب الطفل من قصة وشعر، وأناشيد ورواية، إلا أن أهم جنس والأقرب له هو المسرح، لما فيه من قيم ومبادئ تصور له مباشرة عن طريق النظر والسمع، مما تجعله ينغمس في ذهنه وقلبه، ونظراً لأهمية المسرح في حياة الطفل وقيمته الكبيرة في حياته فقد حاولت هذه الدراسة الإلتفات إلى هذا الفن والتحدث عنه بإسهاب، ومدى تأثيره على الطفل.

## ٣ - المراحل العمرية التى تقدم لها هذه الفنون

يمر الطفل بمراحل عمرية متعددة، تختلف هذه المراحل من مرحلة إلى أخرى، حيث لكل مرحلة مميزات مختلفة خاصة بها، وذلك ليكتمل نمود ويصير بالغا، ليصبح فردا مهما في المجتمع، وقد اختلف الباحثون في تقسيم هذه المراحل، فهناك من صنفها إلى ستة مراحل، وهناك من جعلها في أربعة مراحل، وقد استندت هذه التقسيمات على مميزات وخصائص جسمية ونفسية للطفل، وقد تطرقنا إلى أربعة مراحل مستوفية لكل الجوانب:

### أ - مرحلة الواقعية والخيال المحدود من ٣ إلى ٥ سنوات

تعد هذه المرحلة، المرحلة الأولى التي يمر بها الطفل وهي

تسبق دخوله المدرسة، وتكون محصورة بالمحيط والبيئة التي يعش فيها.

فعالم الطفل في هذه المرحلة، هو عالم ضيق، إنه الأم والأب والإخوة وبعض المعارف من جيران وأقارب، والباعة الذين يتحولون في محيطه، والدمى التي يلهو بها، والملابس التي يرتديها، والطعام الذي يأكله، والبيت الذي يعيش فيه، والحيوانات الأليفة التي تحيا قريبا منه"[١]

ويتميز الطفل في هذه الفترة بنموه الجسدي البطيء، ويكون فيها عنصر الخيال حاداً قوياً، فطفل يحاول تقليد الأصوات ويشده شغف كبير لركوب الخيل او الدراجة مثلا، فتراه يحاول استعمال العصا حصاناً، وهو بذلك يتخيل ذلك الجماد حيوانا، أو آلة متحركة، كما يتخيل شخصيات تلك القصص التي يسمعها على أنها شخصيات حقيقية[٢].

يمكن القول أن خيال الطفل في هذه المرحلة يمتاز بالوهم، فهو يميل إلى المحاكاة والتقليد والتمثيل لكل ما يستهويه، فيتخيل أشياء لا وجود لها في الواقع، كما أنه كثير الحركة والنشاط، حيث يميل الطفل إلى اللعب الإنعزالي، فهو لا يفرق

---

(١) هادي نعمان الهيئي : أدب الأطفال فلسفة، فنونه، ص ١٩.
(٢) ينظر: حسين عروس أدب الطفل فن الكتابة، دار مدني (د.ب)، (دط)، ٢٠٠٣، من ٣٣.

بين البنات والبنين.

أما من حيث اللغة فإن الأطفال سيهتمون بموسيقى الكلمات والعبارات المسجوعة والأصوات المرحة التي تطلقها شخصيات قصصهم[١]".

إذن الطفل يميل إلى اللغة المنغمة والملحنة التي فيها حيوية، كما أن لغته تتميز بتكرار الكلمات والعبارات بالإضافة إلى أنه يميل إلى المحسوسات لا المجردات، ومن القصص التي تستهويه تجد قصص الجن والسحرة والعفاريت، أي أنه يحب كل ما هو خيالي.

**ب مرحلة الخيال المنطلق من ٦ إلى ٨ سنوات**

في هذه المرحلة يلتحق الطفل بالمدرسة ويشرع في التعلم والكتابة والرسم، وتتسع ذخيرته اللغوية حيث أن الطفل في هذه المرحلة يميل إلى العمل اليدوي ولا يميل إلى العمل الشفهي اللفظي، فهو بذلك يتجاوز الأخيلة الإتهامية إلى لون إبداعي، يفرق الطفل بين العصا والحصان، وبين غطاء القد والسيارة، فهو ينطلق من الخيال المحدود إلى الخيال المنطلق ووعيه بالأشياء، ويتسع في هذه المرحلة فضول الطفل، ويكبر

---

(١) هبة محمد عبد الحميد: أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠٠٦، من ٣٤-٣٥

معه حبه الاستطلاع عوالم أرحب من تلك التي كان فيها في المرحلة السابقة، فهو دائم التساؤل في موضوعات مختلفة[١]" يجد الطفل في هذه المرحلة كثير الحركة، أي التبذير الحركي، وهو هنا يفرق بين البنات والبنين، حيث يحد البنين يميلون إلى القصص البطولية والخيالية والمغامرة ويتشبهون بأبطال هؤلاء القصص مثل قصص السندباد، وعلي بابا وعلاء الدين والمصباح السحري، أما البنات فيميلون إلى الأمور المنزلية، كالقصص التي تقوم فيها العلاقات الزوجية والعائلية مثل قصص الأميرات كسندريلا، وقلة والأقزام السبعة والأميرة والوحش وغيرها.

**ج مرحلة البطولة من ٨ إلى ١٢ سنة**

وفي هذه المرحلة ينتقل الطفل من مرحلة الخيال المنطلق إلى مرحلة الواقع بحد ذاته، حيث يصير مهتما بأمور المنافسة والتحدي مع غيره وذلك بهدف فرض سيطرته، والطفل هنا ينخرط ويندمج مع مجموعة من الأصدقاء ويخلص لهم فيقومون بأعمال طائشة، كالسرقة، والمشاجرات والقتال التي في نظرهم هي أعمال بطولية، وتكون لهم رغبة كبيرة في التنقل من مكان لآخر.

---

(١) هادي نعمان الميتي: أدب الأطفال فلسفته، فنونه، وسائطه، من ٣٣

وتبلغ في هذه المرحلة أيضا قدرة الطفل على الاستظهار، والتذكر درجة كبيرة، .... فيستطيع الطفل أن يحفظ الحوادث التاريخية والحقائق العلمية والألفاظ والعبارات والأناشيد والأغاني وما يناسبه من مقتطفات الشعر والنثر، وتزداد قدرته على إدراك علاقات الأشياء بعضها بعض وخاصة العلاقات الزمانية والمكانية، كما يدرك كثيرا من صفات الأشياء وخواصها، ويستطيع التفكير في أمور معنوية أكثر مما كان عليه من قبل، ولكن قدرته على التجريد والتعميم وتكوين المعاني الكلية الواضحة تظل محدودة.[١]

بالإضافة إلى هذا تزيد في هذه المرحلة مهاراته القرائية وفهمه للمعاني اللغوية، ويستطيع أيضا تكوين أفكار ومعاني، وتصبح قدرته على القراءة مسترسلة كما يدرك المدلولات الزمانية للحوادث التاريخية، كتاريخ وطنه، ويميل الطفل إلى قصص البطولة والمغامرات التي تعتمد على التفكير والتوقع وكذلك قصص الأسفار والرحلات.

### د- مرحلة المثالية من ١٢ إلى ١٨ سنة

ينتقل الطفل في هذه المرحلة من مرحلة الطفولة إلى مرحلة مهم في حياته، فهي مرحلة محورية، وبلوغ الطفل، تفريقه

---

(١) هادي عثمان الميلي: أدب الاختفال فلسفته، فنونه، وساكتة ص ٤٠.

بين الخطأ والصواب وبين الخير والشر وهي من أخطر المراحل التي يسميها علماء النفس "بين المراهقة" لأنها مرحلة اليقظة الجنسية والتغيرات الجسمية والفكرية والاجتماعية.[١]

اتعتبر هذه المرحلة من المراحل التي تربط بين دور الكون وبداية البلوغ، وعلامات مميزة واضحة من أبرزها تفور الفتى من ملاعبة الفتيات، وكذلك تفور الفتاة من ملاعبة الفتيان، أي ازدياد كل منهما احساسا بحسنه يرافق ذلك إحساس الطفل بالفروق الفردية التي الميزه عن أقرانه، .... ففي هذه الفترة تتحلى بوادر الاستعدادات المختلفة، ويحس الطفل بمواهبه الشخصية سواء كانت عقلية، أم فنية، أم حسمية، أم كانت من قبيل الأماني والأمال التي يشار له فيها غيره."[٢]

هنا يصبح الطفل شابا والطفلة شابة، وتتطور غريزتهما، فكل منهما له خصوصيات خاصة به، ويصير هناك احتشام بين البنين والبنات، ومع ذلك فهناك عاطفة متبادلة بينهما مثل علاقات الحب، مع ميلهم إلى قصص المغامرات التي تمتزج فيها الرومتيكية، كما تتنوع قراءاته، حيث يصير قادراً على

---

(١) حسين عبروس : أدب الطفل ومن الكتابة من ٣٤.
(٢) هادي نعمان الهيثي : أدب الأطفال، فلسفته، فنونه، وسائطه ص ٤٦ – ٤٧.

الإطلاع على المقالات والمحلات والكتب مهما اختلفت موضوعاتها، اقتصادية كانت أم سياسية أو بيئية ... إلخ.
يمكن القول إن هذه المرحلة من المراحل المهمة والجادة في حياة الطفل فهي الفيصل الذي يحدد اتجاه ومستقبل الطفل.

# الفصل الأول
# النص المسرحى الموجه للطفل المفهوم
# الخصوصية والقضايا

أولا : المفهوم والنشأة

١- تعريف المسرح

٢- تعريف مسرح الطفل

٣- نشأة مسرح الطفل

ثانيا : طبيعة النص المسرحى الموجه للطفل

١- أنواع مسرح الطفل

٢- مصادر الكتابة المسرحية

٣- خصائص مسرح الطفل

٤- أهمية وأهداف مسرح الطفل

ثالثا : حضور البعد الفنى والجمالى

رابعا : حضور البعد التربوي والتعليمى

# الفصل الأول

## النص المسرحى الموجه للطفل المفهوم الخصوصية والقضايا.

### أولا : المفهوم والنشأة

### ١- تعريف المسرح

**أ- لغة :**

وردت كلمة مسرح في العديد من المعاجم العربية، من بينها لسان العرب لـ إبن منظور : "المسرح: بفتح الميم: المرعى الذي تسرح فيه الدواب للرعي، وجمعه المسارح، ومنه قوله: إذا عاد المسارح كالسباح"(١).

أما في القاموس الجرير للطلاب فوردت "كلمة مسرح : المسرح هو الرعي، مكان يعد لتمثيل الروايات أو لإقامة الحفلات الفلكلورية.

مسرح : المِسْرَحُ هو المشط الذي يسرح به الشعر، أو الكتان، او نحوها"(٢)

وعرفه يوسف محمد رضا في معجمه ب مسرح : مرعي،

(١) ابن منظور : لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط١، م ٧ ، مادة (س، ر، ح)، ص١٢٣.

(٢) على بن هادية وآخرون: القاموس الجرير للطلاب معجم عربي مدرسي ألفبائي، تق: محمود المسعدي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط٧، ١٩٩١، ص ١٠٦٩.

مرتع، مكان تمثل فيه عليه مسرحيات ( ج: مسارح).
مَسْرَحُ : المشط، ما يسرح به الكتان ونحوه"[١].

نجد ان معظم المعاجم اللغوية تذهب إلى التعريف نفسه ألا واسع يُعطي للشخص راحة وسكينة، فهو مكان للترويح عن النفس.

**ب- اصطلاحا :**

وهو أن المسرح هو مكان للعرض، وأنه مكان إذا قيل عن المسرح أنه أبو الفنون، فالرؤية الأصح هي إبن الفنون، وهذا باعتباره يأخذ من كل جنس عرفه الأدب سواءاً كان شعراً أو نثراً، إلا أن الفرق يكمن في تجسيده لهذا التداخل في قالب واحد وهو المسرح، فالمسرح " شكل من اشكال الفنون، يؤدي أمام المشاهدين، يشمل كل أنواع التسلية من السيرك إلى المسرحيات، وهناك تعريف تقليدي للمسرح هو أنه شكل من أشكال الفن يترجم فيه الممثلون نصا مكتوبا إلى عرض تمثيلي على خشبة المسرح، يقوم الممثلون عادة بمساعدة المخرج إلى ترجمة شخصيات ومواقف النص التي ابتدعها

---

(١) يوسف محمد :رضا معجم العربية الكلاسيكية والمعاصرة، مكتبة لبنان ناشرون ،بيروت ،لبنان، ٢٠٠٦، ص ١٤٧٣.

المؤلف"(١).

يتبين من خلال هذا المفهوم بأن للمسرح عدة جوانب من بينها الترفيه والتسلية والامتاع والترويح عن النفس وغيرها من الجوانب، كما يتضح أن المسرح هو المكان الذي يقوم فيه الممثلون بترجمة ذلك النص المسرحي

على الخشبة والمؤلف بدورة هو المسؤول عن تحويل ذلك النص المكتوب إلى عرض مسرحي.

ويعرف المسرح أيضا بأنه: "لون من ألوان النشاط الفكري البشري المخصوص بالتعبير عن مشاعر الإنسان ودوافعه وعلاقاته وتاريخيه وقيمه ونوازعه وإرادات أفراده بوصفهم ذوات خاصة"(٢).

يوضح هذا القول أن المسرح له علاقة وطيدة بالمجتمع، فهو يعبر عن أمال وآلام وطموحات وأهداف الإنسان، ويعبر عن جميع أفكاره ونشاطاته العقلية والثقافية باتخاذه لغات فنية مختلفة مثلا: الإكسسوارات، والملابس، والأضواء،

---

(١) الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط٢، مجلد ٢٣، ص ٢٢١

(٢) أبو الحسب عبد الحميد سلام: جبرة النص المسرحي بين الترجمة والإقتباس و الإعداد والتأليف، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية، ط٣، ٢٠٠٧، ص ١٩.

والمشاهد، والموسيقى ... إلخ.

إن أصل المسرح هو " المكان المعروض لعرض المسرحيات، ثم استعير للدلالة على المكان الذي وقع فيه حدث ما، على التشبيه بالمسرح الذي تجري فوقه أحداث المسرحية، فيقال: مسرح الأحداث، مسرح الجريمة، مسرح العمليات.... (١)

هكذا يظهر لنا أن المسرح مكان عرض القصص والروايات على اختلاف مضامينها وأهدافها وغايتها، وذلك من خلال مجموعة من الممثلين الذين يتحكم بهم المؤلف، ولكل ممثل دور خاص به، والمسرح هو الخشبة التي يقوم عليها العرض المسرحي.

## ٢ - مسرح الطفل

تعددت الآراء حول مفهوم مسرح الطفل، وتنوعت بتنوع آراء الباحثين إذ يعرفه سمير قشوة بقوله: " إن مسرح الأطفال هو مسرح صغير متواضع بالامكانيات المتاحة، لكنه كبير ومتسع وذو تأثير بالغ الأهمية وعنده من الإمكانيات ما يستطيع به الوصول إلى الهدف وإيصال الأفكار والقيم والمعارف إلى كامل أفراد المواطنين الذين يتأثرون بالمادة

---

(١) محمد محمد داود: معجم التعبير الإصطلاحي في العربية المعاصرة، دار غريب، القاهرة، د ط، ٢٠٠٣، ص ٤٩٩.

**الفعالة ويؤثرون في رفاقهم وإخوتهم في المدرسة والبيت، وهذا المسرح المتواضع الصغير في نظر الآخرين يصبح أساساً الحضارة مسرحية جديدة تغير وتؤثر في كافة أفراد الشعب[1]."**

**نجد أن مسرح الأطفال رغم أنه صغير إلا أنه يتميز بالثراء، إذ يحتوي على الكثير من المعارف والقيم والأهداف والأخلاق التي تؤثر بشكل كبير على الطفل والذي بدوره يؤثر على الأفراد والأصدقاء والصغار وحتى الكبار، فالمسرح مرآة عاكسة للمجتمع.**

**ونجد في تعريف آخر لـ "مأمون زرقات الفرج"، في كتابه مسرح الطفل في سوريا بأنه: "فن من فنون الطفل التعبيرية التي نتعرف من خلالها على مشكلات الأطفال النفسية والتربوية والاجتماعية، ... وبناء واستخلاصاً تفي به المؤسسة التربوية التي تتوجه إلى الصغار دون الكبار بهدف إمتاعهم وتكوينهم معرفياً ووحدانياً وحسياً، وأبطاله قد يكونون من الكبار أو الصغار، وهو يختلف تماما عن المسرح بشكل عام في نوعية المضامين التي تقدم، وكذا مستوى**

---

**(1) سميرة قشوة مسرح الطفل الحديث، دار الفرقد، سورية دمشق، ط١، ٢٠٠٦، ص ١١.**

الشكل والمضمون.[١]

مسرح الطفل مسرح موجه للطفل خاصة رغم أن ممثليه كبار أو صغار، فالهدف الأساسي هو إمتاع الطفل والترفيه عنه وتربيته وتثقيفه في الوقت نفسه، إلا أنه يختلف عن مسرح الكبار من حيث المادة التي تعرض، حيث تكون مبسطة وسهلة، ومناسبة له وأقرب إليه.

وكذلك تجد تعريف آخر المسرح الطفل: "أنه وسيط آخر من وسائط نقل الثقافة والأدب إلى الأطفال، والمسرح مثله مثل معظم الوسائل الأخرى لأدب الأطفال يحرك مشاعر الطفل وذهنه وعقله، ويغذي الأطفال فنياً وأدبياً ووجدانياً والأطفال باعتبارهم - جمهوراً يشكلون بعداً أساسيا من أبعاد العمل الدرامي (المسرحي) الذي يستند إلى الممثل والمخرج - إذا استثنينا من حيث حل محله المخرج لذا يؤلف مسرح الأطفال علاقة متسقة بين الأبعاد الثلاثة، المخرج، الممثل، وجمهور الأطفال."[٢]

---

(١) مأمون رزقات الفرج: مسرح الطفل في سوريا، منشورات الهيئة السورية، سلسلة دمشق، (دط)، ٢٠١١ مى ١٤.

(٢) محمد سيد حلاوة طارق جمال الدين عطية: مدخل إلى مسرح الطفل، مؤسسة حورس الدولية، مؤسسة طبيبة للنشر والتوزيع، القاهرة الإسكندرية د ط، ٢٠٠٤، ص ١٢.

يقوم مسرح الطفل على ثلاث عناصر أساسية تشكله وتمثل عموده، وتتمثل في المخرج والذي يقوم بتحويل النص المكتوب إلى عرض مسرحي فهو الذي يتحكم فيه وفي كل أعضاء المسرحية، أما الممثل فهو يمثل عضو في هذه المسرحية، يأخذ أدوارا متعددة حسب الدور الذي يقوم المخرج بتكليفه به سواء أكانت شخصية رئيسية أو ثانوية، وأما جمهور الأطفالفهم الذين يستقبلون هذه المسرحية، ويتأثرون بها وبما تحمله من مواعظ وقيم، فتترك في نفوسهم حباً وشوقاً للمسرح.

ويتحدث هادي نعمان عن المسرح فيقول عنه : " هو أحد الوسائط الفاعلة في تنمية الأطفال عقلياً وجمالياً ولغوياً وثقافياً، أو هو أحد أدوات تشكيل ثقافة الطفل، فهو ينقل للأطفال بلغة محببة نثراً أم شعراً، وبتمثيل بارع، وإلقاء مانع، الأفكار والمفاهيم والقيم ضمن أطر فنية حافلة بالموسيقى والغناء والرقص."(١)

نستنتج من خلال هذه التعاريف أن مسرح الأطفال يحمل قيمة كبيرة بالنسبة للطفل، فهو يساعده على اكتساب معارف

---

(١) هادي نعمان الهيئي: أدب الأطفال، فلسفة، فنونه، وسائطه، ص ٣٠٤.

وفنون مختلفة يستغلها في حياته اليومية والاجتماعية وهذا لبناء شخصية متكاملة ومتوازنة للطفل.

## ٣- نشأة مسرح الطفل

يرى جل الباحثون أن مسرح الطفل من أقدم الفنون الأدبية حيث ترجع نشأة مسرح الطفل إلى " الأصول الفرعونية، وذلك من خلال ما يعرف بـ "مسرح الدمى" حيث عثر على بعض الدمى في المقابر بعض الأطفال الفراعنة، كما أشارت بعض الرسوم المنقوشة على الآثار الفرعونية إلى حكايات وتمثيليات حركية موجهة للصغار "[١]

اهتم العالم الغربي والعربي بمسرح الأطفال اهتماما كبيراً بتنوع البلدان فيها، فلكل بلد أسلوبه الخاص به في تقديم العروض المسرحية للطفل.

### أ- الدول الغربية

من بين الدول العربية التي عرفت مسرح الطف تذكر، أمريكا، روسيا، فرنسا، ألمانيا.

### أمريكا:

اهتمت أمريكا بمسرح الطفل وخاصة المسرح التعليمي، بهدف

(١) محمد سيد حلاوة، طارق جمال الدين عطية، مدخل إلى مسرح الطفل، ص ٥.

بناء وتطوير شخصية الطفل، حتى يصبح فراداً مهماً من مجتمعه الأمريكي، برغم تعدد الأجناس والألوان بين الأطفال. وكان أول مسرح أنشأ للطفل في أمريكا " عام ١٩٠٣ حيث كان مسرحاً تعليمياً يشرف عليه الاتحاد التعليمي في نيويورك، ولكن هذا المسرح لم يستمر غير بضع سنوات، أنشأت بعد ذلك مؤسسات وجمعيات مختلفة ومسارح للأطفال منها جمعية الناشئين التي قدمت أول عمل مسرحي لها عام ١٩٢٢م، وهي مسرحية "أليس في بلاد العجائب" تولت هذه الجمعية إمداد فروعها في بعض الولايات بالبرامج المسرحية، كما أنشأت بعض الكليات والمدارس التي تشرف على مسارح خاصة بها تتولى كل موسم تقديم مسرحية للأطفال المنطقة."(١)

ولقد انجذبت أمريكا لإنشاء مسرحيات أهلية للأطفال، في مختلف ربوع بلدياتها عام ١٩٣٢م "ولم يتطور مسرح الأطفال عالميا بشكل كبير إلا بعد الحرب العالمية الثانية، حتى أصبح جزءا من الحركة المسرحية في العالم، وأنشأ مسرح

---

(١) أبو الحسن سلام مسرح الطفل النظرية - مصادر الثقافة - فنون النص - فنون العرض)، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر، ط١، ٢٠٠٤، ص٦٠.

الأطفال العالمي في أمريكا عام ١٩٤٧م،[١] وتذكر من بين المسرحيات الأمريكية التي عرضت للأطفال "الأمير والفقير"، "الأميرة الصغيرة"، وقد كانت مسرحيات تهدف إلى تعليم الأطفال وتوجيههم.

**روسيا:**

ظهر أول مسرح للطفل في روسيا سنة ١٩١٨م، وبالضبط في موسكو، " ويزيد عدد مسارح الأطفال في الاتحاد السوفياتي عن ٤٧ مسرحاً بشرياً، وأكثر من ١١٠ مسارح للعرائس إضافة إلى مسارح مزارع الدول الجماعية، وهي تنتشر في كافة الجمهوريات."[٢]

تعدد كتاب مسرح الأطفال في روسيا، غير أن هناك كاتبان في مسرح الطفل الروسي وهما الكاتب المسرحي "أليكس تولستوي" والكاتب كونستايتينين ترينيف"، اللذان ظلت كتاباتهما تعرض حتى يومنا هذا على خشبة المسرح.

وقد استقى مسرح الطفل في روسيا موضوعاته من مختلف الروايات منها روايات تاريخية، وروايات المغامرات وروايات

---

(١) صلاح حنفي محمود: تفعيل دور مسرح الأطفال في تنشئة الطفل العربي، مجلة العلوم النفسية والتربية (د.م)، (د، ع)، ١-١٩، ٢٠١٩ ص ١٥٨.

(٢) هادي نعمان الهيئي: أدب الأطفال فلسفته، فنونه، وسائطه، ص ٣٢٣، ٣٢٤.

الحوريات والجن والروايات العلمية، وتميز مسرح الطفل الروسي بكونه وسيلة للتعليم والإمتاع والتوجيه، لدى نجده قريب المسرح الطفل الأمريكي.

**فرنسا:**

تعتبر فرنسا من بين الدول الغربية الرائدة في مجال مسرح الطفل حيث كان الظهور الأول المسرح الطفل الفرنسي عام ١٧٨٤م، ولقد تعدى حضور الكبار على حضور الصغار في المسرح الفرنسي.

وتعد المسرحية التي مثلت في حديقة الدوق شارتر بالقرب من باريس أول تمثيلية للأطفال، ثم عرضت بعد هذه التمثيلية مسرحية "المسافر" وقد قام بتمثيل الأدوار فيها أبناء الدوق شارتر"، ثم عرضت مسرحية عاقبة الفضول" التي ركزت على تقديم المواعظ الأخلاقية، ولكن هذا لا يعني أن هذه المسرحيات الثلاث التي كانت قد شكلت أول ظهور لمسرح الطفل في فرنسا، وأنها تمثل مسرحيات الأطفال بكل معنى الكلمة، فقد كانت تتصف بأنها طويلة، وحوارها صعب، وأسلوب الوعظ الأخلاقي كان مباشرا، لكن الأطفال أعجبهم جانب التمثيل والحركات التي صاحبت التمثيل(١).

---

(١) ينظر: محمد السيد حلاوة، طارق جمال الدين عطية، مدخل إلى مسرح الطفل، ص ١٤.

والبداية الفعلية لمسرح الطفل في فرنسا كانت على يد المربية الفرنسية "ستيفاني دي جنيليس"، والتي ألفت ١٧٨٠ تم نشر أربعة مجلدات بعنوان "مسرح التعليم ..... وقد حظى هذا الكتاب بإعجاب كبير، وتمت ترجمته هذه المسرحيات الثلاث، وكانت ترى أن الدراما هي من أفضل الوسائل لتعليم الأطفال الأخلاق، وفي عام إلى عدى لغات "[١].

تميزت المسرحيات الفرنسية برقصاتها وبالموسيقى العذبة، والهدف منها تعليم الأطفال الأخلاق بأسلوب ملفت وشيق يترك أثراً كبيراً في نفوسهم، ومن بين هذه المسرحيات "هاجر في الصحراء الأصدقاء المزيفون "، "الطفل المدلل".

**ألمانيا:**

اهتمت ألمانيا بمسرح الطفل اهتماما ملحوظا، يعود إلى القرون الوسطى، حيث عشق الشعب الألماني هذه المسارح وخاصة المسرحيات المشبعة بالدراما الشعبية والخوارق، إذ يعتبر الدراما الركيزة الأساسية في مسارحهم. " وافتتح أول مسرح للأطفال بمدينة لا يبرج عام ١٩٤٦م تحت اسم مسرح العالم الفني برغم أن أثار الحرب ما تزال ثقيلة على صدور الناس وكان من بين أهداف ذلك المسرح إزالة الذكريات المؤلمة للحرب من نفوس الأطفال والبدء فنياً وانسانياً لتحمل

---

(١) السيد حلاوة، طارق جمال الدين عطية، مدخل إلى مسرح الطفل، ص ١٤.

مسؤوليات الحياة الجديدة.(١)"

خصص المسرح الألماني لكل مرحلة عمرية متدرجة مسرحيات خاصة به، حيث قسمها إلى ثلاث فئات عمرية، وكلما ابتعدنا عن الفئة العمرية الأولى زاد عمق ومضمون المسرحية، الفئة الأولى ما بين ٥-٨ سنوات وتقدم لهم حكايات بسيطة ممسرحة، مسرحيات موسيقية أو إيحائية مبسطة عن الأوبرا الباليه، والفشة الثانية تتراوح اعمارهم بين ٩-١٢ سنة وتقدم لهم مسرحيات تتناول واقع الحياة ومسرحيات مغامرات، إضافة إلى المسرحيات الموسيقية، والفئة الثالثة فتتراوح أعمارهم بين ١٣-١٤ سنة، وتقدم لهم مسرحيات كلاسيكية وأخرى معاصرة."(٢)

واهتمت مختلف المسرحيات المقدمة للطفل رغم اختلاف الفئات العمرية بإدخال البهجة والسرور وروح التحدي والمغامرة في قلوب الأطفال، ويرجع تأثيرهم بهذا المسرح لما فيه من موسيقى مثيرة وديكور بسيط وساحر، بالإضافة إلى حيوية الممثلين وخفتهم واتصال مسرحياتهم بالأسلوب الممتع البسيط، هذا ما جعلهم يتجاوبون مع الممثلين بكل قوة.

---

(١) أبو الحسن سلام مسرح الطفل النظرية - مصادر الثقافة فنون النص - فنون العرض)، ص ص ٢١.

(٢) المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

تجد في الأخير أن القرن الثامن عشر هو البداية الحقيقية لظهور مسرح الطفل من خلال العرض المسرحي الذي قدمته مدام "ستيفاني دي جبلينس" عام ١٧٨٤ في باريس، غير أن البداية الحقيقية له كانت تعود إلى القرن التاسع عشر، وارتبطت بالمحاولات المسرحية الرائدة للأديب "هانز كريستيان أندرسن" ومن بين المسرحيات التي قدمها نذكر: "الحورية الصغيرة، عقلة الإصبع، البطة الدمية، ملابس الإمبراطور".(١)

نجد أن الدول الغربية باختلافها اهتمت بالجانب التربوي التعليمي والأخلاقي والعلمي في مختلف المسرحيات التي قدمتها للأطفال، وذلك لجعل الطفل ذو شخصية متوازنة ومتكاملة.

**ب - الدول العربية**

يمكن القول أن حركة ظهور مسرح الأطفال قد تأخرت عن الركب العالمي، كما هو الحال في أدب الأطفال عامة، بل ولم يحض بالاهتمام اللازم في الدول العربية، كما أن ظهوره ونشأته تفاوتت بين تلك الدول، " إلا أنه يمكن القول بأن

---

(١) ينظر: فوزي عيسى: أدب الأطفال الشعر - مسرح الطفل - القصة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، (ط١)، ٢٠٠٧، ص ٩١ ، ٩٢.

حكايات خيال الطفل" تمثل البدايات الأولى لتلك النشأة، "خيال الطفل" هو نمط من أنماط العرائس أو الشخوص المتحركة، وشهد ولادته الحقيقية على يد " ابن دانيال الموصلي" في القرن السابع هجري"،[١] وقد تعددت أشكال مسرح الطفل في البلاد العربية من مسرح العرائس، ومسرح خيال الظل، والمسرح البشري لدى سنقف عند عدد من البلدان التي ظهر فيها هذا المسرح منها مصر، الكويت، سوريا، الجزائر.

**مصر**

تعد مصر من الدول العربية السباقة لفن المسرح الخاص بالطفل، حيث عملت على إنشاء مدارس خاصة بهذا الفن، إذ تعد النشأة الحقيقية المسرح الطفل في مصر في رحاب المدرسة، على يد رائد المسرح المصري والعربي، "زكي ظليامات"، عندما وافقت وزارة المعارف العمومية في نهاية عام ١٩٣٦، على إنشاء فرق تمثيلية بالمدارس الثانوية، وزودت الوزارة حسب مشورة الأستاذ زكي ظليمات" هذه المدارس بكل ما تحتاجه حركة المسرح بها، من إمكانات متاحة آنذاك، ركزت مصر في عروضها المسرحية الموجهة

(١) أحمد علي كنعان: أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل، مجلة جامعة دمشق، ج ٢٧، ع ٢١، ٢٠١١م، ص ٩٤.

للطفل على المسرح المدرسي بصفة خاصة، وخاصة المسرح الذي يقدم إلى الفئات التعليمية بأطوارها الثلاثة. حيث ظهر مسرح الطفل بصفة رسمية في مصر سنة ١٩٦٩ نتيجة اهتمام الجامعات والكليات التي تختص بالمسرح ونتيجة التطور الثقافي وظهور متخصصين في الكتابة للأطفال وإن كانت لهذا الفن كما تشير الدراسات إرهاصات أولية تمثلت في فن الأرجواز وخيال الظل فقد أخبر الرحالة "كريستون ليبور" الذي زار الاسكندرية عام ١٧٦١ أن المصريين عرفوا فن الأراجوز وخيال الظل وكانوا يحبونه ويهتمون به وكان منتشرا في القاهرة."(١)

تعد مسرحية للشاطر حسن ١٩٥٩ أولى مسرحيات الأراجوز، بالإضافة إلى مسرحية "بنت السلطان" ١٩٦٠، ومسرحية حمار شهاب الدين ١٩٦٢ كما تجد في مصر كل من الشاعر محمد الهراوي" و "كمال الكيلاني" اللذان يعتبران رائدان حقيقيان لمسرح الطفل من خلال أعمالهما التي لقيت رواجا كبيرا في العالم العربي، ومن بين هذه المسرحيات: "حلم طفل ليلة العيد ١٩٢٩ ، عواطف البنين ١٩٢٩ ، بالإضافة إلى

---

(١) نبيل عبد الهادي وآخرون: الفن الموسيقي والدراما في تربية الطفل، دار صفاء للنشر وتوزيع، عمان، الأردن، ط١، ٢٠٠١م، ص ١٠٤.

المؤلف الكاتب المسرحي السيد حافظ الذي كتب العديد من المسرحيات في هذا المجال، وزاد ثراء المكتبة المصرية، ومن بين أعماله نذكر: قطر الندى سندريلا علي بابا، ومسرحية سندريلا والأمير والتي تناولناها بالدراسة، " إلا أن مسرحية علاء الدين والمصباح السحري" تعد بداية مسرح الطفل في مصر نصاً وعرضاً، وقد حظى مسرح الطفل المصري باهتمام الدولة والمعنين بمحال المسرح عن طريق إقامة المهرجانات السنوية والمؤتمرات والمسابقات "(١)

تجد من كل هذا أن مصر كانت أرضا خصبة، تبنت هذا الفن "مسرح الطفل" وجعلت منه زرعاً مثمراً استفاد منه جميع الأطفال من كل المستويات سواء أكانوا متعلمين أو غير متعلمين، وكل هذا يرجع إلى المؤلفين والمخرجين الذين بدلوا قصارى جهدهم لتطويره وتنميته ليكون مناسباً ومفيداً للطفل المصري أو غير المصري."

## الكويت

الكويت من بين الدول التي اهتمت بمسرح الطفل من بين دول

---

(١) سلوى جرجيس سلمان: النزعة الإنسانية في نصوص مسرح الطفل العراقي"، (مجلة) كلية الآداب قسم اللغة العربية، جامعة كركوك، العراق، ١٠/٠٦/٢٠١٨، ص ٥٩٩.

العالم العربي حيث كانت "بدايات مسرح الطفل في الكويت من خلال مسرح العرائس، حيث قدمت مسرحية "أبو زيد بطل الرويبة" عام ١٩٧٤، إلى جانب إنشاء مؤسسة البدر للإنتاج الفني من قبل عواطف البدر كانت الدعامة الأساسية المسرح الطفل، لاسيما في المدة بين ١٩٧٨ إلى ١٩٨٦، حيث تم تقديم ثلاثين عرضاً مسرحياً، منها مسرحية السندباد البحري، ومحاكمة علي بابا إلا أن الطابع الغالب على هذا المسرح كان تجاريا، وكانت الأعمال المقدمة تتراوح بين الاقتباس والترجمة والتأليف، وقد أشرفت دول الكويت على مجموعة من المهرجانات والندوات الخاصة بمسرح الطفل"(١) إذن النشأة الحقيقية لمسرح الطفل في الكويت بدأت سنة ١٩٧٨ من خلال مسرحية "السندباد البحري" والتي كانت من تأليف محفوظ عبد الرحمان، ومن إخراج "منصور المنصور"، وتوالت بعد ذلك التجارب المسرحية، كما عرف المسرح هنا بأنه وسيلة تعليمية وتثقيفية في العديد من الدارس، رغم أنه كان يعتمد على التجارة والأرباح " أما الملفت للانتباه هو أن مسرح الطف في هذه الدول هو الذي أسس لوجود مسرح

---

(١) سلوى جرجس سلمان: "النزعة الإنسانية في نصوص مسرح الطفل العراقي " ، ص ٥٩٩.

الكبار فقد المنطلق لتكريس الذوق الفني للطلاب والتلاميذ، والذين سيحركون فيما بعد المشهد الثقافي في بلدانهم، وعليه يمكن القول أن المسرح في دول الخليج، ولد مدرسياً، بفعل تنافس المدارس في تقديم العروض في المناسبات الوطنية والدينية، وبذلك تكرس هذا النشاط كضرورة ثقافية وفنية وتعليمية تقتضيها المدرسة "(١).

نلاحظ أن مسرح الطفل في الكويت مسرح مدرسي تعليمي، كما شهدناه في مصر، إلا أن المسرح هنا أي مسرح الطفل كان الباكورة والأساس لوجود الكبار.

**سوريا**

احضنت سوريا مسرح الطفل في أعمالها الفنية والأدبية، فهي تعتبر من الدول التي اهتمت مسرح الطفل بعد ولادته الأولى في روسيا سنة ١٩١٨ ففي عام ١٩٧٠ أنشأ المسرح المدرسي، وخضع من فوره إلى وزارة التربية، بعدها سنة ١٩٧٤ التحق القسم الخاص بالمدرسة الابتدائية منظمة طلائع البعث، وقد استطاعت المنظمة. الأخيرة أن تلعب دوراً

---

(١) نقاش غالم : مسرح الطفل في الجزائر دراسة في الأشكال والمضامين، أطروحة دكتوراه)، كلية الآداب اللغاب والفنون، قسم الفنون الدراسية، جامعة وهران، ٢٠١٠، ٢٠١١، ص١٢٤.

إيجابيات في إحياء هذا الفن في سوريا ونشره، وأن تعرف الأطفال في كل المدارس البعيدة عن مراكز المدن والقريبة على هذا الفن الرهيف، غير أن الطابع الذي أضفته هذه المؤسسة على مسرح الطفل في سوريا، وعلى مدى عقود باقتصاره على مواضيع محددة وأشكال وقوالب مفروضة أسباب كل هذا إضافة إلى عوامل أخرى، مسرح الطفل بالجمود[١]."

القد من مسرح الطفل السوري تعثرات وانكسات خلال مرحلة نشوئه، حيث كانت بداياته الأولى ضعيفة. ولم ترقى إلى المستوى المطلوب، إلا أن المهرجانات القطرية ذهبت به أهو التقدم والتطور من خلال تحضير الكتاب والمؤلفين إلى الكتابة والابداع في هذا المسرح.

ومن بين أهم المؤلفين المسرحيين بحمد الفرحان قبل" و "سلام اليماني" "وكان ظهور مجموعة مسرحيات سليمان العيسى سنة ١٩٦٩ تطويرا واضحاً إذكري منذ ذلك الوقت حل إبداعه للأطفال ويعمل كتابه الكبير مسرحيات غنائية للأطفال بصص كثيرة تضع الطفل أمام عصره، إذا تحدث

---

(١) مروان مونان: صرح الطفل من النصر على العرض الدراسا)، مطبعة الدول الدار المعلم ماء ٢٠١٥ من ٣٧.

بلعتهم ومن خلال مشاعرهم الدافئة"[١].

ومن أهم المسرحيات السورية تذكر: مسرحية "قتلوا الحمام" الصالح الحواري ومسرحية أوهام حارس الغالبية" محمد أبو المعتوق، ومسرحية الملك والربيع لعيسى أيوب، ومسرحية مبينة قمار الصيف الجمانة نعمان وغيرها الكثير.

**الجزائر:**

ذكرنا مسبقا بعض الدول العربية والمشرفية التي اهتمت بمسرح الطفل ونضيف إلى هذه الدول العربية الجزائر، حيث تحدث عز الدين جلاوجي عن يدور المسرح الجزائري المجتمع الجزائري أعرف بكثير من هذه الفترة والنشاط المسرحي نصاً وتمثيلاً هو نشاط ارتبط بكل المجتمعات الأساسية على اختلاف مستويات الرقي فيها وعلى أشكال المسرح عندها ولو خالف الشكل الذي تألفه البشرية عندنا اليوم يحكم شيوع الأشكال الغربية في مناحي الحياة وبالتالي فهو هنا يقر بوجود أشكال مسرحية من المجتمع الجزائري قديما من المجتمعات الغربية الأخرى "[٢].

---

(١) عبد الله أبو هيف: المسرح العربي المعاصر الضاباد جيران التجارب ، منشورات المواد الكتاب العرب، معلق وفي ٢٠١٢، من ١٨٦.

(٢) عز الدين ججلاوجي: النص المسرحي في الأدب الجزائري، دار ،هومة (د.ب)، ط١، ٢٠٠٠، ص ١٩.

يمكننا القول إن المسرح في الجزائر متجذر ومتأصل، وذلك بتنوع أشكاله وعروضه، وقد اعتبر من الأشكال الشعبية الفرجوية التي لقت اهتماما كبيرا، ونرى أن المسرح الجزائري استلهم من المسرح الغربي، ويعد مسرح الأطفال في الجزائر حديث النشأة، ويعتبر القرن العشرين البداية الحقيقية له، ويرجع تأخره للظروف التي عاشتها البلاد بحكم سيطرة المستعمر الفرنسي والأساليب التي كان يتبعها في قمع وطمس الثقافة الجزائرية.

عرف مسرح الطفل الجزائر رقعة واسعة حيث ظهر المسرح الإقليمي لمدينة وهران الذي خصص قسم لمسرح الطفل سنة ١٩٧٥م، وفي الثمانينات ظهر المهرجان الوطني لمسرح الطفل بمدينة قسنطينة عام ١٩٨٢م، وعرفت السنوات الأخيرة دفعاً قوياً لمسرح الطفل، تأليفاً وعرضاً، ففي سنة ١٩٩٦، قدمت أيام مسرحية للأطفال بوهران، أما مدينة خنشلة فقد شهد مسرحها مهرجاناً وطنياً ثقافياً لمسرح الطفل في ثلاث طبعات على التوالي من صائفة ٢٠٠٨ – ٢٠١٠م، عرفت هذه المهرجانات مشاركة عدة فرق مسرحية امتعت الطفل بما قدمت من عروض مسرحية متنوعة(١).

---

(١) ينظر : محمد فوزي مصطفى مسرح الطفل مركز الاسكندرية للكتاب الاسكندرية، ط١، ٢٠٠٤، ص ٢٧.

برزت العديد من الأسماء في مجال مسرح الطفل في الجزائر من أمثال " علي الشريف الطاهر" الذي يعتبر أول مؤلف مسرحي جزائري في عصر النهضة من أهم أعماله " الشفاء بعد العناء" ١٩٢١م، "قاضي الغرام" ١٩٢٢م، بالإضافة إلى المسرحي "رشيد القسنطيني" الذي عرف المسرح الجزائري على يده عصره الذهبي، حيث ألف مسرحيته الكوميدية زواج" بوبرمة ١٩٢٨م، وأحماد عياد في مسرحيته "الغولة" ١٩٦٦م، وكذلك "عز الدين جلاوجي" في مسرحيته "عقد الجمان" بالإضافة إلى محمد رضا حوحو وآخرون.

هكذا يظهر أن مسرح الأطفال حظي بالعناية من قبل شعوب العالم العربي، رغم القطيعة التي كانت بين تلك الدول في نشأته، فلكل دولة مميزات وخصائص وظروف دعت لنشأة هذا الفن الرائع العريق، وما يلفت الانتباه هو أن معظم من كتبوا فيه هم من كبار المسرحيين، والهدف الأساسي لمسرح الطفل في الدول العربية والتي معظمها دول إسلامية هو تربية وتعليم وتثقيف الطفل، وهذه الأهداف ليست ببعيدة عن المسرح في الدول الغربية، فهدفهما واحد وهو بناء طفل يخدم أمته ومجتمعه ونفسه.

## ثانيا : طبيعة النص المسرحى الموجه للطفل

### ١- أنواع مسرح الطفل

يتميز مسرح الطفل بأشكاله وأنواعه العديدة المتنوعة إذ ينقسم عموماً إلى ثلاثة أنواع إما حسب الموضوعات التي يتناولها أو حسب المؤديين الواقعيين المتحركين فوق خشبة المسرح، أو حسب طريقة الأداء.

### أ. حسب الموضوعات

### مسرحيات تربوية أخلاقية:

اعتبرت المسرحيات التربوية والأخلاقية من اهم المسرحيات التي تقدم عروضاً للطفل، لتثبته على القيم الصحيحة فهي: تلك المسرحيات التي تتضمن مجموعة من القيم التربوية والاخلاقية، مما يجعل منها وسيلة مهمة من وسائل تربية الطفل، فهي تسعى إلى بث قيم أخلاقية معينة في نفوس الأطفال"(١).

أي أنها تسعى إلى غرس الأسس والقيم والمبادئ العليا، والتحلي بالأخلاق الحميدة في نفوسهم مثل: الصدق، الأمانة، الحلم، العدل، ومساعدة المحتاجين، ...إلخ.

---

(١) أحمد على كنعان " اثر المسرح في تنمية شخصية الطفل ، ص ١١٧.

كما تسعى إلى إبعادهم عن كل المحرمات والرذائل مثل: الكذب، السرقة، الشتم...إلخ، وتثبته إلى الطريق المستقيم، ويرجع هذا الفضل لكل ما ورد في قرآننا الكريم والسيرة النبوية الشريفة.

**مسرحيات تعليمية:**

تهدف المسرحيات التعليمية إلى بناء عقلية الطفل وذلك بتشبيعه بالأفكار والمعلومات والتجارب التي تساعده في حياته العملية "فهي تعنى بتقديم المواد العلمية المقررة بصورة مسرحية، تعتمد على شخصيات، تقوم بترجمتها إلى (حركة) ومواقف، وعنصر الاختيار مهم، فهناك مواد قد لا تصلح لذلك، ومواد اخرى صالحة تماماً مثل: التاريخ والتربية والإسلامية والعلوم المتعلقة بالحيوان، والطير..."(١).

إذن فهي توجه الطفل وتعلمه كيفية استيعاب المعلومات بطريقة سهلة كما تحببه في القراءة والكتابة وحب المعرفة إذ تعتبر حافزاً من الحوافز التي تدفعه نحو التقدم والنجاح.

**مسرحيات اجتماعية:**

تعد هذه الأنواع من المسرحيات الأكثر شيوعا بين العروض

---

(١) محمد فؤاد الحوامدة: ادب الأطفال فن وطفولة، دار الفكر ناشرون وموزعون ،عمان، ط١، ٢٠١٤، ص ١٩١.

التي تقدم للطفل، لما تعالجه من مواضيع تتعلق بحياة الإنسان الاجتماعية فهي المسرحيات التي تتعرض للحياة التي يحياها الطفل في مجتمعه، وتتناول بعض المشكلات التي يمر بها، في محاولته لإيجاد حلول لها "فهي تدور حول مشكلة من مشكلات المجتمع، فتبرزها، وتعرض أسبابها وتبصر الناس بخطورتها"(١). أي أنها تحاول أن تقدم للطفل صورة واضحة لملامح المجتمع الذي يعيش فيه، ويكون موضوعها الإجتماعي متدرجا حسب الفئة العمرية الموجهة له، إذا هي مرآة عاكسة للواقع.

ومن بين المشكلات التي تعالجها هذه المسرحيات مثلا: ضرر مصاحبة الأشرار، الكسل، واللهو الزائد... إلخ.

**مسرحيات ثقافية:**

يعتبر الجانب التثقيفي في العروض المسرحية التي تقدم للطفل من الجوانب التي حظت بالاهتمام والتركيز في العمل المسرحي، فهي بدورها عامل من عوامل تثقيف الطفل "فالمسرح منذ القدم هو أحد منابر النمو الثقافي لمختلف الشعوب، والمسرحيات الثقافية هي لتلك المسرحيات التي

---

(١) اسماعيل عبد الفتاح: أدب الأطفال في العامل المعاصر لرؤية نقدية تحليلية، ص٦٦.

تدور حول موضوع من موضوعات الثقافة العامة"[١] يسعى هذا النوع من المسرحيات إلى تزويد الأطفال بالمعلومات حول حياة الشعوب وثقافاتهم، وتوضح لهم الاختلاف بين تلك الثقافات من حيث الدين واللغة والتاريخ كل هذا يزيد ويفتح الأبواب للطفل حيث تتسع نظرته حول العالم.

مسرحيات تاريخية التاريخ هو جزء من المسرح، المسرح هو الذي يحيي هذا التاريخ وهذا الماضي العريق المنسي فهي "التي تمثل حادثة تاريخية معينة من التاريخ الوطني أو تقدم شخصية تاريخية"[٢]

أي أن هذا النوع من المسرحيات بهدف إلى تعريف الطفل بهويته وتاريخ وطنه فهذه المسرحيات مقتبسة من أحداث واقعية تاريخية، تروي قصصاً لبطولات ومعارك، أبطال جاهدوا وحاربوا ومنحوا من أجل خدمة بلادهم.

**مسرحيات دينية:**

الدين من الأساسيات التي يأخذ منها الكاتب المسرحي مادته

---

(١) اسماعيل عبد الفتاح: أدب الأطفال في العامل المعاصر لرؤية نقدية تحليلية، ص٥.

(٢) كبير الشيخ: "مسرح الطفل" المفهوم، الأنواع، الخصائص"، مجلة النص، جامعة بلحاج بوشعيب، عين تيموشنمت، الجزائر، المجلد ٠٨، العدد٠٢، ص ١٢٥.

ليوظفها في عروضه المسرحية فهي التي يدور موضوعها حول ما يخص العقيدة، كقصص الأنبياء وهجرة الرسول -صلى الله عيله وسلم-... وغيرها من القيم التي يتضمنها القرآن الكريم، والتي من شأنها أن تساهم في إنشاء طفل مسلم يحب دينه ويخلص له"(١) وهذه المسرحيات جاءت لتثبيت الطفل على العقيدة الإسلامية ودين التوحيد وعدم الشرك بالله وتوجيهه إلى الإيمان بالله وحده لا شريك له، كما توضح له قواعد وأسس الإسلام والتي من بينها العبادات من صلاة وصيام وزكاة...، وتساعد في تكوين شخصية سوية ومستقيمة للطفل.

**مسرحيات علمية:**

هي المسرحيات التي يستفيد منها الطفل، والتي تساعده للوصول إلى أهدافه وبناء أفكاره وتحقيق مراده، فهي " تقدم الأحداث العلمية والاكتشافات والاختراعات التي تم التوصل إليها، والبيئات التي نشأ فيها المخترعون، والصعاب التي واجهتهم وكيفية التغلب على هذه الصعاب، كما يقدم لهم

---

(١) عليمة نعون: مسرح الطفل في الجزائر "عز الدين جلاوجي" انموذجا، (رسالة ماجستير)، جامعة الحاج لخضر، باتنة، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها الجزائر ٢٠١١، ٢٠١٢، ص ٧٥١.

الخطوات التي اتبعها العلماء والمخترعون "[1]، تعرف هذه المسرحيات الطفل بأهم ما تصول إليه العلم من تطور وتقدم في شتى المجالات، وتعرفه على أهم منجزات واختراعات المخترعين وتغرس في نفوسهم حب العلم والعلماء وحب الابتكار، ومن المخترعين الذين تركوا بصمة علمية في نفوس الأطفال، إسحاق نيوتن مكتشف الجاذبية وغيرها.

**ب- حسب الممثلين على خشبة المسرح:**

**وينقسم إلى نوعين:**

**أولا: المسرح البشري**

**- المسرح التلقائى**

**ثانيا: مسرح العرائس**

**١- المسرح البشري:**

هو المسرح الذي يقوم بتمثيله الإنسان سواء أكانوا بنات أو بنين أو صغار او كبار، أو كلاهما معا وهذا النوع بدوره ينقسم إلى ثلاثة فروع:

---

(١) ابتسام عبد المنعم محمد عبد الحافظ: مسرح الطفل عند حسام الدين عبد العزيز الرؤية الفكرية والتفكيك الفني، (رسالة ماجستير)، جامعة الأزهر بأسيوط، كلية البنات الإسلامية، بأسيوط، قسم الأدب والنقد، أسيوط، ٢٠١٧، ص ٢٨.

**مسرح يمثله أدواره الكبار:** وهو المسرح الذي يقتصر على ممثلين كبار فقط، إلا أن جمهوره يكون خليطا بين الكبار والصغار، وذلك بتقديم "قصص درامية، تؤدي العرض منها كمسرح الطفل، ويتميز بأنه يحظى بإمكانيات فنية وفيرة من فنانين وفنيين مستخدمين آليات الإخراج ومساعداته وهو فوق هذا وذاك مسرح دائم غير متنقل، وتنتفي منه صفة تقديمه كمسرح مناسبات عامة أو خاصة أو فوق خشبة مسرح خاص " بمكان معين" (١) .

إذا هذا النوع من المسرحيات التي يقوم بتمثيلها الكبار مسرحيات ثابتة أي تكون في أماكن محددة وذلك لاحتياجها لإمكانيات كبيرة من ممثلين وإكسسورات على تنوعها واختلافها، وكل هذا متوفر في المسارح المغلقة.

**مسرح يمثل أدواره الأطفال:** هو المسرح الذي يقوم بتمثيله الصغار دون الكبار، إلا أن جمهوره يمكن ان يكونوا من الاطفال فحسب، أو خليط بين الكبار والصغار، أي أن الطفل هو مرتكز ومحور العرض المسرحي، وهو مسرح مؤقت لا

---

(١) محمد السيد حلاوة، طارق جمال الدين عطية، مدخل إلى مسرح الطفل، مؤسسة حورس الدولةي، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، القاهرة، (دط)، ٢٠٠٤، ص ٤٩.

يتمركز في مكان واحد إذ نجده في الحفلات المدرسية أو في روضات الأطفال.

**مسرح يجمع بين الكبار والصغار كممثلين فوق منصته:** هي مسارح تمثيلية مختلطة بين الكبار والصغار أي ممثلوها ينتمون إلى فئات عمرية مختلفة، وهذا النوع من المسرحيات من أحب الانواع للطفل، لأن الطفل يكون عنصرا مهما في المسرحية إلى جانب الكبار، فهو دائما ينظر بشغف وهم يمثلون، ويتمنى أن يكون جزءاً منهم.

**المسرح التلقائى:** هو من المسارح التي تقدم للطفل، وذلك بإعطاء الأطفال موضوعات تساعدهم على تفتيح أفكارهم وإعمال عقولهم لإنشاء عروضاً مسرحية من إنشاءهم أو قصص وحكايات فهو " يعتمد على الفاعلية التي يخلفها الأطفال من الموارد التي يملكونها كالقصص والألعاب، ومن ثم فهو مسرح للترفيه واللعب ويبقى دوره ضعيفا لا يكتفي باقتراح الموضوع على الأطفال ثم يتركهم يؤلفون ويخرجون كما يحلو لهم"(١)، أي أنه يرتكز على مخيال الطفل ويفتح له الباب الواسع في التعبير والتأليف.

---

(١) إيمان البقاعي : المتقن في أدب الأطفال والشباب دار ،اللراتب الجامعية، بيروت (د.ت)، ص٦٦.

## ثانيا : مسرح العرائس

يعتبر مسرح العرائس من اقدم الأشكال المسرحية، ولقد حظي بشعبية واسعة في وقتنا نوع من أنواع التمثيل فيها حركات بواسطة عرائس يتم تحريكها من وراء الستار يصلح لعرض الموضوعات في بساطة لا تتوفر في التمثيل العادي، وتعتمد على الحركة أكثر من اعتمادها على الحوار اللفظي، الأمر الذي يناسب الأطفال في المرحلة الأولى".(١)

نجد في مسرح العرائس والدمى انواع متعددة وذلك حسب اختلاف نوعية الدمى، فهناك دمى متحركة بواسطة خيوط يكون محركه غير مرئي، ودمى متحركة بواسطة عصا ودمى تدعى بعرائس القفاز ترتدى على اليد، بالإضافة إلى عرائس خيال الظل والتي يستعمل فيها الضوء والظلام كعنصر أساسي في تشكيل تلك الدمى والعرائس.

### حسب طريقة الأداء:

وينقسم مسرح الأطفال حيث طريقة الأداء إلى نوعين :

**المسرح الشعري:** يقوم على الشعر كأساس أول فأغلب الحوارات فيه عبارة عن قصائد شعرية يلقيها الممثلون أثناء العرض

---

(١) كبير الشيخ: "مسرح الطفل" مفهوم، الأنواع، الخصائص"، ص ١٢٥.

المسرحي كما تعتبر "كتابة مسرحيات شعرية للأطفال، من اكثر أنواع الكتابة صعوبة، لما تتطلبه من عناصر درامية، وفنية، فالشاعر مطالب بكتابة مضمون هادف في إطار إيقاعي حواري مكثف بعيدا عن الغنائية أو الإطالة"(١).

من بين الذين كتبوا وألفوا في هذا المسرح الشعري نذكر رائد مسرح الطفل "الهراوي" والذي تنوع إنتاجه المسرحي منها مسرحيتان شعريتان هما "الذئب والغنم"، "المواساة".

**المسرح النثري:** وهو المسرح المنثور الذي يتضمن حكايات بطريقة سلسلة فهو "فن من فنون الأدب الواسعة التأثير، تعتمد في الحوار القائم بين شخصياتها فوق خشبة المسرح على الكلام النثري، والحوار هو المادة الاولى للمسرحية، وعن طريقه عرض حوادث المسرحية ومعالجة موضوعها".(٢)

ويعد هذا النوع من المسرحيات الأكثر تداولا لأن الأطفال لا يجدون صعوبة في فهم معانيها وكلماتها.

إن مسرح الأطفال بكل أنواعه وأشكاله المتعددة يلعب دورا

---

(١) فوزي عيسى: أدب الأطفال ،شعر ، مسرح الطفل، القصة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الاسكندرية، (ط١)، ٢٠٠٧، ص ١٢٥.

(٢) ابتسام عبد المنعم محمد عبد الحافظ : مسرح الطفل عند حسام الدين عبد العزيز الرؤية الفكرية والتشكيل الفني، (رسالة ماجستير)، ص٣٣.

كبيرا في تكوين شخصية الطفل وتطويرها ويبين له الأسس والمبادئ التي يجب أن يتبعها وهذا كله من اجل تكوينه للمستقل حتى يخدم أسرته ووطنه.

## ٢ - مصادر الكتابة المسرحية

لقد تعددت الوجهات التي استقى منها المسرح موضوعاته والتي اختلفت من مصدر إلى آخر ومن بين المنابع : التاريخ، التراث، الواقع، الخيال، ...إلخ.

**التاريخ:** يعد التاريخ مصدرا خصبا لجميع مصادر الإبداع وذلك لثرائه، ولما يحمله من احداث متسلسلة ، وشخصيات عظيمة بقت خالدة رغم مرور الزمن، وقد اعتمد عليه الأدباء والباحثون بصفة كبيرة، نتيجة لما يمدهم بالمعارف والمادة الأصلية، ويعد الكاتب المسرحي من بين هؤلاء الذين اعتمدوا عليه، فهو يأخذ رمزا تاريخيا، أو حادثة مهمة من التاريخ ويجسدها على خشبة المسرح بهدف تخليدها والتذكير بها.

وقد أكد على ذلك "فوزي عيسى" في كتابه أدب الأطفال بقوله: " وفي مسرح الطفل اتجه العديد من الكتاب إلى التاريخ ليتخذوا منه مادة لأعمالهم المسرحية، وذلك حرصاً منهم على ربط الأطفال بماضيهم وتاريخهم حتى يستمدوا من هذا التاريخ

الخبرات والقيم الأصلية"(١)

يعد التاريخ العربي الإسلامي من أهم المراجع التي يعود إليها الكاتب المسرحي لما يحمله من وقائع مهمة مثل البطولات والغزوات.

**التراث:** يعد التراث رافداً من روافد الحضارة الإنسانية، إذ يمثل كل ما هو ساطع وإيجابي من الموروثات الإنسانية، فالتراث يعرفنا على ثقافات الشعوب الأخرى لما يحمله من عادات وتقاليد وعواطف وأفكار إيجابية كانت أم سلبية.

يعتبر التراث من أهم المصادر التي يستلهمها كتاب مسرح الطفل "ذلك لأنه ذخيرة حية نابضة وتربة ومتنوعة في كل المجتمعات، فهو حافل بالقصص والحكايات والتاريخ والأساطير ، ووجد كتاب الطفل في التراث المزج الرائع بين الحقيقة والخيال وذلك العالم السحري الذي يأخذ خيال وعقل الطفل، ويستطيع أن يقدم له من خلاله عرضاً مسرحياً مشوقاً وجذاباً.(٢)

---

(١) فوزي عيسى: أدب الأطفال ( شعر، مسرح الطفل، القصة الاناشيد)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، (د.ط)، ٢٠٠٨، ص ١٣٣.

(٢) منتصر ثابت، المسرح الحديث للطفل ومسرحيات تطبيقة، نقلا عن: منى مصيلحي حامد حيرك، "توظيف التراث في نصوص مسرح الطفل – دراسة تحليلة لنماذج مختارة"، المجلة العلمية، كلية التربية النوعية، العدد التاسع، ج١، ٢٠١٧، ص ١٣٦.

ويرتكز الكاتب المسرحي في أخذه من التراث على القصص الشعبية والحكايات ،إذ تعبر هذه الأخيرة عن عبر وحكم متناقلة عبر الأجيال من الآباء إلى الأبناء، يستلهمونها كوسيلة لتربية الطفل وتثقيفه من عدة جوانب فالتراث فضل كبير في العمل الأدبي، فقد كان مادة فعالة في مسرح الطفل، بما يحمل من تعبيرات وإيقاعات ساحرة تثير وجدان الأطفال. ونذكر من بين القصص الأكثر شعبية عند الأطفال: علاء الدين والمصباح السحري، علي بابا والأربعون لصاً ، سندريلا، الأميرة والوحش...

**الواقــع :**

إن الواقع هو الحياة التي تعيشها ونحياها بحلوها ومرها، ويجب على الطفل أن يكون واعياً بهذا الواقع وما يحدث حوله، حتى ينخرط ويكون علاقات مع الأخرين، ويعد الواقع مصدراً غنيا بالموضوعات والقضايا ويعتمد عليه الأدباء في تكوين مادتهم وصياغتها، إذ هو مصدر رئيسي لهم.

ويعد المسرح وسيطا هاماً يستعمله الكاتب لنقل هذا النوع للطفل بطريقة ممتعة ومشوقة بعيداً عن الرموز والحتميات، مما يجعله يتفاعل مع واقعه ولا يفر منه وفي هذا النوع من

المسرحيات الواقعية من المستحسن الابتعاد التدريجي عن المسرح التهريجي أو البهلواني، أو الخيالي بل يجب الإلمام ببساطة المواضيع ومعالجة المشاكل الاجتماعية حسب الفئات العمرية فالواقع هو المادة الأولية للكتابة في مسرح الطفل ذلك أن الطفل يبحث عن وظائف تمكنه من التقرب أكثر إلى ما يصوره له مجتمعه.(١)

ومن بين المسرحيات الواقعية نجد مسرحية قلعة "النور" و "مسرحية "السلطان الحيران"...

## أ- المصادر الإسلامية

لقد تعددت المصادر الإسلامية التي استقى منها المسرح مادته والتي من بينها القرآن الكريم والسيرة النبوية والحديث الشريف، وكلها تعد الأساس التي يعود إليها المؤلف، فالقرآن الكريم بما يتضمنه من مبادئ وأخلاق وقيم وقصص عن الأنبياء والرسل وما يمرون به، يجعل الطفل يتشبع بهذه المصادر، فيعرف عقيدته ودينه من خلالها، ويمتلئ قلبه بالإيمان والطاعة.

ومن بين الأمور التي أخذها الكاتب المسرحي من هذه

---

(١) ينظر : مأمون زرقات الفرج، مسرح الطفل في سوريا المنشورات السورية دمشق، (دط)، ٢٠١١، ص٥١.

المصادر القيمة، ووضعها على خشبة المسرح، نذكر: حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، بالإضافة إلى أركان الإسلام كالصلاة، الحج، الزكاة، الصوم...

**ب - الخيال**

الخيال هو عالم العجائب والغرائب الذي يذهب بنا إلى الغوص في الماورائيات، وهو مصدر يعود إليه الأديب في إبداعه الأدبي لأجل التفنن فيه، ولخلق شيء مغاير وجديد، يعمل على تنشيط مخيال المتلقي والسير في خطاه وكل هذا يقوم على موهبة الأديب وقدراته الخيالية التي من خلالها يشكل شخصيات ووقائع عجائبية وغرائبية.

فالخيال صفة تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية، فالله ميز وفضل الإنسان عن غيره من المخلوقات الأخرى بميزة العقل، حيث يتدبر في كلمات الله تعالى، والإبداع والتخيل في مظاهر الكون، والخيال هو فطرة نفسية لدى الإنسان، ونجد أن الأديب المبدع يتصف بهذه الفطرة لحد التباعد بينه وبين الإنسان العادي، تمكنه من اختراع عالم من مخياله، لا له وجود في العالم الواقعي، وذلك باعتماده على الأفكار والتصورات المنغمسة في ذهنه ووجدانه من خلال دمجه بين الواقع والخيال.

يعتبر الخيال سلاحاً من أسلحة الكاتب المسرحي التي يلجأ إليها في عروضه المسرحية، ويكون الخيال عند الكاتب المسرحي متفاوتاً بين مسرحية وأخرى، فمنها من يغلب عليها هذا الطابع بكثرة، فتصنف بأنها مسرحية خيالية، ومنها ما يعتبر جزءاً مشكلاً لهذه المسرحية فقط .

يحلق الكاتب المسرحي في عروضه الخيالية المسرحية بخيال الأطفال إلى عالم جديد وواسع، عالم مليء بالتخيلات والتصورات الغرائبية والعجائبية تجعل الطفل يتخيلها في أحلامه ويقظته يندهش بها ويندمج معها.

إذن الخيال يتيح للطفل الإبداع والابتكار بالإضافة إلى ذلك يترك في نفسه المتعة وروح المغامرة والتخيل، هذا ما يحفز الأطفال على التعلق بمسرح الطفل الخيالي لما فيه من أحداث وتحولات وتحقيق للأمنيات، وذلك لما يحتويه من شخصيات خيالية ساحرات عفاريت جنيات نستنتج أن الخيال أحد المصادر المهمة في مسرح الطفل وذلك لأنه يُعد أحد المحفزات الأساسية التي تجذب الطفل وتحببه في المسرح وتثير في نفسه الإثارة والتشويق.

يمكننا في الأخير القول، إن هذه المصادر بالرغم تنوعها إلا ان لها هدفاً واحداً وهو السعي لتعليم الطفل وتثقيفه وتوجيهه، وتعريفه بالقيم والدين والعادات والتقاليد التي يرتكز عليها

المجتمع الذي ينتمي إليه هذا الطفل.

**٣- خصائص مسرح الطفل**

يتميز مسرح الطفل بخصائص تميزه عن غيره من المسارح، إما نصاً مكتوباً، أو عرضاً، ومن بين هذه الخصائص نذكر:

- مراعاة المرحلة العمرية للأطفال، وتقديم ما يرغب فيه، وما يجب أن يسمعه، وما يترك فيه إنطباعا جيدا. بساطة ووضوح المضمون، و "النزول إلى عقلية الطفل، وهذا يتطلب وضوح الفكرة وسهولة تناولها دونما تعمق فيها، حتى يشعر الطفل بأن له قيمة حقيقة من خلال استجابة للعمل المقدم إليه وأنه يستطيع أن يساهم ولو بقدر في حياة المجتمع، فإن الأمر ينبغي أن يكون وفقاً للمستوى النفسي، وأن تكون الوسيلة في ذلك ملائمة للبنية النفسية للطفل حتى يتم التلاؤم بين ما يقدم له وبين استطاعته وقدراته" (١)
- تنوع الشخصيات في مسرح الأطفال، إما تكون بشراً أو عرائس (دمى) متحركة، أو حيوانات ناطقة (أنسنة الحيوان)، أو طيوراً، أو زهوراً وأشجاراً، وكل هذا

---

(١) مروان مودنان مسرح الطفل من النص إلى العرض (دراسة)، مطبعة النيل، الدار البيضاء، ط١، ٢٠١٥ ص ٢٧.

حتى تناسب الطفل وخاصة في مراحله العمرية الأولى، فهو يميل إلى المحسوسات وما هو قريب لبيئته مثل: الحيوانات الأليفة.

- انتهاء مسرحية الأطفال بانتصار الخير على الشر، كون الطفل يميل إلى النهايات السعيدة، واجتماع الأحباب ولم الشمل، وأن تتغلب الشخصية البطلة الخيرة السوية على الشخصية الشريرة المنحرفة، لتحقيق العدل والسلام. سهولة اللغة وبساطتها، وبعدها عن التعقيد، فالطفل يصعب عليه فهم الكلمات الفلسفية المبهمة، مع مراعاة عدم استخدام الكلمات الصعبة، والتوجه إلى الكلمات القريبة لنفسية الطفل.
- تنمية الإحساس الجمالي والخيالي للأطفال تكثيف القيم التعليمية والاخلاقية والتربوية والسلوكية في المسرحية المقدمة للطفل، وهذا لتنميته تنمية صالحة ومتزنة.
- الابتعاد عن الأسلوب الوعظي الأمري فالطفل لا يجب أن يفرض عليه شيء بل يجب علينا إقناعه بطريقة تلائم تفكيره.

ولقد أجمل "سعد أبو الرضا" خصائص المسرح في كتابه "النص الأدبي للأطفال فيما يلي. أن يكون الحدث مقنعاً، قريباً

من مستوى إدراكه، متصلا باهتماماته بعيدا عن التعقيد الفكري والغموض، أما التعقيد الفني فأمر لازم في المسرح بصفة عامة.

- وحدة العقد وعدم تعددها.
- وضوح الزمان والمكان وسهولة إدراك الطفل لهما.
- خلو المسرح من حوادث العنف كالقتل مثلاً.
- الموازنة بين الجانبين الفكري والمادي في عرض الحدث.
- المزج بين الجدة والفكاهة للإيهام بالواقع.
- دقة تحديد أبعاد الشخصية الجسمية والاجتماعية والنفسية وإبرازها في إطار فني.

نستنتج من خلال هذه الخصائص ان المسرح هو من أفضل الأشكال الفنية وأقربها إلى الطفل، وذلك لأنه يستلهم قدراته العقلية من خلال ما يشاهده من عروض مسرحية متنوعة والكتابة المسرحية للطفل تختلف عن الكتابة المسرحية للكبار، ومن ثم تختلف مسرحية الكبار عن مسرحية الصغار، وذلك من حيث المضمون والفكرة والهدف، لهذا فعلى كُتاب مسرح الطفل الالتزام بهذه الخصائص لنجاح عروضهم المسرحية.

## ٤- أهمية مسرح الطفل وأهدافه

### أ- أهمية مسرح الطفل

ينطوي مسرح الطفل على أهمية كبيرة لا تقل عن أهمية مسرح الكبار ، حيث يسهم في تشكيل شخصية الطفل، ومن ثمة تمكن أهميته في أنة:

- يعتبر "أحد الوسائل التعليمية والتربوية الذي يدخل في نطاق التربية الجمالية والتربية الخلقية، فضلا عن مساهمته في التنمية العقلية إلى جانب اهتمامه بالتعليم الفني للأجيال الصاعدة منذ مراحل تكوينهم الأولى، داخل وخارج المدرسة"(١)
- توسيع خيال الطفل وتنمية قدراته العقلية واللغوية
- تزويد الطفل بالحلول التي يتجاوز بها الصعوبات والعراقيل في المستقبل.
- الترويح عن نفوس الأطفال وإبعادهم عن الضيق.
- زرع حب المسرح في نفوس الأطفال.
- إبعاد الطفل عن التعقيد والرهبة وإدماجه مع الجماعة.
- تحريك مشاعر الأطفال وأحاسيسهم وإدراج عواطفهم

---

(١) محمد السيد حلاوة، طارق جمال الدين عطية مدخل إلى مسرح الطفل، ص٢٢.

كالخوف الحزن، الفرح، الإعجاب...إلخ

- خلق الجرأة والتحدي عند الطفل في مواجهة الجمهور.
- جعل الطفل يتحلى بالقيم الدينية والتربوية وكذلك الاجتماعية والأخلاقية.
- تمكين الطفل وإعطائه القدرة على التمييز بين الخير والشر وبين الرذيلة والفضيلة وبين العدل والظلم والكرم والبخل والصدق والكذب..إلخ.
- غرس حب الوطن في قلوب الأطفال وتمجيده وتخليد ابطاله وشهدائه.

ويشير "مارك توين" إلى أن مسرح الطفل هو أعظم الاختراعات في القرن العشرين، وصفة بأنه أقوى معمل للأخلاق، وخير دافع إلى السلوك الطيب، لأن دروسه لا تلقن بالكتب بطريقة مرهقة أو في المنزل بطريقة مملة بل بالحركة المتطورة التي تبعث الحماس"(١)

إذن مسرح الطفل هو مسرح يجمع بين ثلاث عناصر وهي المتعة والعمل، والتعلم، دون إخلال بطرف واحد.

---

(١) محمد السيد حلاوة، طارق جمال الدين عطية، مدخل إلى مسرح الطفل، ص٢٨.

## أهداف مسرح الطفل

ينطوي كل عمل على أهداف معينة تمنحه شرعية الوجود، ومسرح الطفل شأنه شأن أي عمل له أهدافه المتعددة والتي تنصب حول:

### - خلق المتعة للطفل والترفيه عنه

عند مشاهدة الطفل لعرض مسرحي يحدث له إنبهاراً بما تحتويه من موسيقى رائعة، وأضواء ملونة، وحركات متنوعة، وهذا الانبهار ينمي ذكاءه وحب الاطلاع والاستطلاع، كما ينمي ذوقه الجمالي والفني.

"إذا مسرح الطفل باعتباره عملا فنيا يهدف إلى المتعة والترفيه أولا ثم تثقيف الطفل ثانيا "(١)

### - تنمية الانتباه عند الأطفال

يقوم مسرح الطفل بمجموعة من العروض المسرحية التي تلفت انتباه الطفل والذي يقوم من خلالها باكتساب وجمع المعلومات والملاحظات والبيانات تساعده في استثمارها في أعماله العلمية او الثقافية او الحياتية وغيرها.

---

(١) فوزي عيسى: أدب الأطفال، الشعر، مسرح الطفل، القصة، ص٨٩.

- اكتساب وتنمية القيم الخلقية عند الطفل

يحمل مسرح الطفل في طياته موضوعات وحلول للمشكلات الحياتية من خلال ما يحتويه من أفكار ومواقف حية مجسدة أمامه على خشبة المسرح، وفي هذا نجد ان الطفل يكتسب مجموعة من القيم والاخلاق وذلك باختلاف شخصيات المسرحية من خيرة وشريرة، ومن بطل ومحرم، ولكل طفل ميول إلى شخصية معنية يسقطها على ذاته، وهذا يبين لنا شخصية ذلك الطفل.

- تزويد الأطفال بخبرات جديدة

يعتبر مسرح الطفل وسيلة من الوسائل التي يستفيد منها الطفل في حياته، والتي تزوده بمجموعة من الخبرات والتجارب، وتوسع مداركه حتى يفهم الأشياء التي تدور حوله وحول غيره، وبدورها تساعده في تحقيق طموحاته والوصول إلى اهدافه، سواء أكانوا بنين أو بنات.

- تفريغ شحنات الأطفال الإنفعالية

يساعد المسرح الطفل على التخلص من المكبوتات السلبية، التي يواجهها الطفل، والسخط والضيق الذي يعتريه.

- إشباع شغف الأطفال وغرس روح المغامرة عندهم.

وذلك من خلال تقديم عروض مسرحية فيها مغامرات إثارة

وتشويق كالمسرحيات البوليسية والمسرحيات البطولية ... إلخ، مما يدفعهم إلى الميل إلى هذا النوع والتعلق به.

**- إعداد الأطفال لدراما الكبار**

كلما شاهد الأطفال المسرحيات وأنواع الدراما المختلفة، كلما زاد استعداده لمشاهدة مسرحيات الكبار وذلك وفق نموه.

- تنمية تفكير الطفل الإبتكاري

يلعب المسرح دورا مهما في تفجير المكبوتات الخفية لدى الأطفال من مهارات وقدرات على الابداع والخلق، فكلما كان نمو القدرات العقلية، ونمو استقلالهم عن الآخرين يسير كلاهما جنباً إلى جنب مع نمو قدراتهم الخلاقة"(١).

هكذا وتأسيساً على ما سبق يمكن القول إن لمسرح الطفل أهمية كبيرة وأهداف عظيمة يستفيد منها الأطفال في حياتهم العامة والخاصة.

## ثالثا : حضور البعد الفنى والجمالى في مسرح الطفل

يعد المسرح بالتحديد مسرح الطفل منبراً لنقل المعرفة والجمالية وهو وسيلة من وسائل التواصل بين الصغير والكبير، وكل هذا لنقل الخبرات والقيم والمعارف المتنوعة

---

(١) محمد السيد حلاوة، طارق جمال الدين عطية مدخل إلى مسرح الطفل، ص ٣٦.

للارتقاء بشخصية الطفل في جو مليء بالمتعة والمرح والتسلية. فالحضور الفني والجمالي في المسرحية المقدمة للطفل يلعب دورا كبيرا لإصال المعرفة له، ولتطروه العقلي والجسدي معه.

إذ أن مسرح الطفل ينطلق من الجمالية المنبعثة منه، وتكمن فعاليته في تلك الجمالية التي "... تشمل اللغة والحوار والبنية الدرامية والصراع بالتشخيص والفعل والحركة "(١)

تنقسم اللغة في مسرح الطفل إلى صنفان لغة مشهدية ولغة مكتوبة وهذه الاخيرة تتميز بألفاظها العذبة، السهلة التي يجدها الطفل قريبة منه ولمعجمه اللغوي الذي يدور في غالبيته حول "الطبيعة"، والتي تحمل نغماً موسيقياً ملفتاً وجذاباً، وتقع اللغة المسرحية بين شقين العامية والفصحى، وذلك حسب قدرة الطفل على الإستيعاب والفهم.

ونجد اللغة المشهدية تلعب دوراً أساسيا في مسرح الطفل فهي لغة معروضة أمام أعين الأطفال، والتي تتمثل في الإضاءة والملابس والديكور والمؤثرات الصوتية والميكياج، وكل هذه العناصر تنمي الحس الجمالي والذوق الفني الذي يبقى ضرورة ملحة في كل عمل مسرحي لما يترك من احاسيس

---

(١) محمد فؤواد الحوامدة: ادب الأطفال فن وطفولة، ص١٩٣.

ووجدانيات حية، فالطفل يميل إلى الألوان والاضواء المبهجة، كالألوان قوس قزح السبعة، أما من حيث الديكور فيميل إلى الأشياء الحسية التي يجدها حوله وأمام نظره، ونجد في جانب الموسيقى يحب الأنغام المفعمة بالحيوية والنشاط.

يغلب الحوار على العمل المسرحي سواء أكان نصاً مكتوبا أو نصاً معروضاً، فالمسرحية من ألفها إلى يائها عبارة عن مشاهد حوارية بين شخصيات متنوعة، يطغى عليها الطابع الشفوي في التعبير والتواصل بالإضافة إلى وجود الطابع الرمزي في الحوار بين الشخصيات من خلال لغة الإشارة والتي تحضر على مستوى النص المسرحي من خلال شخصية الأبكم مثلا.

في كل عمل أدبي شخصيات متنوعة يقوم عليها الموضوع، فنجد في مسرح الطفل شخصيات تلعب أدواراً مختلفة حيوانية كانت مثل مسرحية "النملة والصرصور لأحمد لمنور، ومسرحية "سهرة مع البقرة" لـ سلام اليماني... وبشرياً مثل مسرحية "سندريلا" للسيد حافظ، ومسرحية "قطر الندى" لنفس الكاتب...إلخ، وهناك مسرحيات ترتكز على شخصيات جامدة مثل مسرحيات العرائس والدمى.

وتعتبر الحبكة أيضا من العناصر الأساسية المشكلة للمسرح " وتعني الحبكة تسلسل الأحداث وتناميها واندماجها في نسيج

للمسرحية الواحدة، والحبكة في المسرحية الموجة للأطفال المتقنة الصنع، بسيطة بدون تبسيط، أو ساذجة، فالطفل ذكاءه وحسه المرهف، وحبه الشديد للإثارة التي توقظها الحبكة القوية، وهو يفضل أن يشاهد الأحداث المثيرة ويقرأها منذ بداية النص او العرض المسرحي "(١).

والحبكة هي تجسيد للصراع القائم بين الشخصيات، لها مقدمة وعرض وخاتمة، في طياتها تشويق وأحداث ثرية ومنغمة تستدرج المشاعر والأحاسيس في الوقت نفسه، لا تتجاوز مستوى فهم الطفل، كما أن لها أثرها الكبير على الطفل من الناحية الجمالية والفنية واللغوية.

تلعب هذه العناصر الفنية والجمالية لمسرح الطفل دورا كبيرا في بعث المتعة والسرور والتسلية والترفيه في نفسية الطفل، فتترك فيه أثرا يدفعه للإهتمام بالعروض المسرحية، سواء كانت مكتوبة أو معروضة، كما تساهم في إيصال الفكرة إلى ذهن الطفل، وتندرج هذه العناصر الفنية والجمالية وفق المراحل العمرية التي يمر بها الطفل.

---

(١) ينظر : مروان مودنان: مسرح الطفل من النص إلى العرض (دراسة)، مطبعة النيل، الدار البيضاء، ط١، ٢٠١٥، ص ٥٨.

## رابعا : حضور البعد التربوية والتعليمى في مسرح الطفل

تعد القيم الانسانية العامة والقيم التربوية والتعليمية خاصة من أهم الموضوعات الفعالة للنهوض بفن المسرح، وهذا كله لتربية الجمهور المسرحي الحقيقي وتعليمه.

للمسرح وظيفة ثقافية تلبي حاجة في الطفل وفي نفسيته، فالطفل غالبا ما يتقمص الشخصية التي يشاهدها وتعجبه، لهذا يعتبر مسرح الطفل وسيلة فعالة من وسائل التربية والتعليم.
والتربية هي أن ترقى بنفسك وجسمك إلى كل ما هو جميل وكامل سواء أكان بنفسك او بمساعدة الأخرين، والتربية شقيقة العلم، وبالتربية يقوم التعليم ويسود ويتطور. وتتمثل في مختلف المبادئ والقيم الأخلاقية والسلوكات والخبرات والتي تساهم في التكوين العقلي والعاطفي للطفل، كما تساهم في نمو شخصيته، من خلال ترسيخ مختلف المبادئ والقيم التربوية بأسلوب مشوق وممتع.
يشير الباحث "بيترل فايس" إلى الدور التربوي للمسرح فيقول : " الفن قادر على تغيير الحياة، وإعادة تشكيلها بالفعل...ويعيد إلى أذهاننا ذلك النداء الذي يبرز قدرة المسرح على التحريض وهدفه في التغيير

والتقدم. "(١).

يستقي المسرح - في غالبيته- مضامينه التربوية من المصادر الإسلامية للقرآن الكريم والسنة النبوية، فالإسلام حث على توجيه الطفل للتربية نحو التربية والتعليم وذلك بتعلم القيم والأخلاق والمواعظ الحسنة، والسلوك القيم، إذ من خلالها ينشا الطفل نشأة تربوية وتعليمية مستقلة، فالتعليم يهدف إلى تعريف الطفل بالتربية ومحتوياتها فهما إذا وجهان لعملة واحدة.

ارتبط الجانب التربوي التعليمي للمسرح بالمواقف المرتبطة بالواقع العيني للمجتمع بما فيه من ممارسات حياتية، مما فتح للطفل أبواب المعرفة حول عدة جوانب ساهمت في توضيح الصورة للطفل ليصبح ذهنه أكثر استيعابا لما ،حوله، وفي المقابل صامدا أمام المواقف التي تعرقله في مستقبله فيواجهها بقوة وإرادة فينخرط ويتكيف معها، مع محاولاتها لإيجاد حلول تحرره من تلك القيود .

نجد أن المسرح المدرسي مفعم بهاذين الجانبين، إذ يهدف لتوجيه الطفل وتعليمه وتربيته، فالطفل يكتسب من هذا النوع

---

(١) محمد السيد حلاوة، طارق جمال الدين عطية، مدخل إلى مسرح الطفل، ص ٤٣.

المسرحي قيما متعددة منها: التعاون، الصبر، المحبة، الصدق، والألفة والخير... وغيرها من القيم الأخرى، والتي تجنبه السلوكات اللاأخلاقية كالكذب، السرقة، الشتم والخبث والمكر..

إذن مسرح الطفل يحمل منظومتين تربوية وتعليمية كلها مهمة في تكوين الطفل وتنميته التربوية تمثلت في القيم والأخلاق، أما التعليمية فتمثلت في تعليمه المعارف والعلوم والخبرات المتنوعة من أحداث تاريخية وثقافات متعددة وعلوم طبيعية.

# الفصل الثانى

# "سندريلا والأمير"
# بين البناء الفنى الجمالى
# والبعد التربوي التعليمى

أولا : جماليات الكتابة المسرحية في مسرحية السيد حافظ "سندريلا والأمير"

١- تعريف الكتابة المسرحية وخصائصها

٢- لمحة عن مسرحية "سندريلا والأمير" للسيد حافظ

٣ - ملخص المسرحية

٤ - قراءة في عنوان مسرحية "سندريلا والأمير"

٥- وقفات حول المسرحية (سندريلا والأمير)

ثانيا : حضور البعد الفنى والجمالى على مستوى النص المسرح

١ - اللغة المسرحية ومستواياياتها

٢- الشخصية المسرحية

٣ - الحوار المسرحى

٤ - البناء الدرامى

ثالثا : حضور البعد التربوي والتعليمى على مستوى النص المسرحى

## أولا : جمالية الكتابة المسرحية في مسرحية السيد حافظ "سندريلا والأمير"

### ١- تعريف الكتابة المسرحية وخصائصها :

تعد الكتابة وسيلة للتعبير عن الأفكار وخبايا النفس، وما يختلجها ،ويعتريها فهي اداة لاستخراج ما في باطن العقل والقلب لدى الإنسان، كما أنها تساعد على إظهار موهبته وعبقريته ليصبح بذلك أديبا أو عالما أو باحثا، فالكتابة قرينة الانسان من صغره حتى كبره، تتطور معه مع تقدمه في العمر ومن الممكن أن تصبح كتابة إبداعية بمرور الوقت.

تختلف الكتابة الابداعية من جنس لأخر، فلكل جنس مميزاته الخاصة به، فهناك الكتابة القصصية والكتابة الشعرية الروائية، بالإضافة إلى الكتابة المسرحية، وهذه الأخيرة التي سنحاول الالتفاف إليها مبرزين أهم خصائصا.

إن الكتابة المسرحية هي شكل من أشكال التعبير، تختص بجنس المسرح، والذي يعد ابن الفنون، وهذه الكتابة لها شطران، كتابة مسرحية خاصة بالكبار وكتابة مسرحية خاصة بالصغار من هنا يتبين وجود اختلاف وتباين بينهما، فالكتابة المسرحية الخاصة بالأطفال لها فضاء وموضوعات خاصة بها.

نجد الكتابة المسرحية الخاصة بالأطفال تتسم بجملة من الخصائص والخصوصيات، يجب على الكاتب المسرحي مراعاتها حتى تتلاءم مع ذوق الطفل وعقليته، وهي تأخذ من جهد الكاتب وتجعله يسعى للوصول إلى السهل الممتنع من التعبير، وهو ينسج ويكتب حول مسرح الطفل، فالكاتب الذي يبدع في مسرح الطفل، وينجح فيه، هو ذلك الكاتب الذي يحمل في نفسه روح طفل، طفل بريئ يشع بالأمل وحب الحياة.

إن لكل شيء جماليته الخاصة به والتي تجعله متميزا ومتفردا، وهذه الجماليات تترك بسمة ساحرة لأي فن من الفنون، من بينهما الكتابة المسرحية، والتي تكمن فيها الجمالية من خلال البعد الفني والبعد التربوي والتعليمي والأخلاقي، فهذه الجمالية هي جزء لا يتجزأ من المسرحية المقدمة للطفل.

تتسم الكتابة المسرحية للطفل بخصائص يجب على الكاتب أن يتبعها حتى تتلاءم مع طبيعة الأطفال العقلية والفكرية.

- تجنب الجمل والكلمات الطويلة.
- الابتعاد عن التعقيد والغموض
- إبراز الفكرة والموضوع للطفل ليفهمها بسهولة .
- اختيار عناوين تثير انتباه الطفل واهتمامه عند سماعه أو قراءته المسرحية.
- استعمال الحوار السهل والممتع للطفل.

- استخدام أسلوب التشويق بكثرة لجذب انتباه الطفل.
- استخدام اللغة المناسبة للطفل.
- الابتعاد عن الأسلوب الوعظي والارشادي المباشر.
- استعمال التكرار للتأكيد وخاصة للأطفال الصغار.

إذن الكتابة المسرحية من الكتابات التي فيها من الجمالية ما تجعل الطفل مبدعا، ويكسبه قيما فنية وتربوية تساعده مجتمعة على تنمية شخصيته وتطويرها، وتعطيه كل الالهام للإبداع والابتكار في شتى المجالات.

**٢- لمحة عن المسرحية "مسرحية سندريلا والأمير" (السيد الحافظ)**

"سندريلا والأمير" هي مسرحية من إنتاج المؤلف المصري "السيد "حافظ" استوحاها من الحكاية الشعبية العالمية "سندريلا"، ظهرت هذه المسرحية أول مرة بعنوان "سندريلا" سنة ١٩٨٣م، ثم طورها وكتبها بعنوان اخر، "سندريلا والأمير" ١٩٨٧، وهما لا يختلفان كثيرا عن بعضهما البعض، فمعظم الشخصيات هي نفسها مثل : "أم الخير"، " هنود"، "نعيمة فهيمة"، الأمير نور الدين..... وعرضت مسرحيته في كل من الكويت وبغداد عام ١٩٨٧م، من طرف المخرج " دخيل الدخيل"، اهتمت بنشر مسرحيته " دار العربي القاهرة".

كانت معظم عروضها في المدرسة أي في جانب المسرح المدرسي يكون ممثلوها من التلاميذ والطلاب.

تزخر هذه المسرحية بقيم متعددة، منها التربوية والاجتماعية والأخلاقية وحتى الإنسانية، والتي لها دور بارز في تنمية الطفل، كما تعالج قضية الحرمان والشقاء والمحبة والصداقة والاخلاص والتي كانت تدور كلها حول فتاة وحيدة تركت لتعاني من بطش زوجة أبيها وقسوتها التي لا حدود لها.

تتكون المسرحية من ثلاثة فصول تتخلل تلك المشاهد والفصول وقفات استعراضية وغنائية، بعضها يميل إلى الحزن والبعض الآخر يميل إلى الفرح والسعادة.

تنوعت شخصيات المسرحية بتنوع المشاهد، فهناك شخصيات بشرية، وشخصيات حيوانية، واخرى نباتية، رغم قلة هذه الأخيرة. تناسب هذه المسرحية الفئة العمرية من عمر ٨ سنوات إلى ١٢ سنة، إلا أنها تستهوي معظم الفئات العمرية الأخرى، وهي مسرحية توفر نصها على جملة من القيم الانسانية كالتعاون والمحبة، ومساعدة الاخر، والعمل الجاد، والمثابرة على فعل الخير .

### ٣- ملخص المسرحية :

تدور أحداث مسرحية سندريلا والأمير حول فتاة يتيمة فقيرة

من عامة الشعب تدعى "سندريلا" بنت "عبد الله الأمين"، التي كانت تعاني من ظلم وقسوة زوجة أبيها المتوفى، والذي تركها في كنف زوجته " هنود" التي كانت تميز بناتها عن "سندريلا" فهي تغاضت عن وصية زوجها الراحل، وأصبحت تعاملها كالخادمة.

وفي يوم من الأيام أقام الأمير حفلا ودعا كل شعب بلدته لحضوره فقيرا أو غنيا، فتمنت سندريلا من كل قلبها أن تحضر هذا الحفل، وقد تحققت أمنيتها في الذهاب لحفل الأمير وكان ذلك بمساعدة امرأة تدعى "أم الخير"، وفي منتصف الليل خرجت " سندريلا" من الحفل مسرعة بدون توديع الأمير نور الدين وتركت الحذاء بصمة لها، فأمر الأمير الحراس بأخذ الحذاء لتجربه جميع فتيات المدينة، ومن كان على مقاسها تكون زوجة له، وبعد أن قاست جميع الفتيات الحذاء، وجدت صاحبته الحقيقية والتي كانت سندريلا، فأخذت إلى القصر وسط فرح وسرور، وهنا واجهت " سندريلا" العديد من المكائد والحيل من طرف الوزير " مرجان" وابنته " وردة نازل" ، إذ حرمها من حقها في كونها صاحبة الحذاء وجعل من ابنته صاحبة الحذاء طمعا في تزويجها للأمير وحصول على السلطة والعرش.

ومع كل العراقيل والعقبات التي واجهت سندريلا والأمير، إلا

أنه في الأخير ظهر الحق وزهق الباطل، وسطعت الحقيقة، وتزوج الأمير نور الدين بسندريلا بعد أن استردت حقها، وعاشوا في سعادة وهناء.

## ٤- قراءة في عنوان المسرحية "سندريلا والأمير"

العنوان هو أول شيء يقرأ واخر شيء يكتبه المبدع، وهو أول عتبة تستقطب القارئ وتجذب انتباهه، إن العنوان هو المفتاح الذي يلج القارئ إلى أعماق هذا النص المسرحي " سندريلا والأمير"، جاء عنوان المسرحية على شكل جملة اسمية مكون من كلمتين يربط بينهما حرف عطف، وقد جاء العنوان جملة اسمية ليسهل نطقه على اللسان فيكون خفيفا وخاصة على الأطفال الصغار، بحكم أن هذه المسرحية موجهة لهم.

تتبادر عند قراءة العنوان سندريلا والأمير إلى الأذهان جملة من الأسئلة منها :

**من هى سندريلا؟ من هو الأمير؟ وماهى العلاقة التى تربط بينهما؟**

تعددت الترميزات والتلميحات لكلمة سندريلا والأمير، فسندريلا ترمز إلى فتاة وأيضا إلى الحذاء الزجاجي وإلى الحب والحزن والفرح والصدق والوفاء، زواج، أمير ، قصر ...الخ، أما الأمير فيرمز إلى الرجولة والشهامة والبطولة والملك

والحكم والعدل، بالإضافة إلى ذلك ترمز إلى القصر و الأميرة نجد من خلال هذه الرموز أن سندريلا والأمير تربطهما علاقة وطيدة، فالكاتب خص مسرحيته وعنوانه بهما، فهما الأساس الذي تقوم عليه الحكاية وتتشعب منهما الأحداث والحوادث.

يتبين انطلاقا من مضمون المسرحية أن سندريلا هي فتاة فقيرة يتيمة الأبوين تعيش مع زوجة أبيها وأختيها اللتين يعاملنها بقسوة ولؤم وذلك لأنها يتيمة الأم والأب معا، والأمير هو الفتى المحبوب بين فتيات القرية اللواتي يحلمن بالزواج به، وهو شخص طيب، ويحب الخير لغيره، ويكره الأعمال السيئة، وهو الشخص الذي يعجب بسندريلا التي تسعى للوصول إليه.

نجد من خلال عنوان المسرحية، التي يتناولها الكاتب " حافظ " أنه على علاقة وطيدة بنص ومضمونه، فعنوانه يقودنا إلى هيكلة النص المسرحي وتشعباته، والتي يتجلى فيها تنوعا في الأبعاد الأخلاقية والتربوية وحتى الاجتماعية.

## ٥- وقفات حول المسرحية "سندريلا والأمير"

لقد وفق الكاتب السيد حافظ بين كتاباته لهذه المسرحية إذ اعتبرت مثالا رائعا يقدم للأطفال وحتى الكبار، فقد استهوت الكبار والصغار على حد سواء وذلك لطبيعة قصتها المشوقة

والتي تجعل من كل نفس تواقة لسماعها أو مشاهدتها أو لقراءتها، وقد جاءت مسرحيته ملونة بصبغة عربية أصيلة من خلال استعماله لكلمات وأسماء عربية، كما اقتبس من الموروث الديني بعض الكلمات المتعارف عليها مثل : بسم الله، لا حول ولا قوة إلا بالله ...

جاءت مسرحيته مختلفة عن المسرحية الأصلية " سندريلا"، إذ أنه ابتعد عن الخيال لما يرى فيه من أخذ وذهاب لعقل الطفل بعيدا لهذا اعتمد على الواقع ويظهر ذلك من خلال استبداله للجنية التي تمثل شخصية خيالية "بأم الخير" الشخصية البشرية والتي تمثل أخت الأمير .

كما أضاف بعض المشاهد في فصول مسرحيته كمشهد الحلم الذي انتاب الأمير عند نومه، بالإضافة إلى مشهد مساعدة التجار لسندريلا ....

لم تكن سندريلا مجرد شخصية في مسرحية الكاتب بل حضرت كرمز للإنسانية والبعث بعد الموت، إذ انتقلت من حياة الفقر والبأس إلى حياة جديدة مملوءة بالحب والفرح، كما يرمز لها بالبراءة لطيبتها وحبها للناس من عالم شرس يسوده الظلم ويمكن القول أن "سندريلا" من خلال هذه المسرحية تحيل إلى الشعب الذي يعاني ويكابد من أجل الظفر بحياة كريمة في

عالم قبيح يغلبه الطمع.

بالإضافة إلى هذا فإن شخصية الأمير لعبت دورا مهما في هذه المسرحية من خلال سعيه لتحقيق العدالة والبحث عن الحقيقة دون كلل أو ملل من أجل القضاء على الظلم.

سعى الكاتب من خلال مسرحيته هذه إلى تعريف الأطفال بأهمية التعاون والصداقة، ومساعدة المحتاجين، كما تعلمهم هذه المسرحية السعي إلى تحقيق الهدف والوصول إلى المبتغى، وأن يتجنبوا رد الإساءة بالإساءة.

ولكن من المأخذ التي يمكن أن نأخذها على المسرحية هو صورة " زوجة الأب" إذ قدم زوجة الأب " هنود" في صورة شريرة قاسية، مما يجعل الأطفال يظنون أن زوجة الأب دائما شريرة ويخافون عند سماع اسمها، ولو أن الواقع يرسم لنا في بعض الأحيان صورة مخالفة حول زوجة الأب ، صورة الزوجة الصالحة الطيبة التي ترأف بأولاد زوجها، فيجب على الكاتب دائما أن يبتعد عن كل ما يزرع عواطف الشر والكراهية في نفوس الأطفال.

يجب على كتاب مسرح الطفل عند قيامهم بعمل أو عرض مسرحي موجه للطفل أن يركزوا على الجوانب الايجابية، والميل إليها في عروضهم المسرحية، وعدم التركيز على إظهار الجوانب السلبية، وخاصة تلك الشخصيات التي تحمل

أفكارا شريرة، وذلك حتى يلتفت الطفل إلى هذه الجوانب الايجابية ويعمل بها، كفعل الخير والحب والتعاون والأمانة والصداقة.... وغير ذلك، فالطفل صفحة بيضاء يتأثر بكل ما يشاهده ويلمحه، إذ يمكن أن يتأثر بالشخصية الشريرة أكثر من الشخصية الخيرة ويجسدها، لذا يجب أن يحرص الكتاب على تجنب الاكثار من الصور والمظاهر السلبية ومحاولة اعطاء الطفل أفكار ايجابية وقيمة.

## ثانيا : حضور البعد الفنى والجمالى على مستوى النص المسرحى :

### ١- اللغة المسرحية ومستوياتها على مستوى النص المسرحى

تعد اللغة الوعاء الأساسي للتعبير عن مشاعر الإنسان وأحاسيسه إنها الوسيلة لنقل المعارف والأفكار، من خلالها يستطيع الإنسان الابداع والابتكار، حيث يعرفها ابن جني بقوله : " إنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"(١)

ومن هذا يتبين أن وظيفة اللغة هي وظيفة تعبيرية، بواسطتها يعبر الإنسان عن نفسه وذاته، كما أنها تلعب دورا أساسيا في تطوير الفرد وبنائه في المستقبل، فهي جزء لا يتجزأ من حياتنا ومجتمعنا الذي نعيش فيه، حيث تعد " سيدة العلاقات

(١) أبو الفتح عثمان بن جني: الخصائص، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط١، ١٩٥٢م، ص٣٣.

ومحركة العالم.. وكاشفة الوجود، إنها تعطي وتمنح... وعلى الإنسان أن يسكن في بيتها .... فيحرسه، ويرعاه.."(١)

تختلف اللغة بين شعوب واخرى، فلكل شعب لغته تميزه وتفرده عن باقي الشوب الأخرى، وإذا تأملنا وجدنا أن اللغة أنواع مختلفة كاللغة العربية واللغات الأجنبية ( الفرنسية، الانجليزية، الاسبانية...)، وتشترك جميع اللغات في أنها وجدت لتفهم وتقرأ.

تعد اللغة من أهم الركائز الأساسية لأي عمل أدبي، فهي التي تربط بين الكاتب والمتلقي، إذ تعد قناة التواصل بينهما، وعندما نتحدث عن اللغة المسرحية نجدها تختلف عن لغات الأجناس الاخرى فهي لغة حية، وليست لغة ورقية جامدة فقط، فاللغة المسرحية لغة منطوقة على خشبة المسرح بين الشخصيات، لغة نص ولغة عرض في الأن نفسه.

وتستحوذ اللغة على العمل المسرحي بصورة كبيرة نظرا لما تحمله من مشاعر وأحاسيس تثير الولع والمتعة في قلوب الجماهير، وهذه اللغة المسرحية نوعان لغة نثرية ولغة شعرية.

---

(١) عدنان بن ذريل: اللغة والأسلوب مرتقى حسن حميد ، مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط٢ ٢٠٠٦م، ص ٢٨.

فاللغة المسرحية النثرية لغة سلسة تستحوذ على مجموعة من النصوص النثرية التي يقوم بكتابتها الكاتب، والتي بدورها تأتي في شكل حوار بين الشخصيات، بينما اللغة المسرحية الشعرية فتجعل الشعر الركيزة الأساسية في العمل المسرحي.

وما يلفت الانتباه بالنسبة للغة المسرحية " سندريلا والأمير " جاءت لغة "نثرية " سهلة وسلسة خالية من الغموض والتعقيد"، والتي تتناسب مع القدرات العقلية للأطفال، حيث جاءت لغته النثرية لغة فصيحة قريبة إلى لغة الأطفال رغم اختلاف أعمارهم، بهدف تعليم الأطفال أسس اللغة العربية الأصيلة وإثراء ملكتهم اللغوية بكلمات جديدة مفعمة " بالتعابير والمعاني" مثل :

سندريلا : صباح الخيرات يا عم خليل.

عم خليل : صباح الخيرات يا ابنتي.(١)

عم خليل : بخير والحمد لله.. كيف حالك أنت؟

علي : لقد وفقني الله وبعت كثيرا من القماش في حفل

---

(١) السيد حافظ : سندريلا والأمير، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ١٩٩٦، ضمن محاضرات: "المسرح الشامل"، لمنى حبرك، شعبة فنون مسرحية قسم الاعلام التربوي كلية التربية، جامعة المنوفية، أشمون، ٢٠١٩م، ص٤٠.

الأمير...[١]

سندريلا : كيف جئت..؟ اين الأمير تقول أخته أم الخير حي.

وردة ناز : الأمير مات...

سندريلا : لا... الأمير لم يمت ... الأمير حى.[٢]

يهدف الكاتب خلال هذه الألفاظ وهذه العبارات النثرية السهلة البينة إلى توجيه الطفل إلى القيم والمبادئ الحسنة التي تقوم على التربية والخلق الصالح التي يجب على الطفل أن يتعلمها ويعمل بها في حياته، كلإستئذان وإلقاء السلام وغيرها.

كون اللغة اداة تواصل بين الناس، فالكاتب " حافظ" جعل من لغته مسرحيته لغة شعبية بسيطة فمزج بين اللغة الفصحى والعامية، فاللغة الفصحى هي اللغة التي تحكمها مجموعة من القواعد والأسس الثابتة كالقواعد النحوية والإعرابية والصرفية وغيرها، وهي لغة مفهومة عند العرب عامة، رغم اختلاف بلدانهم، فهي " اللغة الأولى التي تعرفنا من خلالها على الكثير من المسرحيات العالمية"[٣]

يستدعي استعمال اللغة العامية كونها جزء من حياة الفرد ،

---

(١) المصدر نفسه، ص٥٠.

(٢) المصدر نفسه، ص ٥٢.

(٣) طيباوي نبيلة: جدلية اللغة في المسرح العربي بين الفصحى والعامية، مجلة مخبر النقد ومصطلحاته، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، د. س، ص ٧.

فاللغة العامية هي اللغة المتداولة بين أفراد المجتمع في الحياة اليومية يستعملها المثقف والأمي وهي لغة حرة متغيرة.

فرغم احتلال اللغة الفصحى الحصة الأكبر من المسرحية إلا أن الكاتب وظف بعض الألفاظ العامية والتي من بينها :

مرجان : نصابة ..

وردة ناز : كذابة... [١]

المهرج : البيلا . بم ...م ... والبيلا باه.... قالك ايه... قاله اه... قالك الحظ ساعات ما يوفق الإنسان.. الحظ مرة يصعد بالإنسان للسماء ... ومرة ينزل به الأرض وسندريلا المسكينة.... [٢]

المهرج : ( يظهر في القصر الغش حرام... والكذب حرام ... والغش صار حقيقة يا أهل المدينة... الكذب صار له لسان... يا حرام يا حرام...[٣]

حارس : دورنا على بيوت المدينة بيت.... بيت... بيت[٤]

نعيمة : أين شفتك... أين شفناه يا أمي ؟

---

(١) السيد حافظ : سندريلا والأمير، ص١٤.

(٢) المصدر نفسه ، ص١٦.

(٣) المصدر نفسه ، ص ٢٦ .

(٤) المصدر نفسه ، ص ٠٦ .

هنود : والله ما أدري أين شفته ؟[١]

وظف الكاتب اللغة العامية بنسبة قليلة حيث نجد أغلبها جاءت على لسان المهرج بطريقة غنائية مسلية، تثير انتباه الطفل ويلتفت إليها.

جاءت كلماتها بطريقة فجائية وانفعالية، مع وجود بعض الجمل الفصيحة التي تتخللها كلمات عامية والتي من بينها نذكر : تجري الدار يا بنت...

مثال : الحراس : نحن حراس القصر ... (تجري نعيمة وفهيمة لفتح الباب)[٢]

وكان الهدف من توظيف الكاتب اللغة العامية ضمن الفصحى لتسلية الطفل وإبعاده عن القلق والملل.

إن الكاتب المسرحي " السيد "حافظ" لم يستخدم اللغة كأداة للكتابة فحسب بل استخدمها كأداة لتوصيل الأفكار وتوضيحها، فالكاتب بسط "مسرحية " سندريلا" وأدخل عليها تعديلات لتناسب الأطفال، ولهذا استخدم مستويات لغوية قريبة منه منها :

- المستوى الصوتي : لقد احتل مكانة مهمة في المسرحية "

---

(١) المصدر نفسه ، ص ٤٥ .

(٢) السيد حافظ : سندريلا والأمير ، ص ٧ .

سندريلا والأمير " من خلال الأصوات المتكررة التي تزيد من وضوح المعنى وتضفي على الكلام ايقاعا موسيقيا جميلا، وكل هذا لتقريب المعنى إلى ذهن الطفل، فالأصوات " هي اللبنات، التي تشكل اللغة، أو المادة الخام التي تبني منها الكلمات والعبارات، فما اللغة إلا سلسلة من الأصوات المتتابعة"(١)

إذا يرتكز هذا المستوى على إيقاع الجمل والكلمات والنغم المحيط بها، كما يهتم ببداية الكلمات ونهايتها وذلك انطلاقا من الاهتمام بالأصوات البسيطة والسهلة والتي تأتي مناسبة للطفل، والتي يسهل عليه نطقها مثل : حرف الألف، التاء، الباء،...الخ، وتجنب الأصوات الصعبة النطق مثل : حرف الضاء، والطاء، القاف، الغين...الخ، وقد ذهب الكاتب إلى استعمال مجموعة من الحروف البسيطة والسهلة في نفس الوقت وهي حروف تحمل معاني وأنغام وتمثلت في : حرف الميم، الباء، الياء، التاء، السين، اللام، النون... الخ وهي حروف اتسمت كلها بسهولة نطقها ومخرجها لأنها لا تجهد الطفل عند نطقها.

---

(١) أحمد مختار عمر : دراسة الصوت اللغوي ، نقلا عن : عبد الحميد السيد دراسات في اللسانيات العربية – المشاكلة - التنغيم- رؤى تحليلية، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط١، ٢٠٠٤م، ص ١٠.

حرف الميم : لقد تكرر حرف الميم بصفة كبيرة في المسرحية حيث نجده في الكلمات التالية : مرجان، الأمير، أم الخير، فهيمة، تبتسم، ظالمة، طماطم ،أحلام ،الأميرة مولاي مجنون، مدينة الأمل، الأمانة.... وغيرها كثير، لما في حرف الميم من نغم ولحن.

- **حرف السين :** كما احتل حرف السين نصيبا لا بأس به في المسرحية نظرا للطبيعة الايقاعية حيث نجده في الكلمات الاتية: سندريلا، السوق، تبتسم، سلام، حارس، مقاس، الساعة، سجن، يجلس، مسكينة، أمس، ساحرة، فستان .... وغيرها كثير، جاء حرف السين في المسرحية عذبا في لفظه ونطقه.

- **حرف اللام :** استعمل الكاتب حرف اللام ليرمز به إلى الأمل والمحبة والسعادة والفرح، ومن أمثلة ذلك نذكر : سندريلا، خليل، الماء، سليمة رحلة البلاد ،مولاي، جميلة، الملوك، الزفاف الفرح، لعبة.... وغيرها كثير.

كما كرر **حرف التاء** بكثرة في مسرحيته والتي تمثلت في : يا بنت، تعبنا، تبتسم فتات، حزينة، جميلة...الخ، وكل هذا لما فيه من طراوة ، وليونة يسهل على الطفل نطقها.

أما **حرف الراء** فنجده في الكلمات التالية : الأمير الأميرة

سندريلا وردة ، ناز ، القصر شريرة، سرداب، المهرج، فرح، رجل، فقيرة، صحراء...الخ.

وتمركز **حرف الباء** في الكلمات التالية : أبوها، بطاطس صباح كبيرة بنت ملابس، لعبة..... وغيرها.

أما **حرف القاف** فقد تكرر في : فقيرة القصر ، قتلة تقول معقولة القاضي، القماش، قدمها.... الخ ليضفى على المسرحية قوة وصلابة.

المستوى المفرداتي ( الصرفي) :

وهو المستوى الذي يرتكز على إظهار الكلمات والمفردات فهو يختص بالكلمة وحدها وقد جاءت مفردات وتراكيب المسرحية التي كتبها "حافظ" بسيطة واضحة ومعانيها مباشرة لا تعقيد فيها ولا غموض، حيث ابتعد عن الكلمات الطويلة المعقدة، والميل نحو أسلوب التشويق لاستمالة الطفل، بالإضافة إلى ذلك اعتمد على التكرار كونه ملفت للإنتباه ويظفي نوعا من الحيوية على النص المسرحي استعمل الكاتب صيغا صرفية عديدة منها البسيطة والمركبة السهلة والصعبة ومن بين الألفاظ السهلة التي وظفها الكاتب في مسرحيته نذكر :

| الألفاظ | الصفحة |
|---|---|
| - تهرب، أسمعت، أتمنى، سقط، بعت | ٥ |
| - قاس، الحذاء، مكان، السوق، فقير. | ١٢ |
| - ساعة، الشرطة، جميل، الفتاة. | ٣٥ |
| - طماطم، رجل، خضار، بائع. | ٤ |

بالإضافة إلى هذه الألفاظ والكلمات السهلة والبسيطة المدلول فإنه وظف ألفاظا عميقة نسبيا، المستوى العلمي للطفل، فيكتسب بذلك ألفاظا عربية جديدة، تثري قاموسه اللغوي وتوسعه.

ومن الألفاظ الدالة على ذلك نجدها في هذا الجدول :

| الألفاظ | الصفحة |
|---|---|
| - تكذب، حرام، أموالهم، يتزوج، لسان طويل. | ٢٥ |
| - الحكم، المرحوم، نصيب، مات. | ٤٤ |
| - يقبض، يعلن، زفاف، مولاي. | ٥٥ |
| - أبشر، بوركت، حارس، أهل الحسب. | ١٠ |

أما الألفاظ الصعبة فنجدها في الكلمات الاتية : شحاذ، بغيض، معتوهان، مجنونان، مكارة، الكرباح، سفلة، البيلا...بم،

ونجدها متناثرة في أجزاء كثيرة من المسرحية، فالكاتب هنا يبتعد عن هذه الألفاظ الصعبة التي لا يفهمها الطفل ويستحضرها بنسبة قليلة.

كما أورد الكاتب حافظ في مسرحيته ألفاظ وكلمات فعلية واخرى اسمية موزونة تمثلت في :

| الوزن | الأفعال |
|---|---|
| - فعل | - أكل ( نأكل)- دخل- سقطـ فكر سأل. |
| - أفعل | - أعلن- أقدم- - أبشر- أصبح. |
| - فاعل | - قادم حاضر - خارج. |
| - تفعل | - تعمل - تحمل - - تشرب - تكذب. |

ونجد من الأسماء الموزونة في المسرحية :

| الوزن | الأفعال |
|---|---|
| - فعال | - تفاح- حراس أمراء. |
| - فعيل | - فقير - شرير - وزير . |
| - فعل | - قصر - حفل- ثوب. |
| - فاعل | - حاكم- بائع- صادق - ظالم- حارس. |

استخدم الكاتب أبنية متنوعة بين كل من الأسماء والأفعال حاملة الايحاءات ودلالات تصب في موضوع المسرحية، وقد

تجلت صيغة "فاعل" و" أفعل "بكثرة داخل النص المسرحي، في حين أنه ابتعد عن الأوزان والأبنية المعقدة مثل : "فَعْلَل" و" فُعْلِل".

كما كان للتكرار حضورا مهما في المسرحية، من خلال ترسيخه للمعاني والتأكيد عليها فيكتسبها الطفل بسرعة ويفهمها جيدا، ومن الأمثلة نذكر :

"هنود: سلام... سلام.. وأنا سليمة والحمد لله ...

فهيمة ونعيمة : (معا) سلام ... سلام ... سلام ... سلام ".(1)

وفي مثال آخر : نجد تكرار لكلمة "سرداب" في :

"الحارس : ( يدخل مسرعا مولاي الوزير مرجان.. قبضنا على بنت في السرداب

مرجان : سرداب... أي سرداب؟

وردة ناز: سرداب القصر .... كيف... دخلت القصر ..؟

الحارس : كنا ندخل مساجين في السرداب وجدناها

مرجان : احضروها في الحال..

وردة ناز: احضروها في الحال".(2)

كما استعمل الكاتب" حافظ" تقنية جديدة في التعبير، بدلا من

---

(1) السيد حافظ : سندريلا والأمير، ص٦٠.
(2) المصدر نفسه، ص٥١.

التكرار العادي الذي أشرنا له سابقا، إذ استبدل الكلام بنقاط حذف ليترك مخيلة الطفل لتتأمل وتملأ ذلك الفراغ.

ومثال ذلك : منادات فهيمة أختها سندريلا بقولها :

"فهيمة : يا سندريلا ... افتحي الباب..."(١)

وفي مثال آخر :

"الأمير : سندريلا... سندريلا... الحذاء ..."(٢)

- أما المستوى النحوي : والذي يهتم بالجملة وما يربط الجملة بجملة اخرى فهو بمثابة " شبكة من العلاقات القواعدية تحكم بناء الوحدات اللغوية داخل النص"(٣)، فالكاتب حين صاغ مسرحيته عمل على: توظيف جمل بسيطة ومبسطة لأنه يقدمها للطفل، فالجملة هي الأساس الذي يقوم عليها النص المسرحي.

مزج الكاتب في مسرحيته بين الجمل الفعلية والاسمية، والتي تراوحت بين القصر والطول النسبي وكل هذا ليساهم في ايصال وايلاج الأفكار للطفل بكل يسر وسهولة، فالطفل يحب كل ما هو بعيد عن التعقيد وقريب إلى الوضوح.

---

(١) المصدر نفسه، ص٦٠

(٢) المصدر نفسه، ص١٩

(٣) عبد القادر عبد الجليل: علم اللسانيات الحديثة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠٠٢م، ص ٥٤٦.

وإثر ذلك نوع الأساليب في مسرحيته وجعلها في قوالب فنية جميلة فوظف الأمر والاستفهام والتمني والنداء... الخ، والتي أضفت كلها على اللغة المسرحية دلالات ورموز معبرة، حيث تلفت انتباه الطفل وتجذبه. * الجمل الاسمية : استلهم الكاتب جملا بسيطة حاول من خلالها اعطاء لمحة ونظرة شاملة حول موضوع المسرحية" سندريلا والأمير، من خلال هذه الكلمات والجمل المعبرة والمثال على ذلك :

"الحارس: بنت رجل فقير "(١)

"فهيمة : جميلة ... جميلة....جميلة جدا..."(٢)

- "وردة ناز: أنا صاحبة الحذاء.. أنا الحقيقية..."(٣)

- "المهرج: الأمير نور الدين ابن الأمير الراحل صادف العدل."(٤)

كان استعمال الجمل الاسمية من طرف الكاتب قليلة بالنسبة للجمل الفعلية التي كان استعماله لها بكثرة فلا تخلوا صفحة واحدة منها.

* الجمل الفعلية : كان لتوظيف الجمل الفعلية النصيب الأكبر

---

(١) السيد حافظ : سندريلا والأمير، ص ١١.
(٢) المصدر نفسه، ص ٢١.
(٣) المصدر نفسه، ص ٣٣.
(٤) المصدر نفسه، ص ١١.

في المسرحية لأن نمط المسرحية هو حواري فهو عبارة عن جمل متتالية محكية، تعبر عن كلام يدور بين الشخصيات مثل

- رجل ٢ : قالت إنها صاحبة الحذاء... وإن الحذاء[١]

شيخ السوق : تكلمي يا سندريلا..

سندريلا: ماذا أقول.. لماذا الناس تكذب؟[٢]

أم الخير: ما الذي جرى لكي يا سندريلا؟

سندريلا : قالو إني مجنونة... عندما قلت إن الحذاء لي، وقالو أن الأمير مات. [٣]

وقد وظف الكاتب أيضا جملا خبرية شرطية مركبة من جملتين متتاليتين مثل قوله :

- الأمير : نعم.. لا يمكن أن تكون وردة ناز هي صاحبة الحذاء.. أنا أعرفها جيدا... إن الفتاة صاحبة الحذاء غيرها تماما...[٤]

- الأمير : للبلاد لا بد أن تضحي بالأرواح وإن لم يضح الأمير قبل الفقير بروحه فلا يستحق الحياة ..[٥]

---

(١) السيد حافظ : سندريلا والأمير،ص٤٤.

(٢) المصدر نفسه، ص٢٥

(٣) المصدر نفسه، ص ٤٨

(٤) المصدر نفسه : ص ٢٨

(٥) المصدر نفسه، ص ٥٠.

ولعبت الجمل الطلبية الخبرية والانشائية دورا كبيرا في المسرحية " سندريلا والأمير "
لما لها من فائدة في التعبير للوصول إلى الذروة والنهاية المنشودة من المسرحية، فأورد الأسلوب الانشائي الطلبي ليضفي على المسرحية نوعا من الحركة والحيوية من بينها نذكر :

* أسلوب الاستفهام : ورد هذا الأسلوب بكثرة في المسرحية حين استعمله الكاتب ليكشف عما يدور داخلها من أحداث وحوادث، وليساعد الطفل على فهم موضوع المسرحية وأحداثها.

"هنود" : ( سندريلا) هل تكذبيني يا بنت؟

"فهيمة"(سندريلا) هل تكذبين أمي ؟

" نعيمة : ( سندريلا) هيا يا قليلة الحياء...؟" [(١)].

" الأمير : معقول يحدث هذا الكلام؟

الشحاذ: هل تعملون معي؟

الأمير : ( يضحك) أنتسول؟

الشحاذ: وماذا فيا؟"[(٢)]

---

(١) السيد حافظ : سندريلا والأمير ،ص٠٨.

(٢) المصدر نفسه،ص٣٦.

**"هنود: إذا الرجل الي دفناه اليوم من يكون؟"[١]**

**ونجده في العبارات الاتية :**

**" الأمير: استعد سنغادر القصر الان.. "[٢]**

**مرجان: احضروها في الحال..**

**وردة ناز: احضروها في الحال"[٣]**

**"سندريلا: انظر في وجهي واسمعني**

*** أسلوب النداء: ويكمن في العبارات التالية :**

**"المنادي: يا أهالي مدينة الأحلام.. مولانا الأمير الهمام... أعلن اليوم.."[٤]**

**"فهيمة: يا سندريلا .. افتحي الباب..**

**نعيمة: يا سندريلا... افتحي الباب "[٥]**

**"مرجان : أخرج في الحالي أيها المهرج"[٦]**

**بالإضافة إلى هذه الأساليب المتنوعة، إلا أن الكاتب لجأ إلى أسلوب القسم والنهي، وذلك كله لتعليم الأطفال وتربيتهم، فالقسم يرشد الطفل إلى أن الله شاهد على كل ما يدور في**

---

(١) المصدر نفسه،ص ٤٦.
(٢) المصدر نفسه،ص ٢٣.
(٣) المصدر نفسه،ص ٣٩.
(٤) المصدر نفسه،ص ٥٠.
(٥) السيد حافظ : سندريلا والأمير ، ص ٦٠
(٦) المصدر نفسه، ص ٢٢.

الكون وأنه الواحد الأحد، لا أحد سواه، نقسم به.

وأما النهي جاء لتعليم الطفل الابتعاد عن الجوانب السيئة والأوامر العاطلة .

ومن أمثلة ذلك نذكر:

١ـ القسم: والمثال على ذلك :

"هنود : والله ما أدري أين شفته؟"[١] وغرضه قول الحقيقة

وردة نار: الحذاء حذائي

الحارس أقسم بالله إنه حذاء الأميرة.."[٢]

أما أسلوب النهي : ورد في عدة مواطن من المسرحية، حيث نجده في كلام العديد من الشخصيات من بينها :

"هنود: لا .. هيا يا سندريلا.. داخل هذا الصندوق "[٣]

"أم الخير : لا يا أمير أنت لو ذهبت وحصل لك أي شيء تضيع البلاد... أنت أمل البلاد والعباد .."

"سندريلا : لا .. الأمير لم يمت... الأمير حي"[٤]

"مرجان : يا مولاي أنا أعرف هؤلاء الفقراء..

---

(١) المصدر نفسه، ص ٤٥.
(٢) المصدر نفسه، ص ٢٣.
(٣) المصدر نفسه، ص ٠٦.
(٤) السيد حافظ : سندريلا والأمير ، ص٥٢

الأمير: لا تتحدث عن الفقراء هكذا. "[١]

"الأمير: لا.. دعوها في حالها... دعوني الأن.

مرجان : هيا يا وردة ناز "[٢]

نلاحظ أن الكاتب استعمل أسلوب النهي بكثرة في مسرحيته، إلا أنه استخدمه بخفاء ودقة حتى لا يشعر الطفل بالملل والضيق.

كما كان لأسلوب التمني حضور أيضا، وذلك لجعل الطفل يتمنى فيتمسك بالأمل، ويسعى لتحقيق أحلامه ومبتغاه، حتى ولو كان ذلك بعيد المنال.

ومن أمثلة ذلك ما تمنته سندريلا في قولها :

سندريلا" : أتمنى من الله أن يجد الأمير صاحبة الحذاء إلى اللقاء يا عم خليل... إلى اللقاء يا عم علي...."[٣]

يعود سبب استعمال الكاتب لهذه الأساليب والأنماط من الجمل الانشائية والخبرية بتنوعها، لتعريف الطفل بها ، حتى يكتسبها ويمارسها في حياته اليومية وفي كتاباته، رغم أنه لم يعرفها بقواعدها وأسمائها.

-

(١) المصدر نفسه، ص ١٥

(٢) المصدر نفسه، ص ١٦

(٣) المصدر نفسه، ص ٥٠.

ونجد في المستوى الدلالي : أن الكاتب نوع في حقولها الدلالية، حيث عمل على توظيف المعاني والألفاظ التي تلاءم الطفل كونها " الكائن في المونام داخل الجملة" (١)، في حين أنه ابتعد عن الحقول الدلالية التي تجعل الطفل يقع في الغرابة، وجعل من مدلولاتها مناسبة ومتفقة مع المستوى العقلي واللغوي للفئة العمرية التي وجه إليهم مسرحيته.

ومن بين هذه الحقول العديدة التي وظفها الكاتب السيد حافظ في مسرحيته " سندريلا والأمير" نجد :

- حقل الألفاظ الدالة على السعادة : زواج زفاف موسيقى، المهرج، حفل، وترمز كل هذه الألفاظ إلى الحب والسعادة والفرح والبهجة.

- حقل الألفاظ الدالة على الحزن : الموت الجنازة المصيبة المرحوم الظلم المعاناة، وترمز إلى الألم والأسى. - بالإضافة إلى حقل الألفاظ الدالة على الطبيعة : الزهرات الفواكه الخضار والتي وظفها الكاتب ليرمز من خلالها إلى الأمل واستقرار والصفاء.

حقل الصفات السيئة : سارقة ساحرة، مكارة، لصة، مجنونة.

---

(١) حنيفي بن ناصر، مختار لزعر : اللسانيات - منطلقاتها النظرية وتعميقاتها المنهجية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، مستغانم الجزائر، ط٢، ٢٠١١، ٢٠١١، ص ٨٠.

رغم تنوع الحقول في مسرحية " سندريلا والأمير" إلا أن الحقلين الدلالين الأكثر استعمالا هما حقل ألفاظ دالة على السعادة وحقل ألفاظ الدالة على الحزن، وهذا لكون المسرحية قائمة عليها بالدرجة الأولى فهما وجهان متعاكسان متضادان، يعكسان حياة "سندريلا" الفتاة الطيبة، كما عمد الكاتب إلى توظيف تلك الحقول الدلالية بكلمات بسيطة.

وقد استعمل الكاتب روابط متنوعة ومختلفة ليجعل من مسرحيته مسرحية منسجمة ومتسقة من بينها حروف العطف وحروف الجر وكذلك حروف النداء... وكل هذا ليكون نصه لحمة واحدة مترابطة ومتكاملة ومن بين هذه الحروف :

- حروف الجر : ( من على عن، من، الباء، إلى...)
- حروف العطف : (و، أو، ثم..)
- حروف النداء: (هي، يا..)

بالإضافة إلى الروابط الأخرى مثل : أن ، إن ، إنها، لكن، بل، إذ ما ... وغيرها وقد تموضعت في مواقع عدة من المسرحية وكان من بينها العبارات التالية :

" الأمير" : لا .. هو قال لي أعطيهم الفلوس بعد موتي لكن على شرط.

الجميع : ما هو الشرط؟

الأمير : أن أولاده كلهم يكونوا حاضرين.."[1]

ولم يغب على "الكاتب السيد حافظ" استخدامه لظاهرة الترادف في مسرحيته، فهو وظفها لشرح الكلمات، ليسهل على الطفل فهمها وفهم معناها، وكان ذلك بإراده للكلمة ومرادفها ومن هنا أيضا يعرفه بتقنية جديدة.

ومن أمثلة ذلك :

- تضحك = تفرح     - الحزن = البكاء

- الفرح = السرور    - حيلة = مكيدة

كما وظف الكاتب في مسرحيته الطباق فنجده الكلمات التالية:

- تدخل # تخرج - تفرح # تغضب - حياة # موت

- الغني # الفقير - كاذبة # صادقة

وكان للجناس حضوره أيضا في :

علي : عندي الحرير عندي الحرير صباح الخير يا خليل ... كيف حالك ؟ [2]

شهبندر التجار : معي في الخارج كل الأغنياء والأمراء في حالة غضب.

كيف يتزوج الأمير من بنت فقيرة لا حسب ولا نسب..[3]

---

(١) السيد حافظ : سندريلا والأمير، ص ٤٦

(٢) المصدر نفسه : ص ٥٠.

(٣) المصدر نفسه: ص١١

سندريلا : لأنه حاكم البلاد... والحكم يعني العدل... والحكم أساسه العدل[1]

وهكذا وباستخدام الكاتب لهذه المحسنات البديعية في مسرحيته، نجده لفت انتباه الطفل من خلال تلك الجمالية والنغمة الموسيقية التي خلفتها تلك المحسنات.

نستخلص في الأخير أن اللغة هي عمود الكتابة المسرحية فهي التي تحدد جمالياتها ورونقها، كما تحدد نسبة المقروئية لدى المتلقي " الطفل" ولذلك لجأ الكاتب " السيد حافظ" في مسرحيته " سندريلا والأمير" إلى تلك اللغة التي تشتمل على جميع الجماليات (المفرداتية، النحوية، الأسلوبية، الصوتية..) وكله من أجل تعليم الطفل وإرشاده.

**٢- الشخصية المسرحية على مستوى النص المسرحى :**

تمثل الشخصية محورا أساسيا في أي عمل أدبي ( القصة الحكاية الرواية بالإضافة إلى المسرح، حيه حضيت الشخصية باهتمام الدارسين والباحثين لما فيها من حيوية إذ تجتمع حولها جميع العناصر الفنية الاخرى من فكرة وصراع ولغة وحبكة.. وغيرها من العناصر الاخرى، والكاتب هو الذي يرسم الشخصية ويحدد ملمحها وتوجهاتها، فالشخصية. وحدة

---

(١) المصدر نفسه: ص ٣٩.

بنائية تقوم عليها أركان العمل على المستوى الفني والموضوعي، وتنطلق منها هي أفكار الكاتب وتشكل منها أوصاف الواقع وصوره في أشكاله المختلفة.(١)

تحمل الشخصية ملامح ،واقعية، يجسدها الكاتب إما في نصه أو في عرضه، ومن خلالها يقدم فكرة ويعالج موضوعا يكون مزيجا بين الواقع أو الخيال.

والشخصية أيضا تعتبر قناة للوصل بين المتلقي والعرض المسرحي. فهي بدورها تعتبر محور النص الذي يؤلفه الكاتب عن طريق الحوار المتبادل أثناء العرض المسرحي " يقدمها للجمهور من خلال شكلها وتصرفاتها وحركاتها وملامحها، وملابسها ولهجتها في الكلام، وما يجري على ألسنتها من حوار، بذكاء ولباقة تمكن المتفرج من أن يحدد قسماتها وأبعادها، مما يعينه على فهمها والاقتناع بها. والتعاطف معها، والاحساس بمشكلاتها، والانفعال بتصرفاتها ومواقف صراعها في داخل المسرحية..."(٢)

---

(١) ينظر: نادر أحمد عبد الخالق: افاق المسرح الشعري، مرايا الوهن للشاعر محمود أماني دراسة تطبيقية، دار الوفاء لدينا للطباعة والنشر، ط١، ٢٠١٢، ص ٣٥.

(٢) أحمد نجيب : أدب الأطفال علم وفن دار الفكر العربي، القاهرة، ط١، ١٩٩٠م، ص٩٠.

إن الطفل عندما يشاهد المسرحية ويتمعن في شخصياتها يندمج معها اندماجا كبيرا ويتأثر بها، حتى أنه يقلدها في كل ما تفعل، فهو يحس أن تلك الشخصيات تشبهه شبها كبيرا، يحزن لحزنها ويسعد لسعادتها، فيجب على الكاتب المسرحي أن يجسد في نصوصه الأدبية شخصيات تتناسب مع عقول الأطفال وفهمهم، فتكون واضحة بسيطة يخلو منها التعقيد والجهود، خاصة وأنها أنجزت لكي تعرض للأطفال.

لقد وفق السيد حافظ في اختيار شخصيات مسرحيته فقد جاءت شخصيات متناسبة مع موضوع المسرحية وأحداثها ومجرياتها "فالسيد حافظ" في مسرحيته هذه اختار شخصيات بشرية سعى من خلالها إلى تعريف الطفل بجنسه وبواقعه، وحتى بالحياة وطبيعة العلاقات بين الأشخاص، فهو استعملها ليرسخ بعض العلاقات الصادقة مثل الحب والصداقة والوفاء، كما سعى لتعريفه ببعض الأخلاق والصفات الحميدة، وبعض الأوضاع التي يمر بها من فقر، وغنى وجوع، وحزن، وطمع، وفرح، وجشع...الخ وغيرها كثير.

بلغ عدد شخصيات مسرحية "سندريلا والأمير" سبعة عشرة شخصية، يمكن اختزالها إلى اثنا عشر شخصية، لكونهم أهم الشخصيات التي تقوم عليهم المسرحية، حيث لكل شخصية دور خاص بها لخدمة هذا العمل المسرحي.

تنوعت شخصيات المسرحية بين شخصيات ذكورية وشخصيات أنثوية، لكن الهيمنة كانت للشخصيات الذكورية، إلا أن التركيز كان على الشخصيات المحورية والتي تمثلت في " سندريلا والأمير"، ثم تلتها الشخصيات المعارضة والتي كان لها حضورا مهما في أحداث المسرحية بالإضافة إلى الشخصيات الثانوية والتي لعبت دورا مهما في تنمية وإبراز الشخصيات المحورية، وسنتعرف على هذه الشخصيات فيما يلي ، بالإضافة إلى أننا سنتعرف على الجوانب والأبعاد التي تميز تلك الشخصيات فهي التي ترسمها وتبين أبعادها سواء أكانت أبعاد مادية، أو اجتماعية أو نفسية ، وكل هذا سنتطرق إليه.

- **الشخصيات الرئيسية :** وهي الشخصية المحورية أو الشخصية البطلة، والتي يتمحور حولها الحدث و الموضوع، وقد اختار السيد حافظ في مسرحيته هذه بطلين هما " سندريلا والأمير" فمحور حولهما الأحداث والوقائع، وجعلها تتشعب بأسلوب شيق مليء بالمغامرة، لتترك في نفسية الطفل متعة وحكمة في نفس الوقت" فهذه الشخصية الرئيسية تستأثر باهتمام السارد حين يخصها دون غيرها من الشخصيات الأخرى بقدر

من التمييز حيث يمنحها حضورا طاغيا[١]".

لهذا فإن شخصية كل من سندريلا والأمير، قد احتلت مكانة كبيرة في النص المسرحي قبل عرضها وفي عرضها.

- **شخصية سندريلا :** وهي الشخصية البطلة وأول شخصية ابتدأ بها الكاتب مسرحيته، هي فتاة من مقتبل العمر يتيمة الأبوين، تعيش مع زوجة أبيها وأختيها، تعيش حياة قاسية، نتيجة الحرمان والاستغلال، غير أن شخصيتها كانت تتصف بالحب والطيبة والحنان والصدق والتسامح، ومثال ذلك في :

"سندريلا" : ماذا أفعل يا عم خليل هي دائما هكذا.. تفعل معي كل يوم.

"عم خليل" : تعالي يا ابنتي وخذي الطماطم وخذي ما تشائين من الدكان.

"سندريلا" : تبتسم.. أنت رجل طيب وأمير... [٢].

في هذا المثال نجد أن سندريلا تتصف برقة وصفاء القلب والنقاء والروح الطاهرة.

"سندريلا" : مولاي.. أم الخير ... أختك يجب أن تكون هنا..

"الأمير" : أم الخير . تحضر في الحال لتحضر الزفاف..

---

(١) محمد بوعزة : تحليل النص السردي ( تقنيات ومفاهيم)، الدار العربية للعلوم ناشرون ،بيروت ،لبنان ،ط١، ٢٠١٠، ص٥٦-٥٧.

(٢) السيد حافظ ،: سندريلا والأمير، ص٤

**(تدخل أم الخير)[١]**

**يتبين في هذا المثال أن " سندريلا" لا تنسى خير الاخرين معها، وترده بالخير والمحبة.**

**كانت سندريلا دائما تسعى لتلبية حاجيات زوجة أبيها وأختيها اللواتي يعاملنها كالخادمة، إلا أنها كانت تقوم بكل شيء، على أكمل وجه وبحسن نية رغم شقائها وتعبها، ومن الأمثلة التي تبين ذلك الاضطهاد التي كانت تعانيه قول فهيمة ونعيمة لها:**

**فهيمة" : يا سندريلا ... افتحي الباب.**

**"نعيمة" : يا سندريلا.. افتحي الباب...[٢]**

**مثلت سندريلا الشعب الكادح الذي يعاني ولا يستسلم، ويسعى دائما لتحقيق هدفه ومحاربة الظلم وتجاوز الصعاب.**

**"سندريلا" : هذا حق.. أنا مواطنة.. يا حضرة الحارس.. يا حراس القصر. يا حراس العدالة..حقي أن أقيس الحذاء مثل أختي فهيمة وأختي نعيمة وزوجة أبي هنود.**

**حارس ١ : هاتي قدمك يا سندريلا.[٣]**

**جاءت شخصية سندريلا شخصية حيوية ،وخيرة، لذلك يفضلها الأطفال ويميلون إلى تقليدها وخاصة البنات فهي قدوة**

---

**(١) المصدر نفسه :ص ٥٥**
**(٢) المصدر نفسه : ص ٦٠**
**(٣) السيد حافظ : سندريلا والأمير: ص٨٠.**

حسنة لكل فتاة.

كما أنها هي مركز الحركة في المسرحية فجميع الشخصيات تدور حولها منها وإليها من شخصيات معارضة وثانوية.

وظف الكاتب في شخصية " سندريلا" جميع أبعاد الشخصية، كالبعد المادي الذي يمثل " الحالة الجسمانية التي يولد بها الانسان وهو يتعلق بتركيب جسد الإنسان" [(١)]، إن كان رجلا أم أنثى، صغيرا أو كبيرا، نحيف أو بدينا، الخ، ومثل ذلك من خلال إظهاره لجنس الشخصية والتي هي أنثى، وبأنها فتاة في مقتبل العمر.

" الحارس ١ : حفل زفاف مولاي الأمير نور الدين على صاحبة الحذاء... لقد وجدتها...

وردة ناز : نعم... وجدت صاحبة الحذاء...؟

الحارس ١ : نعم... وأسمها سندريلا ...[(٢)]

وهذا من خلال حفل زفافها من الأمير نور الدين.

أما البعد النفسي فكان واضحا وجليا في شخصيتها " سندريلا" من خلال ما تحمله من عواطف وأحاسيس، فهذا

---

(١) شكري عبد الوهاب: النص المسرحي دراسة تحليلية وتاريخية لفن الكتابة المسرحية، المكتب العربي الحديث الاسكندرية، (د.ط)، ١٩٩٧م، ص٥٤.
(٢) السيد حافظ : سندريلا والأمير، ص١٠.

البعد "يتعلق بالأحوال النفسية والفكرية"[١]، فهو يرسم لنا أهوائها ورغباتها، كما يحدد لنا أهداف الشخصية في خبايتها وما تصبوا إلى تحقيقه، "فاسندريلا" تسعى لمواجهة كل العقبات لتصل لهدفها وحقها كونها صاحبة الحذاء الحقيقية.

ومن بين المقاطع التي تبين حالتها النفسية نذكر :

" سندريلا" : كل ما يحدث في هذه الدنيا أنا السبب فيه.. أنا السبب (تبكي وتخرج وتترك لهم مكان الطعام)[٢]

سندريلا" : مولاي ... أنا خائفة"[٣].

يتبين أن شخصية سندريلا تفيض بالعواطف والمشاعر، إذ طغى الجانب النفسي على هذه الشخصية داخل العمل المسرحي .

بالإضافة إلى طغيان البعد الاجتماعي على هذه الأخيرة، والذي " يشتمل على الظروف الاجتماعية وعلاقة الشخصية بالأخرين"[٤] حيث بين الكاتب حالتها الاجتماعية التي تمر بها من فقر، ويبين ذلك في عدة مشاهد من بينها قول " وردة

---

(١) صالح لمباركية : المسرح في الجزائر، دار بهاء الدين للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر ، ط٢، ٢٠٠٧م، ص ٢٧٧.
(٢) السيد حافظ : سندريلا والأمير، ص ٢٠.
(٣) المصدر نفسه : ص ١٣.
(٤) صالح لمباركية : المسرح في الجزائر، ص٢٧٨.

ناز" التي تحدثت عن "سندريلا " بوصفها أنها ليست من أهل الحسب والنسب.

وردة ناز : ليست من بنات الأمراء... ليست أميرة.

الحارس ١ : وليست من أهل الحسب.

وردة ناز : بنت من؟

الحارس: بنت رجل فقير؟"(١)

كان اختيار ث "السيد حافظ " لشخصية " سندريلا" موقفا كونها لعبت دورا ايجابيا في العمل المسرحي، حتى يتأثر بها ويسير على خطاها.

**- شخصية الأمير نورالدين :**

تعتبر شخصية الأمير الشخصية الرئيسية الثانوية، يعد بطل المسرحية وبطل سندريلا"، يسعى للوصول إليها وايجادها، تمثل شخصيته الشخصية الحاكمة الأمرة والناهية في المسرحية يتميز بنبله ولطفه وعطفه على الناس، كما له الدور الكبير في البحث عن الحقيقية والكشف عن المخفي ليحقق العدل والمساواة بين شعبه.

" أم الخير : لا يا أمير أنت لو ذهبت وحصل لك أي شيء تضيع البلاد... أنت أمل البلاد والعباد ...

---

(١) السيد حافظ : سندريلا والأمير، ص ١٠-١١

الأمير: للبلاد لابد أن نضحي بالأرواح وإن لم يضح الأمير قبل الفقير بروحه فلا يستحق الحياة..."[١]

بدى البعد النفسي جليا في شخصية " الأمير نور الدين" من خلال تخبطه وصراعه الداخلي مع قلبه وعقله، وحيرته ، وقلقه الذي سيطرا عليه وهذا ما ظهر في حديثه مع الوزير وبنته.

"مرجان" : يا مولاي..

"الأمير " : دعني يا وزير .

وردة ناز" : هذه بنت كذابة

"مرجان" : لصة

"الأمير" : ( يحدث نفسه) قلبي يقول لي أنها صادقة..[٢]

" المهرج"

: يا مولاي... هل أنت حزين؟

"الأمير": سندريلا هذه... كاذبة أو صادقة..؟

" المهرج" : اسأل قلبك يا مولاي ( يخرج)

"الأمير" : قلبي يقول إنها صادقة ولكن الدليل...[٣]

أما إذا عدنا للبد الاجتماعي لهذه الشخصية فيتبين أنها

---

(١) السيد حافظ : سندريلا والأمير: ص ٥٠.
(٢) المصدر نفسه : ص ١٥.
(٣) السيد حافظ : سندريلا والأمير، ص ١٦

شخصية مرموقة رفيعة الشأن، يتجلى ذلك من بداية المسرحية إلى نهايتها فهو " نور الدين" الأمير وحاكم البلاد.

مرجان يا مولاي... اسمع لي..

" الأمير" : لا تقل شيئا (ظهور الحارس).

" الحارس" : مولاي هناك سيدة و ومعها بنتين إنهم يريدونك في أمر هام... ( تدخل هنود ومعها فهيمة ونعيمة)

"الأمير": تدخل في الحال".(١)

لقد ركز الكاتب " حافظ" في شخصية "الأمير" على توظيف البعد النفسي أكثر من البعد الاجتماعي، في حين أن شخصيته جاءت مناسبة وملاءمة لشخصية " سندريلا"، حيث يشتركان في صفة الحب والخير والصدق، وكل هذه الصفات وضعها الكاتب كي يحبب الطفل فيها، ولهذا ركز الكاتب عليها في مسرحيته أكثر من الشخصيات الاخرى.

- **الشخصيات المعارضة :** كان لحضور الشخصيات المعارضة مكانة كبيرة في المسرحية والتي تمثلت في شخصية كل من "الوزير" "مرجان "وردة" "نار " و " هنود"، بالإضافة إلى شخصية " شهبندر التجار"، وكلها لعبت دورا في ردع الخير والوقوف ضده وضد " سندريلا" بالخصوص، فالشخصية

---

(١) المصدر نفسه : ص ٥٥.

المعارضة هي التي " تصارع الشخصيات في المسرحية فإن كل منها يحاول تحقيق هدفه على حساب الشخصية الأخرى حتى ولو كان الثمن قاسيا..[١]

إن الشخصية المعارضة هي التي تسعى دائما للقضاء على الشخصية البطلة من خلال قيامها وتذبيرها للمكائد والمؤامرات والحيل، كونها تسعى إلى نشر الشر وتحقيق رغباتها الذاتية.

- **شخصية مرجان (الوزير) :** تمثل الشخصية المعارضة، اتصف بالمكر والشر وتدبيره للحيل والمكائد، لكل من" سندريلا والأمير"

"**وردة ناز:** مولاي الأمير سيتزوج من سندريلا .. وهذه الفقيرة التعبانة تأخذ كل شيء.

مرجان: لا تخافي... لن يتم الزفاف... أنت يا حارس.

الحارس ١ : نعم...

مرجان : إذن اسمع ( يهمس في أذنه صوت مؤامرة ... بلا باك صوت الثعلب)

الحارس ١ : مولاي إني أخاف.

(١) شكري عبد الوهاب : النص المسرحي، دراسة تحليلية وتاريخية لفن الكتابة المسرحية ، ص٦٧.

مرجان : ( يعطيه ألف دينار) خذ ألف دينار..."[١]
كما أنه رمزا للعدوانية والإساءة، فهو كان معبرا عن السلطة الحاكمة المتسلطة الظالمة ، التي تسعى لتنفيذ أوامرها وفرض سيطرتها على كل شخص، حيث أنه كان يفرض الضرائب على الشعب ودليل ذلك حديثه مع ابنته " وردة ناز".

" وردة :ناز يا والدي هذا ليس وقته.

مرجان : لا وقته ونص.

وردة ناز: نزيد الضرائب على الفلاحين.

مرجان : أه الحرفيين والنجارين والحدادين والخبازين..

وردة :ناز : سيعملون ضوضاء ... الناس لا تسكت.

مرجان : يسكتون بالعصا والكرباج والقوة.. نسجنهم".[٢]
وقد تجلى البعد النفسي في شخصية الوزير مرجان بالعدوان والتسلط والقسوة والظلم، وظهر ذلك من أول ظهور له في المسرحية حتى أنزل ستار النهاية، ولم تتغير طباعه بل زادت حد أنه دبر مكيدة موت "الأمير".

لقد لعبت شخصية الوزير مرجان دورا مهما في تطوير أحداث المسرحية وبلورتها إذ مثل الشخصية الشريرة في المسرحية.

---

(١) السيد حافظ : سندريلا والأمير ، ص ١١-١٢.
(٢) المصدر نفسه، ص٥٠-٥١.

** شخصية وردة ناز : وهي الشخصية المعارضة الثانية كان لها دورا مهما في الصراع القائم بين الشخصيات الخيرة والشريرة وهي ابنة الوزير مرجان، تميزت شخصياتها بالعديد من الجوانب السلبية من تكبر وتسلط وغرور وكبرياء وكذب.

الوزير : الأمير يسأل سؤال غريب

وردة ناز : أي سؤال ؟؟

الأمير : أين صاحبة الحذاء؟ أين الحقيقية؟

وردة ناز : أنا صاحبة الحذاء... أنا..

الأمير : عقلي يكاد يطير.

وردة ناز : لماذا يا مولاي؟[(١)]

يتبين من خلال هذا الحوار أن شخصية وردة ناز شخصية تتصف بالكذب والنفاق فهي تصر على أخذ ما

ليس لها والذي هو من حق سندريلا

"الوزير : الأمير يريد الحقيقة

وردة ناز : أنا صاحبة الحذاء أنا الحقيقة..."[(٢)]

من كل هذا يبين لنا أن شخصية وردة ناز هي شخصية أنانية، إلا أن في شخصية وردة ناز ظهرت بعض ملامح الندم والتوبة

---

(١) السيد حافظ : سندريلا والأمير، ص٣١.

(٢) المصدر نفسه، ٣٣.

اتجاه ما يفعل والدها فهي لم ترضي بما قاله حول استغلال الشعب إذ قالت :

"وردة ناز : الحكم بالعدل بالمحبة وليس بالسجن يا والدي ... هل هذا كلام؟

مرجان : أنا شايفك متغيرة جدا هذه الأيام...

وردة ناز : منذ أن طردنا الأمير خارج القصر..

مرجان : كان لا بد أن نطرده لنبقى في الحكم..

وردة ناز : كنت حكمت معه.(١)

نلاحظ أن شخصية وردة ناز لعبت دورا مهما في تطور الأحداث إلى جانب شخصية والدها مرجان فكلاهما مثل الجانب الشرير من المسرحية، أما السمة المميزة في شخصية وردة ناز والتي تمثلت في التوبة والندم حيث أنها أحست بالخطأ والندم واتجهت إلى طريق الخير بعد أن كانت تسير في طريق الشر، وهذا المثال جيد للطفل إذ أحسن الكاتب توظيفه، فالطفل يتأثر بهذه الشخصية ويحس من خلالها بأن الخير ينتصر على الشر وأن البقاء يكون للخير فقط.

- **شخصية شهبندر النجار:** لعبت هذه الشخصية دورا معارضا إلى جانب الوزير مرجان إلا أن دورها لم يكن طويلا إذ اقتصر

---

(١) السيد حافظ : سندريلا والأمير، ص٥٢.

على مشهد من المسرحية فقط، تميزت هذه الشخصية أيضا بالتمييز بين الفقير والغني فهو يهتم بالنسب والجاه ويعتبرها صفة تبرز معادن الأشخاص، فهو لم يرضى بأن تكون سندريلا زوجة "للأمير نور الدين" ، وحرض الوزير مرجان على منع هذا الزواج.

شهبندر النجار يدخل مفزوعا ما هذا أين الوزير ... مرجان؟

مرجان : شهبندر النجار ... آآ

شهبندر النجار : هل هذا يعقل... الأمير سيتزوج من ابنة رجل فقير تسمى سندريلا.... أين كنت؟

مرجان : كنت خارج البلاد في رحلة صيد مع الأميرة وردة نار.

شهبندر النجار : هل يعقل يا مرجان ... يا وزير البلاد.

مرجان : لا...لا لا يمكن أن يحدث هذا..

شهبندر النجار : معي في الخارج كل الأغنياء والأمراء في حالة غضب ... كيف يتزوج الأمير من بنت فقيرة لا حسب ولا نسب..."(١)

كان لهذه الشخصية الدور الكبير في تحفيز الوزير على فعل الشر والحيل كما أن الكاتب جسد هذه الشخصية بدور قصير،

---

(١) السيد حافظ : سندريلا والأمير، ص١١.

وذلك كي لا يميل الطفل لها ولا يعطيها الاهتمام الكبير.

- **شخصية هنود :** تمثل الشخصية المعارضة الثالثة، كان دورها فعالا في المسرحية تمثل زوجة اب سندريلا، اتصفت شخصيتها بالكذب والنفاق والقسوة والتمييز، إذ تميز بين ابنتيها فهيمة ونعيمة وبين سندريلا ابنة زوجها، وقد ظهر ذلك في عدة مواطن منها :

" فهيمة : يا سندريلا ... افتحي الباب

نعيمة يا سندريلا .... افتحي الباب.

سندريلا : تظهر ) نعم ... حاضر ..

هنود : لا ....هيا بنا يا سندريلا.... داخل هذا الصندوق...

سندريلا : لماذا؟

هنود : حتى لا نقيس الحذاء...

سندريلا : يا أمي... ( يدفعنها الثلاث إلى الصندوق)(١)

بالإضافة إلى النفاق والقسوة والخبث الذي ظهر جليا في هذا المشهد.

هنود : ( تمثل دور المرأة المسكينة التي ربيتها ... أنا التي جعلت بناتي يخدمونها أليس كذلك؟؟... (تنظر لسندريلا) يا بنت تكلمي.

---

(١) المصدر : نفسه : ص ٠٦.

سندريلا : يا أمي لا داعي لهذا الكلام.
فهيمة: كلامك صدق يا أمي...
سيخ السوق : تكلمي يا سندريلا...
سندريلا : ماذا أقول... لماذا الناس تكذب؟"[1]
كانت شخصية هنود مترددة بين جهة وأخرى، فهي كانت دائما تفضل مصلحتها وتذهب أينما وجدتها، مرات تعارض "سندريلا" ومرات تقف معها، إلا أنها في الأخير طردتها من المنزل، ونجد هذا في :
هنود : هذه المجنونة لن تدخل بيتي بعد اليوم...
" نعيمة: إنها ساحرة..
فهيمة : سحرت الفستان.. [2]
إلا أن هذه الشخصية تشعر بتأنيب الضمير اتجاه " سندريلا"، وهذا يتجسد في طلبها السماح من "
سندريلا" على كل ما فعلته بها، وتبين ذلك في قولها :
هنود : سندريلا . سامحينا ..[3]
وظف كاتب المسرحية شخصية "هنود " زوجة أب "سندريلا" في قالب شرير، يميز بين أولادها وبين أولاد

(١) السيد حافظ : سندريلا والأمير ، ص ٢٥.
(٢) المصدر نفسه، ص ٢٧.
(٣) المصدر نفسه ، ص٥٥.

زوجة الأب الأولى، إلا أن الكاتب أنهى دور "هنود" باعترافها بالخطأ وطلب السماح والمغفرة من " سندريلا" .

وكان هدفه من ذلك ابعاد النظرة التي كانت تكتسي شخصية زوجة الأب بالنسبة للطفل حتى يتعرف على الجانب الخير في الشخصية.

- **الشخصيات الثانوية :** كان لوجودها دورا كبيرا في تطوير أحداث المسرحية رغم اختلاف الأدوار التي لعبتها تلك الشخصيات فهناك شخصيات فعالة ومساعدة بنسبة كبيرة، في حين أن البعض الاخر ظهرت بأدوار قصيرة، فهي " الشخصيات التي تنهض بأدوار محدودة إذا ما قورنت بالأدوار التي تنهض بها الشخصيات الرئيسية،[١] وقد تكون هذه الشخصيات الثانوية قريبة أو لها علاقة مع الشخصيات الرئيسية.

وتجسدت هذه الشخصيات الثانوية فيما يلي :

* شخصية المهرج : : هي الشخصية الثانوية المساعدة والفعالة في بناء المسرحية، كان ظهور " المهرج" مرتبطا بالشخصية البطل الأمير نور الدين" الذي كان صديقه المقرب. كان يتصف بصدقه وأمانته ونصحه "للأمير"، كان يسعى

---

(١) محمد علي سلامة : الشخصية الثانوية في المعيار الروائي عند نجيب محفوظ، دار الوفاء لدنيا ،الطبع، (دب) ، ط١، ٢٠٠٥م، ص ٢٧- ٢٨.

لنشر الفرح والسرور في قلوب الناس على اختلاف طبعاتهم، وكان يلعب دورا غنائيا في معظم أدواره وذلك لنشر الفرح والسرور كونه اسمه فرح، وقد جاء ذلك في :

" المهرج : أبشر .. أبشر يا مولاي... أبشروا يا أهل المدينة الجميلة ... قالك إيه ... قالك آه... قالك سندريلا ... دخلت القصر في ثوب جميل... بوجه جميل... شاهدها الأمير... وفي تمام الساعة الثانية عشر .... دقت الساعة ... فهربت في حينها . وسقط الحذاء... وبحثنا عن صاحبة الحذاء ... واليوم وجدنا صاحبة الحذاء... جاءت سندريلا بنت الفقراء... جاءت مع الناس مع الحراس... وسط الموسيقى.(١)

وقد جاءت شخصية " المهرج "فرح" شخصية متفائلة بالخير والفرح ونلاحظ أن شخصيته كانت تغني في الفرح والقرح ومثال على ذلك قوله :

" المهرج" : البيلا بم ....بم... والبيلا باه... قالك ايه... قاله اه... قالك الحظ ساعات ما يوفق الانسان ... الحظ مرة يصعد بالإنسان للسماء.. ومرة ينزل به الأرض وسندريلا المسكينة...(٢)

---

(١) السيد حافظ ، ، سندريلا والأمير، ص ١٩

(٢) المصدر نفسه، ص ١٦.

نجد الكاتب المسرحي وظف شخصية المهرج " فرح"، حتى تجلب المتعة والسرور لقلوب الأطفال، وحتى يمنح المسرحية حماسا بهدف إسعاد الأطفال، كما أنه وظف شخصيته ليبين للطفل بأن الصداقة .

من أهم العلاقات التي يجب أن نحافظ عليها، وبأن الصديق نجده وقت الضيق، وبأن الصديق الجيد نعمة فهو الذي يرشدك إلى طريق الصواب.

- **أم الخير :** هي شخصية ثانوية مساعدة في بناء المسرحية، لعبت دور أخت " الأمير نور الدين"، رغم أن ظهورها لم يكن بكثرة إلا أنها أدت دورا مهما في ايضاح الحقيقة، اتصفت بكرمها وبحبها لفعل الخير وبصدقها، فهي التي قالت :

ساعدت سندريلا لحضور الحفل، ويتبين ذلك من خلال ما دار بينها وبين سندريلا من كلام حيث "سندريلا" : إذن أنا لا أحلم.. وإنني ذهبت للحفل وأنت أعطيتني الفستان وأعطيتني الحذاء.

"أم الخير" : أنت ذهبت للحفل يا سندريلا.. أنا أعطيتك الفستان والمجوهرات وحصان أنا يا ابنتي أخت الأمير "نور الدين"..[1] مثلت أم الخير دور الانسانة المظلومة في

---

(١) السيد حافظ : سندريلا والأمير، ص٢٧.

المسرحية، حيث عانت في حياتها بعد انفصالها .
عن أخيها الوحيد " الأمير نور الدين"، والذي كان سبب هذا الانفصال هو " الوزير "مرجان" الذي دبر مكيدة لهما حيث تقول "أم الخير".

- أم الخير : وكنت أعيش معه في قصره حتى جاء الوزير مرجان... وأخذ كل شيء وأصبح الأمير عينه هو الوزير ... ويده هي الوزير.. والشر
يطير وأصبحت الحياة بيني وبين أخي صعبة... وأما الأمير(١)

تميزت شخصية " أم الخير" بالطيبة وحب الخير للأخرين، وتمثل ذلك في نصحها وإرشادها " لسندريلا"، فهي الشخصية المساندة والداعمة لها في كل شيء، فهي رمز الحكمة والموعظة، ونجد قولها:

"أم الخير : ولا بدأت أن تأخذي حقك..
سندريلا : بأي شيء؟
أم الخير : بالقوة..
سندريلا : أنا ضعيفة ووحيدة ..
أم الخير : الإنسان قوي بالعمل بإيمانه بالله وبنفسه.
سندريلا : أنا وحيدة.

---

(١) المصدر نفسه ، ص ٢٨.

أم الخير : الإصرار يأتي بالأصدقاء... والحق صديق... وأنت يا سندريلا كتب على جبينك الطريق الطويل.."[1]

جاء اسم شخصية " أم الخير"، صورة مطابقة لأخلاقها وأفعالها وتعاملها مع غيرها، تدعوا إلى الخير أين ما ذهبت وحلت، ومن هذا يستفيد الطفل في تقليد القيم والأخلاق الحسنة والعمل بها، وقد ركز الكاتب في شخصيتها على إيضاح القيم النفسية التي يجب أن تكون في كل طفل.

شخصية نعيمة وفهيمة : شخصيتان ثانويتان مساعدتان، كان ظهورهما مرتبطا " بهنود" الأم، هما فتتان تجمعهما علاقة أخوة بسندريلا من جهة الأب فقط، يتصفان بالبغاء والمثال على ذلك :

نعيمة : ( تتقدم وتقدم يدها) أنا أقيس الحذاء...

الحارس ٢: هل جننت هل يلبس الحذاء في الأيدي يا بنت..

الحارس ١ : ( يقيس قدم فهيمة) .... لا....

فهيمة : أنا... أنا ( تقدم رأسها).

الحارس ٢ : أنت غبية. الحذاء لا يلبس في الدماغ" [2]

كما اتصفتا بالغرور و التكبر وحب النفس، وظلمهما لسندريلا

---

(١) المصدر نفسه : الصفحة نفسها.

(٢) السيد حافظ : سندريا والأمير، ص ٠٧.

سارت شخصية كل من نعيمة وفهيمة على خطي أمهم "هنود" الأم القاسية وتجلى ذلك في :

"هنود : ساحرة...

نعيمة : سندريلا... ساحرة ...؟

هنود : نعم.

نعيمة : ماذا تعني كلمة ساحرة ...؟

هنود : المرأة التي تعمل في السحر ...

فهيمة ساحرة يا أمي أعتقد أنها مجنونة... وليست ساحرة...(١)

يبين الكاتب أن الأولاد دائما يتبعون أوامر وتصرفات أمهاتهم، سواء أكانوا على خطأ أم على صواب، لدى يجب على الأمهات أن تتصف بالأخلاق الحسنة الطيبة اتجاه كل شخص حتى يصبحوا قدوة لأولادهم فيتبعوهم في فعل الخير.

شيخ السوق : وهو شخصية ثانوية مساعدة، كان يلعب دور الصديق الوفي، صديق أب " سندريلا" عبد الله الأمين"، تميز بكرمه وطيبته مع " سندريلا"، كان دائما يقف بجانبها في السراء والضراء، يساعدها ويعطف عليها، ويتبين ذلك في قوله :

---

(١) السيد حافظ : سندريلا والأمير ، ص ٢٠.

شيخ السوق : يا امرأة كفي عن هذه الأشياء ... كل يوم ترسلين سندريلا... إلى السوق ومعها نصف دينار... البعض يعطف عليها ويعطيها ... والبعض لا يعطيها..
والبعض يطردها... والبعض يغضب مرة و يعطيها مرة ... حرام عليك يا امرأة... الله يرحمك يا أم " سندريلا" كانت امرأة طيبة"(١)
حيث أدت هذه الشخصية دور الأب الوصي على سندريلا، فكان يسأل عنها فيقول :
شيخ السوق : سندريلا كيف حالك يا ابنتي .... ماذا بك... لماذا أنت حزينة...؟
سندريلا : ( تنظر له وهي تكتم حزنها) لا شيء يا عمي؟" (٢)
كان لدور شخصية شيخ السوق أثرا مهما في حياة "سندريلا"، حيث كان يحفزها ويرشدها، حتى يبين للطفل أنه دائما هناك شخص سيقف معك ويدعمك في هذه الحياة، وأن الله لا يترك عبده بل يبعث له من يسانده في محنه.
- **شخصية العم خليل :** هو من الشخصيات الثانوية المساعدة لشخصية البطلة " سندريلا"، كان داعما لها، فقد تميز بطيبته

---

(١) المصدر نفسه : ص ٢٥.
(٢) المصدر نفسه، ص ٢٤.

وكرمه وعطفه عليها، وهو تاجر خضار يعطي كل محتاج والمثال على ذلك نجد :

"سندريلا : ماذا أفعل يا عم خليل هي دائما هكذا. تفعل معي كل يوم...

عم خليل : تعالي يا ابنتي وخذي الطماطم وخذي ما تشائين من الدكان.

سندريلا : تبتسم ... أنت رجل طيب وأمير ..."(١)

لم يكن لشخصية العم خليل الحضور الكبير في المسرحية، فنجد ظهر فقط في الفصل الأول من المسرحية والفصل الأخير، إلا أنه لعب دورا مهما في بناء العمل المسرحي، كما ترك بصمة وانطباعا جيدا سيبقى عند الطفل حين يقرأ هذه المسرحية أو يشاهدها.

- **شخصية الحراس :** تعتبر من الشخصيات الثانوية، حيث تمثل هذه الشخصية أداة لخدمة السلطة الحاكمة، سواء كانت صالحة أو غير صالحة، ففي المسرحية برزت شخصيتان، شخصية الحارس الأول والذي تميز بالطمع و وحب المال، حيث خضع لأوامر الوزير مرجان وبدل الحذاء لخداع الأمير نور الدين، ويتجلى ذلك من الخيانة خلال هذا الحوار:

---

(١) السيد حافظ : سندريلا والأمير: ص٤٠

"مرجان : لا تخافي .. لن يتم الزفاف ... أنت يا حارس.
الحارس ١ : نعم..
مرجان : إذن اسمع ( يهمس في أذنه صوت مؤامرة... بلا باك صوت الثعلب)
الحارس ١ : مولاي... إني أخاف
مرجان : ( يعطيه ألف دينار) خذ ألف دينار...
الحارس : مولاي... قد يقطع الأمير رقبتي ( يعطيه الحذاء المزيف في الكيس بعد أن يريه إياه).
وردة ناز : ( تعطيه ألف دينار) خذ ألف دينار أخرى"[١]

إلا أن شخصية الحارس كانت مترددة، لكن في اخر المطاف وافق على هذه المؤامرة، وهذا دليل على خيانة الحارس للأمير" نور الدين" والمملكة، في حين أن شخصية الحارس الثاني، كانت تتصف بالولاء وتنفيذ الأوامر وطلبات الأمير نور الدين بكل وفاء وطاعة.

أما بقية الشخصيات فكان حضورها متفاوتا بين مقاطع ومشاهد المسرحية، حين نجدها هنا أو هناك، والتي تمثلت في : علي تاجر القماش، المنادي، القاضي، الشحاذ، امرأة شرطي، عصفور الحاوي، الحاشية، التجار والزهرات أمراء،

---

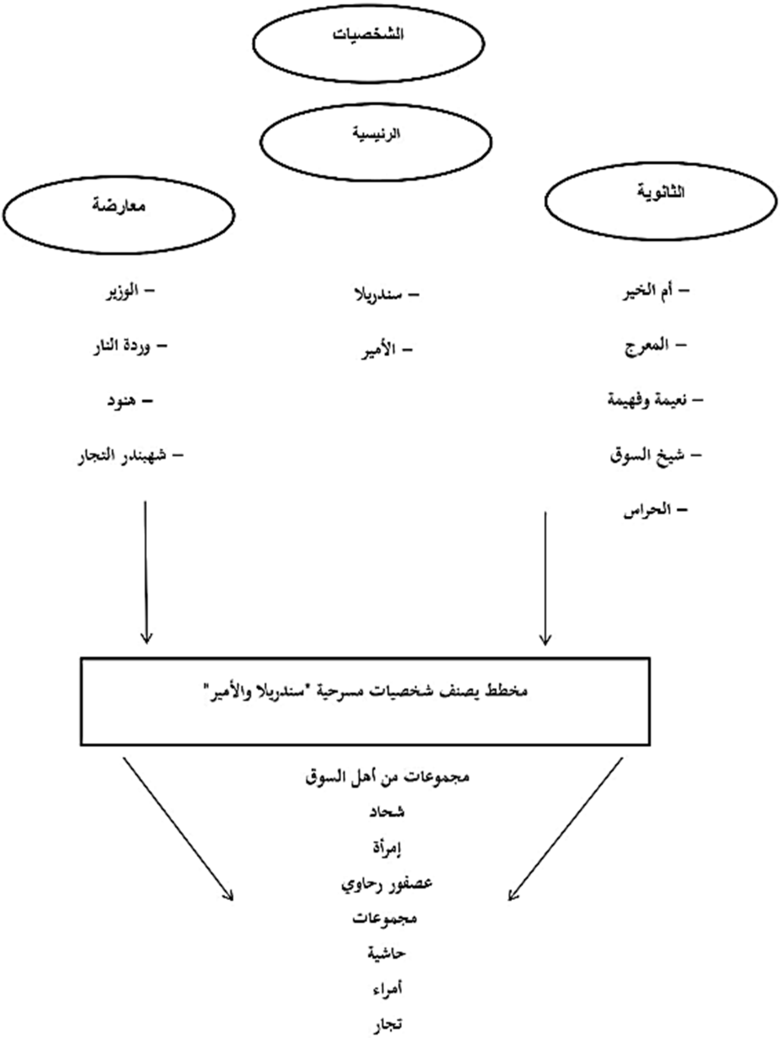
(١) المصدر نفسه، ص ١١-١٢.

وقد لعبت هذه الشخصيات دورها في سير المسرحية والرفع من شأن الشخصيات البطلة وكذا المعارضة والثانوية، وقد زادت الشخصيات من حيوية ونشاط هذه المسرحية.

لقد أجاد "السيد حافظ" في رسم شخصيات مسرحيته (سندريلا والأمير، فهي جاءت ملائمة لكل الفئات العمرية لما فيها من قيم ومبادئ، كما أنها جاءت مفعمة بالحياة والحيوية، وجاءت واضحة الأبعاد، خالية من التعقيد والغموض، وقد قدم "حافظ" أكبر عدد من الشخصيات للطفل في هذه المسرحية وكل هذا ليقدم للطفل نماذج عن الحياة كي يتعلم منها فهو نوع بين الشخصيات الخبرة و الشريرة إلا أنه ركز على توظيفه للشخصيات الخيرة، حتى يحبب الأطفال على فعل الخير وينميه في قلوبهم.

نستنتج أن الشخصية تعتبر عنصرا ضروريا في العمل المسرحي، فبواسطها يكتمل العرض وعن طريقها يمر الطفل لاكتشاف الأحداث والوقائع الموجودة داخل المسرحية، حتى يستعينها ويستقبلها بكل ردة فعله نحو هذه الأدوار، فيقلد ما يلفت انتباهه ويستغني عما لا يلفت انتباهه.

إذن هكذا يسعى كتاب مسرح الطفل لتوظيف شخصيات مفعمة بالحيوية والحركة، الأمر الذي يجعل الطفل يقبل على هذه المسرحيات بكل حماس وحب.


الشخصيات
الرئيسية
الثانوية
معارضة
– أم الخير
– المعرج
– نعيمة وفهيمة
– شيخ السوق
– الحراس
– سندريلا
– الأمير
– الوزير
– وردة النار
– هنود
– شهبندر التجار
مخطط يصنف شخصيات مسرحية "سندريلا والأمير"
مجموعات من أهل السوق
شحاد
إمرأة
عصفور رحاوي
مجموعات
حاشية
أمراء
تجار

### ٣- الحوار المسرحى على مستوى النص المسرحى :

يعتبر الحوار عنصر من عناصر العمل المسرحي، وهو عبارة عن حديث متبادل بين الشخصيات داخل المسرحية، إنه تبادل للحديث بين طرفين أو أكثر حول موضوع معين، يقتضي النقاش فيه، وتبادل الاراء والأفكار حوله والسعي لإيجاد الحلول والاتفاق على حل يرضي الطرفين، فهو أساس التواصل بين البشر والخلق، وإذا كان الحوار وسيلة تواصل فقد استعانت به الأنواع الأدبية المختلفة من رواية وقصة وحكاية ومسرح، بل إن المسرح جعل الحوار ركيزته الأساسية، فهو العصى التي يرتكز عليها الكاتب المسرحي لبناء عمله المسرحي " فالحوار هو اللحم والخلايا والشرايين التي تملأ هذا الهيكل وتمده بالحياة. "(١) ، إذن الحوار هو الشريان الذي يحمل لب المسرحية فيقوم عليه العرض وينشأ منه الصراع، فالحوار نجده في كل من العرض المسرحي والنص المسرحي المكتوب، وأساسه هو اللغة العذبة والبسيطة، والتي تحمل كل ما يجدب انتباه الطفل، والحوار الحقيقي " هو ذلك الذي يعتمد على الحركة، وتنغيم الصوت،

---

(١) نبيل راغب: موسوعة الابداع الأدبي، مكتبة لبنان ناشرون ،لبنان، الطبعة ١ ، ١٩٩٦ ص١٤٢.

ويستمد من الممثلين قدرا كبيرا من حيويته وتأثيره، كما أن الحوار الذكي اللبق يمثل متعة مسرحية للممثلين وللجمهور على السواء."،(١) ومنه فالحوار هو دعامة العمل المسرحي إلا أنه أثناء العرض يجب أن يكون الحوار متبوعا بحركات وإماءات من طرف الممثلين حتى تكون لهم القدرة على جذب المتلقي، ويكون على أتم الاستعداد والتقبل.

لقد احتل الحوار حيزا كبيرا في مسرحية " سندريلا والأمير"، إذ تربع على كل مساحتها، حيث جاء عبارة عن تبادل للكلام وطرح الأسئلة واجابة عنها من قبل شخصيات المسرحية، بعيدا عن أي تعقيد يؤدي إلى غموض أو إطالة تؤدي إلى الملل فالطفل يستعيب مضمون المسرحية من خلال فهمه للكلام الذي يدور بين الشخصيات إن الحوار جاء مرتبطا ارتباطا وثيقا بسير الأحداث وتناميها ولم يسر الحوار في مسرحية "سندريلا والأمير" وفق إيقاع واحد، بل اتخذ شكلين رئيسيين، هما الحوار الخارجي بنوعيه المباشر وغير المباشر، والحوار الداخلي ( المنولوج).

إلا أن النوع الحواري الذي طغى على المسرحية فهو الحوار الخارجي بنوعيه، إذ نجده متربعا على عرش المسرحية، وهو

---

(١) انشراح ابراهيم المشرني : أدب الطفل مدخل للتربية الابداعية ، ص٨٣.

حوار قاتم بين شخصين أو أكثر حول موضوع معين، ومن أمثلة ذلك الحوار الذي دار بين سندريلا "وأم الخير"

"أم الخير: هه سندريلا... إلى أين...؟

سندريلا : أم الخير .. أين أنت...؟

أم الخير : هأنذا...

سندريلا: إذن أنا لا أحلم وإنني ذهبت للحفل وأنت أعطيتني الفستان وأعطيتني الحذاء

أم الخير : أنت ذهبت للحفل يا سندريلا ..أنا أعطيتك الفستان والموجودات وحصان أنا يا ابنتي

أخت الأمير نور الدين..

سندريلا : أنت ...؟"(١)

وأيضا الحوار الذي دار بين كل من الوزير مرجان وابنته وردة ناز مع الأمير نور الذين حيث قال :

"الوزير : مولاي أنت تعذب نفسك وتعذبنا.

الأمير : أنا معذب منذ أن رأيتها..

الوزير: تكلمي يا وردة ناز.

وردة ناز: مولاي الأمير... لماذا ذا كل التفكير؟.. أنا صاحبة الحذاء يومها تنكرت كي نتسلى ونضحك.

---

(١) السيد حافظ : سندريلا والأمير، ص٢٧

الأمير: لقد ان الآوان
وردة ناز : أي اوان؟
الأمير : ابحث عن الحقيقة"[١]

وقد جاء هذا الحوار بين ثلاث شخصيات بسيطا سهلا واضحا بلغة فصيحة ومسترسلة، تحمل بعض المعاني النفسية والتي تمثلت في حزن الأمير وعذابه.

وتعد هذه الحوارات السابقة النوع الأول من الحوار الخارجي والذي هو الحوار المباشر " والذي تتناوب فيه شخصيتان أو أكثر الحديث في اطار المشهد داخل العمل القصصي بطريقة مباشرة.[٢] وهو الذي يستدعي وجود رد من الطرف الأخر (المتلقي).

وتتكئ مسرحية "سندريلا والأمير" على أن هذا النوع من الحوار ) الحوار المباشر) فقد كان له حيزا كبيرا في الحديث الذي دار بين الشخصيات، استعان به الكاتب حتى يضفي على المسرحية نوعا من الواقعية والحسية، فهو ترك شخصيات مسرحيته حرة في تحاورها فيما بينها.

---

(١) المصدر نفسه : ص ٣١-٣٢.
(٢) فاتح عبد السلام : الحوار القصصي، تقنياته وعلاقاته السردية المؤسسة العربية للدراسات والنشر دار فارس للنشر والتوزيع، بيروت، عمان، ط ١، ١٩٩٩، ص ٤١.

حديثنا عن الحوار الخارجي غير المباشر، فنجد بأنه لم يحظ بمكانة كبيرة في المسرحية، نظرا لسابقه

أما ـ عن الذي تربع عليها دون منازع، إذ كان استخدامه فيها قليلا وضئيلا. بالرغم من الدور الذي لعبه في إظهار بعض الثغرات، إذ ساهم في إظهار بعض الجوانب من شخصياتها المسرحية، كما بين بعض المواقف التي حدثت معها، فالحوار غير المباشر" ينقل عن الماضي أقوالا وأحداثا وحركات لشخصيات أدت أفعالا..." [١]، كما أنه عبارة عن كلام غير التام، فلا من مجيب عنه، فهو لا يستدعي وجود رد من طرف الاخر.

والمثال على ذلك الحوار "سندريلا والمهرج" :

سندريلا" : ( تتجه للجمهور) يا ناس... الحذاء حذائي... أو لا تكلموا شاهدتموني وأنا أذهب للحفل أو لا... تكلموا ...) تحري وتخرج من الحفل..)

المهرج : ( يحاول أن يجري خلفها سندريلا .

سندريلا... ( لكنه لا يخرج من الحفل..)[٢]

نجد سندريلا في حوار تناشد الشعب وأهلها، بأن يقولوا

(١) فاتح عبد السلام : الحوار القصصي ـ تقنياته وعلاقاته السردية، ص٩١.
(٢) السيد حافظ : سندريلا والأمير، ص١٥.

الحقيقة ويقفوا معها لكن دون جدوى، فلا رد منهم ولا حتى كلمة واحدة.

أما حوار المهرج، فجاء غير مباشر لأن سندريلا لم ترد عليه، فهو رغم مناداته لها وخروجه وراءها لم تلقي له سمعا وخرجت مسرعة حزينة باكية.

يرجع استعمال الكاتب لهذا الحوار (الحوار الخارجي) بكثرة في مسرحيته إلى كونه حوارا مثيرا، تتخلله أفكارا واضحة، يكشف من خلالها عن شخصيات مسرحيته، فيبرز أبعادها النفسية والاجتماعية كل ما يتعلق بها.

أما الحوار الداخلي فرغم قلته إلا أن حضوره كان مميزا في المسرحية، فقد أضاء بعض الجوانب من شخصيات مسرحية، فرسم ما تخفيه في باطنها وبين الحوار القائم بين قلبها وعقلها، فالحوار الداخلي ساهم في " إضاءة بعض الجوانب المهمة من حياة الشخصية وتفكيرها وإيمانها بقضية ما."(١)

وقد تجسد ذلك في كلام الأمير حيث قال :

" الأمير" : "يحدث نفسه قلبي يقول لي إنها صادقة...."(٢)

---

(١) أحمد زاوي : بنية اللغة الحوارية في روايات محمد مفلاح ( أطروحة دكتوراه)، كلية الأداب اللغات والفنون، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة وهران ، الجزائر، ٢٠١٤م، ٢٠١٥م، ص ٢٨٨.

(٢) السيد حافظ : سندريلا والأمير، ص ١٥

وقوله أيضا :

" الأمير" : ( يحدث نفسه بلاي باك غير معقول هذا الحذاء يكون لوردة نازآآ صاحبة الحذاء الجميلة ... رقيقة ..."[1]

جاء حوار " الأمير نور الدين" مشبعا بالأحاسيس والمشاعر الجياشة، فهو لم يستطع تصديق أن سندريلا كاذبة، وأن وردة ناز هي صاحبة الحذاء، فكان يحاول دائما اكتشاف الحقيقة، وكل هذا ليبين الكاتب أن اللغة الحوارية تكشف عن عواطف الشخصية وطباعها وخباياها.

كما ورد في مسرحية " سندريلا والأمير" تسلسل لحوار داخلي لبعض الشخصيات المتمثلة في شخصية وردة ناز"، وشخصية "مرجان" وشخصية المهرج " فرح"، وهذه ميزة في مسرح الطفل عند " السيد حافظ".

"وردة ناز: ( وهي تحدث نفسها بلاي باك) لقد تزوجت من الأمير رغما عن أنفه.

مرجان : ( وهو يسير خلفها يحدث بلاي باك قال حذاء...قال... أنا أستطيع أن أصنع مائة حذاء ...

المهرج: ( يحدث نفسه بلاي باك) أين أنت يا صاحبة الحذاء...

---

(١) المصدر نفسه، ص٢٣

وماذا جرى لك ؟ ( مع موسيقى انتقالية) .."[1]

مرجان" . يريد

نجد أن كل شخصية تحدث نفسها عن أمر شغل بالها " فوردة "ناز " فرحة بزواجها من الأمير و الوصول إلى هدفه، أما المهرج فهو يتمنى أن يجد صاحبة الحذاء، ويجمع بينها وبين صديقه " الأمير نور الدين".

وقد لجأت هذه الشخصيات للحوار مع نفسها لعدم قدرتها على مشاركة أفكارها الخاصة مع شخص أخر، فهي تحمل أفكارا إما أنانية عنصرية مثلما نجده عند " وردة "ناز" أو شريرة مثلما نجده عند مرجان، أو صالحة كما نجده عند المهرج.

أما الصمت المسرحي والذي هو عبارة عن كلام ناقص، وجد داخل المسرحية في مواطن قليلة، وظفه السيد حافظ لإعمال عقل الطفل وتحفيز خياله، وذلك حتى يدفع الطفل لتخيل أحداث المسرحية وبناء أفكار حول نهاية هذه المسرحية، ومن أمثلة ذلك داخل النص المسرحي نجد :

" مرجان : أنت ترين كل الذي يقوله دائما ... البنت صاحبة الحذاء... الحذاء هجر الديوان هدر كل شيء".[2]

---

([1]) السيد حافظ : سندريلا والأمير ، ص ٢٣ ، ٢٤.

([2]) المصدر نفسه، ص ٥١.

وقد انبثق الصمت المسرحي من خلال كلام الراوي بين المشاهد، كلما انتقل إلى مشهد جديد هناك صمت مسرحي والمثال على ذلك :

"( تسير سندريلا... في الطريق... تهبط من أعلى قطعة ديكور تجريدي تدل على قصر كبير متميز... هو قصر أم الخير تقف سندريلا بجواره تبكي)[1]"

تنوعت الحوارات التي وظفها الكاتب في مسرحيته، من حيث اللغة المستعملة فنجد جمع بين اللغتين عامية والفصحى فمعظم حواراته جاءت بلغة الأدب الشعبي مثل حوار سندريلا وأم الخير:

سندريلا: سأعود على الفور..

أم الخير: في أمان الله.. وسمي الله وأنت تروحين.."[2]

وفي مثال اخر الحوار الذي دار بين مرجان وابنته.

" وردة نـاز : يا والذي هذا ليس وقته.

مرجان : ولا وقته ونص."[3]

وهذه الحوارات المختلطة زادت من جمال المسرحية ورونقها وزادت من متعة الطفل عند سماعها، كما تنوعت حوارات هذه

---

(1) المصدر نفسه : ص ٤٧.
(2) السيد حافظ : سندريلا والأمير ، ص ٤٩.
(3) المصدر نفسه : ص ٥٠.

المسرحية بين القصر والطول النسبي، وبين الشخصيات التي كانت لها حوارات كثيرة مثل : شخصية الوزير مرجان وشخصية سندريلا وشخصية الأمير نور الدين ..، وشخصيات ذات حوارات قصيرة مثل :

الشحاذ المنادي، المرأة...

ولم يغفل " السيد حافظ"، الجانب الديني داخل مسرحيته، فدائما يجعل من شخصيات مسرحيته تحمد الله

وتشكره وتلقي السلام، ومن أمثلة ذلك :

عم خليل : بخير والحمد لله ... كيف حالك أنت؟

علي : لقد وفقني الله وبعت كثيرا من القماش في حفل الأمير..."[1]

" الحارس : أقسم بالله إنه حذاء الأميرة..

المهرج: ( بخبث) يا حول الله يا رب .. حكمتك يا رب[2]

"هنود : سلام.. سلام... وأنا سليمة والحمد لله ...( معا ) سلام... سلام... سلام."[3]

وهذه العبارات والكلمات الدينية تزيد من جمال المسرحية، وتجعل من الطفل قريبا من دينه وعقيدته الإسلامية، ونذكره

---

([1]) المصدر نفسه : ص ٥.
([2]) المصدر نفسه ، ص ٢٣
([3]) المصدر نفسه، ص ٦٠.

بأن الله هو خالق السماوات والأرض وميسرا أحوالنا تعلم الطفل شكر الله وحمده على كل شيء، كما تنمي حسه وتجعله قريبا من المسرحية مندمجا مع نصها.

جاء الحوار في مسرحية " السيد حافظ " حوار واضحا بسيطا متسلسلا، حيث كانت الحوارات فيها منظمة وممتعة، جاءت مفعمة بالمشاعر النفسية والأحاسيس والحياة الاجتماعية التي وصف من خلالها الكاتب الشخصيات و أبعادها، خلال حوارات داخلية وخارجية متنوعة، إلا أنه أكثر من الحوارات الخارجية ومن الواضحة التي يفهمها الطفل بسهولة، ولم يركز على الحوارات الداخلية حتى لا يشتت انتباه الطفل.

غلب على المسرحية طابع الحوار السردي فالسيد حافظ هنا يسرد أحداثا لفتاة يتيمة تدعى سندريلا تكافح للحصول على حقها، وكل هذا جعل من الحوار حاملا للمسرحية كونه رافدا أساسيا فيها، كما أنه الوسيلة التي يستعملها الكاتب لإيصال أفكاره وتزويد الطفل بأفكار جديدة تساعده وتنمي حسه وذكاءه.

### ٤- البناء الدرامى على مستوى النص المسرحى :

يعتبر البناء الدرامي جزءا مهما في كل عمل مسرحي، يلجأ إليه كتاب المسرح لإيضاح جوانب المسرحية، فهو الذي يحمل

البداية والعرض ونهاية المسرحية، إنه عبارة عن سلم متدرج من الأعلى إلى الأسفل، يحمل كل من الشخصيات والحدث والحوار والصراع والحبكة كل هذا يدرجه الكاتب تحت اسم البناء الدرامي، وهذا البناء ليس سهل التأليف، فعلى الكاتب أن يكون واسع المعرفة ومتمكنا من هذا الفن القيم، والمتمثل في المسرح أي الكتابة المسرحية، فيكون بذلك مهندسا وفنانا بارعا فيبني مسرحية متكاملة الأركان، فهو " نشاط يدور حول الفكرة الرئيسية، ويضم الحركة المادية في صور حدث أساسي تام متطور، يجب أن تركب حوادثه، وترتب تفاصيله، بحيث تجعل الوصول إلى النتيجة التي وصل إليها في النهاية أمرا حتميا لا مفر منه ولا افتعال ( فيه...") [١]، ومن هنا نجد أن " السيد حافظ" قد أجاد في بنائه الدرامي لمسرحيته، إذ جاء بناء محكما، جيد الصنعة متسلسل الأحداث متدرج الحوادث بكل سهولة ووضوح بعيدا عن التعقيد .

تميزت أحداث مسرحيته بالتشويق والذي شد انتباه الطفل من أول كلمة في هذه المسرحية فمسرحيته تحمل حدثا ناميا تمثل في سندريلا اليتيمة والأمير الذي يبحث عنها.

لقد رسم الكاتب في مسرحيته "سندريلا "والأمير" بناء دراميا

---

(١) أحمد نجيب : أدب الأطفال علم وفن، ص ٩٤.

متسلسلا ،بدأ فيه ببداية بسيطة مناسبة لعمر الطفل الذي وجه إليه مسرحيته، حتى يستطيع أن يفهمها، فالبداية تعرفنا بأهم التفاصيل التي سنراها، توصلنا إلى قمة الصراع، ثم النهاية والحل، كما تعرفنا بأهم شخصيات المسرحية وبأسمائهم.

جاءت أحداث البداية في مكان مفتوح يعرفه الطفل ألا وهو " السوق" مكان تكثر فيه الحركة والنشاط في سبيل الحصول على الرزق، فعلى هذه الصورة فتح الستار في البداية.

عندي الطماطم

عندي البطاطس

التفاح.. التفاح

برتقال طازج عندي".(١)

وهكذا وبهذه الطريقة تبدأ رحلة سندريلا، فهي كل يوم تذهب إلى السوق لشراء كل حاجيات المنزل من طماطم وبطاطس وجرجير وغيرها، وقد بدأ الكاتب مشهد مسرحيته بالسوق محفزا ومثيرا لإنتباه الطفل، فالطفل بدوره يعشق الحركة والأصوات المختلفة من موسيقى، ولعب وغيرها.

"سندريلا : هل عندك طماطم طازجة تملح السلاطة؟

عم خليل: عندي يا بنت عبد الله الأمين تعالى وخذي..

---

(١) السيد حافظ : سندريلا والأمير، ص٤.

سندريلا : بكم سعرها اليوم؟..
عم خليل: الكيلو بربع دينار."[1]

وقد هدف الكاتب المسرحي من خلال بدايته هذه إلى تبيان حدث المسرحية يدور حول فتاة يتيمة تعيش حياة قاسية، حياة خادمة في منزل والدها المتوفي، والتي تذهب للحفل وتهرب منه تاركة وراءها حذائها الزجاجي، فيحاول الأمير البحث عنها من خلاله. ونبين ذلك من خلال قول "علي" :

" علي : يقولون إن الفتاة التي أعجب بها خرجت من الحفل مهرولة وسقط من قدمها حذاء."[2]

وفي اخر المطاف وبعد طول بحث وجدت صاحبة الحذاء والتي تدعى " سندريلا" بنت عبد الله الأمين، والتي زفت إلى الأمير وسط فرح وسرور، يقول المهرج :

" المهرج : أبشر ... أبشر يا مولاي... أبشروا يا أهل المدينة الجميلة..
قالك إيه ... قالو آه.. قالك سندريلا ... دخلت القصر في توب جميل... بوجه جميل... شاهدها الأمير ... وفي تمام الساعة

---

([1]) السيد حافظ : سندريلا والأمير ، ص ٤.
([2]) المصدر نفسه، ص ٥.

الثانية عشرة دقت الساعة... فهربت في حينها وسقط الحذاء... وبحثنا عن صاحبة الحذاء .. واليوم وجدنا صاحبة الحذاء ... جاءت سندريلا بنت الفقراء...جاءت مع الناس مع الحراس... وسط الموسيقى.."(١)

وبدأ الصراع في التصاعد والظهور في البداية وذلك من خلال صراع الخير والشر والحق والباطل، " فمرجان الوزير" مع ابنته " وردة ناز" تأمروا على " سندريلا" البنت الفقيرة، فبدلوا الحذاء بحذاء مزيف، فظهرت في صورة الكاذبة بين الناس والحاضرين، فهربت سندريلا من القصر من شدة صدمتها وعدم تصديق أحد لها :

"سندريلا: (تتجه للجمهور) ياناس الحذاء حذائي.. أولا.. تكلموا شاهدتموني وأنا أذهب للحفل أولا.. تكلموا)" (٢)

لتنتقل أحداث المسرحية إلى العرض الذي يشتد فيه الصراع، في " تتقلب بين صعود وهبوط، ولا يتم ذلك إلا بتلاقي قوى الصراع، فيتولد التعقيد، وتتأزم الأمور"(٣) إذا ظهر تربصاً للأحداث وانتشارا للشر والظلم، من خداع ونفاق وذلك من

---

(١) المصدر : نفسه، ص ٠٩٦.
(٢) السيد حافظ : سندريلا والأمير ، ص١٥.
(٣) شكري عبد الوهاب: النص المسرحي، دراسة تحليلية وتاريخية لفن الكتابة المسرحية، ص٣٧.

**خلال سيطرة لوزير "مرجان" وابنته "وردة "ناز" على حكم البلاد، وإدعائهما بموت الأمير نور الدين، بهدف أخذ العرش واستغلال شعب المملكة.**

**"وردة نار : وماذا سنقول للناس..**

**الوزير: (وهو يفكر) سنقول للناس قد مات الأمير..وعينت زوجته الملكة وردة النار...ملكة للبلاد."[1]**

**وبالإضافة إلى ذلك محاولتهما القضاء على سندريلا بنفيها إلى الصحراء خارج المدينة كي لا تكون عقبة أمام مخططاتهم الشريرة لأن سندريلا كانت تحاول التصدي لهم، وذلك لأخذها حقها وإثباتها براءتها: " سندريلا: أين الأمير..؟**

**وردة نار ضاع .. طار .. لقد أصبحت حاكم البلاد.. وأنت يا سندريلا لابد أن تموتي كما مات**

**الأمير..**

**سندريلا وهل مات الأمير؟**

**وردة نار: آه نعم**

**سندريلا: (يغمى عليها وتسقط)**

**وردة نار يا حراس .. خذوا هذه البنت سندريلا وارموها في الصحراء... وابعدوها عن البلاد...**

---

(1) السيد حافظ : سندريلا والأمير ، ص ٣٤.

واتركوها وسط الصحراء بلا طعام أو ماء حتى تموت..."[١]
لكن نجد بأن سندريلا ظلت صامدة رغم كل المحاولات للقضاء عليها، حتى تكتشف الحقيقة وتصل إلى قبل إسدال الستار ظهر الحق و زهق الباطل، وذلك من خلال تنكر الأمير بملابس فقيرة للبحث عن سندريلا وكشف الحقيقة، وفي طريقه لبحثه عن سندريلا اكتشف حقائق صادمة كانت تحدث من وراء ظهره والتي تمثلت في فرض الضرائب عل الشعب ومعاملتهم بقسوة، وخبر موته مع لقائه بأخته "أم الخير" والتي قالت له عن مكان وجود سندريلا التي بدورها تبحث عنه:

"أم الخير : سندريلا راحت إلى القصر تبحث عنك..

الأمير: أين؟

أم الخير في القصر .... راحت تبحث عنك.[٢]

وعند معرفته أن سندريلا في القصر تبحث عنه، جمع أهل المدينة وأخبرهم عن الحقيقة كلها وطلب منهم

المساعدة في استرجاع عرشه من الوزير وابنته وردة ناز:

"الأمير: إنها لعبة شريرة لعبها الوزير مرجان والأميرة وردة ناز وإنني أطلب مساعدتكم يا أهل السوق حتى تساعدونني

---

(١) المصدر نفسه ص ٣٩ ـ ٤٠.

(٢) السيد حافظ: سندريلا والأمير، ص٥٠ .

لتحقيق العدل".[1]

وعندما كان القاضي سيحكم على سندريلا بالموت لتنفيذ أوامر الوزير مرجان وابنته وردة ناز، دخل الأمير نور الدين وأهل المدينة وأمر الحراس بالقبض على الوزير وابنته، كونه لازال حياً وكان موته مجرد مكيدة مدبرة من طرفيهما .

"سندريلا: الأمير..

(يدخل الأمير على القصر مع الجماهير ومع القاضي ومع شيخ السوق)

شيخ السوق : جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً

مرجان ماذا هذا... ماذا يحدث سندريلا: مولاي الأمير..

الأمير : اقبضوا على الوزير .. "[2]

وفي الأخير وصل الأمير نور الدين إلى مراده وتزوج من سندريلا فتاة الحذاء، وحققوا العدل والسلام داخل المملكة.

"الأمير: ويعلن الزفاف في البلاد

المهرج: يعلن الزفاف في البلاد" [3]

وفي نهاية المسرحية ختم الكاتب مسرحيته بموسيقى حفل الزفاف والفرح.

---

(1) المصدر نفسه : ص ٥٣.

(2) السيد حافظ : سندريلا والأمير ،ص٥٤.

(3) المصدر نفسه ص٥٥.

نستنتج أن السيد حافظ في مسرحيته هذه، قدم لنا بناءاً دراميا بسيطاً وسهلاً، حيث قسم مسرحيته إلى ثلاث فصول: الفصل الأول هو البداية والفصل الثاني مثل العرض والفصل الثالث تمثل في النهاية والحل، وبهذا استكمل السيد حافظ عمله المسرحي واستوفاه لتقديمه للطفل.

**ثالثا : حضور البعد التربوي والتعليمى على مستوى النص المسرحى**

لقد زخرت مسرحية سندريلا والأمير لـ "السيد "حافظ" بالعديد من القيم التربوية والتعليمية، التي استفاد منها الطفل وأخذ عبرا من خلالها ومن بين هذه الجوانب التربوية والتعليمية نجد الصدق والوفاء، والعدل والمحبة، والإخلاص والصفاء، والرحمة والخير وغيرها، كلها وجدت داخل المسرحية ليتعلمها الطفل، حتى يكون فردا صالحا في مجتمعه، إلا أن المسرحية وظفت قيما غير أخلاقية كالكذب والنفاق والظلم والخداع والأنانية والمصلحة وكل هذا جاء بهم الكاتب المسرحي بهدف تنبيه الطفل لتجنبها والابتعاد عنها، ذلك لأن الكاتب يريد أن يوضح الطريق المستقيم له وأن الخير دائما ينتصر على الشر وأن حبل الكذب قصير.

ومن بين الجوانب التربوية والأخلاقية التي وجدت داخل المسرحية ووجهت للطفل نذكر:

الاحترام وهي من الصفات الحميدة التي يجب تلقينها للأطفال، فبها تقوى العلاقات، فعلى الطفل التحلي بهذه الصفة مع الأكبر منه واحترام الوالدين وقد وظف الكاتب هذه الصفة في مسرحيته "سندريلا والأمير"، لتعليم الطفل قواعد التعامل مع الآخرين، ومن الأمثلة الموجودة داخل المسرحية نذكر:

"سندريلا: صباح الخيرات يا عم خليل.

العم خليل: صباح الخيرات يا ابنتي.."[١]

هنا نجد سندريلا تحترم الأكبر منها في هذه المسرحية وذلك بإلقائها السلام

الخير : وهو من الصفات الأخلاقية التي يجب على الطفل تعلمها، وذلك بالتعاون والتكافل، ومساعدة المظلومين والتصدق على الفقراء والمساكين، وقد حثنا ديننا الحنيف على الأخذ بهذه الصفة والعمل بها في حياتنا، لذا استلهم الكاتب المسرحي العديد من المواقف التي تعبر على فعل الخير وقد وجد هذا الخلق في مسرحية حافظ والذي تمثل في:

الشحاد : (يدخل) الله ... لله أعطني مما أعطاك الله

الأمير: خد يا رجل يعطيه دينارا)

---

(١) السيد حافظ : سندريلا والأمير ، ص٠٤ .

الشحاد: دينار (يفرح) دينار .. كله لى ؟[١]

وفي هذا المثال يتضح الجانب الخير للأمير نور الدين والذي تمثل يف طيبته ومساعدته لهذا الشحاد، الفقير.

العدل: وهو من الصفات الأخلاقية والتربوية التي يجب أن يتصف بها الطفل، وذلك كي يكون عادلاً مع غيره بالحق، فالعدل هو تبيين الحقيقة وكشف الباطل والوقوف مع المظلوم ، ونجد من خلال المسرحية أن الكاتب وظف جانب العدل كسمة أساسية داخل المسرحية، حتى يتحلى بها الطفل المشاهد أو القارئ لهذه المسرحية والمثال على ذلك نجد:

" الأمير: اقبضو على الوزير

القاضي: يا حراس اقبضوا على الوزير مرجان.[٢]

وهنا نرى عدل الأمير نور الدين في إظهار الحقيقة والقبض على الكاذب والمخادع والظالم مرجان .

الحب: هو أسمى ما في الحياة وأجمل شيء يتصف به الإنسان فالحب هو الذي يجمع بين الأشخاص ويقوي صداقات قوية ومتينة، لذا يجب غرس هذه الصفة في قلب كل طفل، وهذا ما أحال إليه علاقتهم، ويبني الكاتب حافظ في مسرحيته، حيث

---

(١) المصدر نفسه، ص٣٥.

(٢) المصدر النفسه، ص٥٤.

وظف علاقة الصداقة القوية بين الأمير وصديقه "لمهرج فرح". الحب مصطلح جامع لجميع الصفات الأخلاقية والتربوية فبوجود الحب يكمن العدل والاحترام والخير فهو نبضُ هذه الصفات .

وفق الكاتب السيد حافظ في عمله المسرحي هذا "سندريلا والأمير" والذي وظف جميع الصفات الحميدة لتعليم الطفل وتوجيهه للطريق المستقيم، فيساعد بذلك إلى الارتقاء للمثل العليا.

# خاتمة

## خاتمة

نقف في نهاية هذا البحث المعنون بجماليات الكتابة المسرحية الموجهة للطفل على أبرز وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتي سنذكرها في النقاط التالية:

- أدب الأطفال جانب من جوانب الأدب الذي اهتم به الأدباء والكتاب، وذلك لكونه وسيطا مهما في تربية وتكوين أطفال الغد.
- أدب الأطفال وجه إلى فئات عمرية محددة والتي هي: المرحلة الواقعية والخيال المحدود "٣،٥ سنوات"، مرحلة الخيال المطلق ٦-٨ سنوات، مرحلة البطولة من ٨-١٢ سنة، مرحلة المثالية " من ١٢-١٨ سنة"، إذا هذا الأدب وجه للصغار لا للكبار، رغم أن معظم كتابه كبار .
- إن مسرح الطفل فن من فنون أدب الأطفال جاء لتعليم الطفل وتعريفه بمختلف الخصال لحميدة.
- الطفل وسيلة للتواصل وتوصيل الأفكار وتلقين العلوم للطفل.
- مسرح الطفل مسرح ترفيهي وتعليمي بامتياز، لما يحتوى من قيم راقية جميلة.

- لمسرح الطفل إرهاصات منذ القدم، حيث وجد منذ عهد الفراعنة، إلا أن ظهوره الحقيقي كان في القرن ١٩ .
- إن مسرح الطفل في دول العالم الغربية والعربية له أهداف واحدة وهو تربية وتعليم الطفل وتثقيفه، فهي أصبحت تدرك ضرورة الاهتمام بالطفل.
- تعددت أشكال مسرح الطفل، فلكل شكل وظائف خاصة به، وغاية مرجوة منه، فالمسرح البشري مثلا يعرف الطفل بواقعه وبجنسه، ويرسم له الحياة التي سيعيشها، أما مسرح العرائس مثلا يوقظ فيه أحاسيس وخياله ويحفزه على الإبداع والتخيل.
- تنوعت مصادر الكتابة المسرحية، وكان من أهم هذه المصادر التاريخ التراث، الواقع والخيال بالإضافة إلى المصادر الإسلامية.
- اتسمت الكتابة المسرحية في مسرح الطفل بصعوبات أهمها أن الكاتب يجب عليه مراعاة قدرات الطفل العقلية والإدراكية ومدى تقبله واستقباله للمعلومات والأفكار.
- زخرت مسرحية "سندريلا" والأمير" بالعديد من الجماليات والفنيات من تراكيب عذبة، ومفردات واضحة سهلة، وأساليب إنشائية متنوعة.

- جاءت مسرحية "سندريلا" والأمير مناسبة للفئة العمرية الموجهة إليها.
- تضمنت مسرحية "السيد حافظ" العديد من القيم والمضامين الأخلاقية والإنسانية وحتى الإجتماعية، كلها جاءت مناسبة لتفكير الطفل.
- كان عنوان مسرحية "سندريلا والأمير"، بمثابة مدخل إلى أعماق النص المسرحي.
- وظف الكاتب في مسرحيته لغة سهلة وفصيحة ومفهومة تناسب فهم الطفل، كما أنه مزج بين اللغة العامية واللغة الفصحى، حتى يضفي جمالية على نصه المسرحي.
- تميزت شخصيات مسرحية "حافظ" بالواقعية، وبعدها عن الخيال، فهي شخصيات بشرية، كانت تحمل أبعاداً نفسية واجتماعية وحتى جسمية أثرت في الطفل، وجعلته ينحاز إليها ويقلدها في أفعالها.
- تضمنت مسرحية السيد حافظ شخصيات متنوعة فمنها الرئيسية والمعارضة والثانوية، جاءت لتعلم الطفل أن الخير دائماً ينتصر على الشر.
- كان حوار مسرحية "سندريلا والأمير" منظما متسلسلا مزج فيه بين حوارات ذات لغة عامية وأخرى

ذات لغة فصحى.

- اعتمد الكاتب "السيد" "حافظ" على الحوار المسرحي بشطريه الحوار الداخلي والحوار الخارجي البناء الدرامي للمسرحية هو بناء جمع في ثناياه جميع العناصر الخاصة بالمسرحية من صراع وشخصيات وأحداث.
- جاءت لغة المسرحية وشخصياتها متلائمة أحداثها ووقائعها.
- تميزت مسرحية "حافظ" "سندريلا والأمير" بضمها للعديد من القيم التربوية والتعليمية والتي نجد من بينها: الاحترام والحب والخير والعدل.

# المصادر والمراجع

# المصادر والمراجع

## أولا: المعاجم

## قائمة المصادر والمراجع

١- ابن منظور لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط١، م ٧، مادة (س، ر، ح).

٢- أبو الفتح عثمان بن جني: الخصائص، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط١، ١٩٥٢م.

٣- علي بن هادية وآخرون: القاموس الجرير للطلاب معجم عربي مدرسي ألفبائي، تق: محمود المسعدي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط٧، ١٩٩١.

٤- يوسف محمد رضا: معجم العربية الكلاسيكية والمعاصرة، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ٢٠٠٦. ٥- محمد محمد داود : معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة، دار غريب، القاهرة، د.ط، ٢٠٠٣.

## ثانيا: الكتب

١- أبو الحسن عبد الحميد سلام جبرة النص المسرحي بين الترجمة والإقتباس و الإعداد والتأليف، دار الوفاء للطباعة والنشر الإسكندرية، جمهورية مصر العربية،

ط٣، ٢٠٠٧.
٢- أبو الحسن سلام: مسرح الطفل (النظرية – مصادر الثقافة – فنون النص - فنون العرض)، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الاسكندرية، مصر، ط١، ٢٠٠٤.
٣- أحمد زلطة: الخطاب الأدبي والطفولة الهيئة العامة لقصور الثقافة، مكتبة الشباب، القاهرة، (دط)، ١٩٩٧.
٤- أحمد عبده عوض: أدب الأطفل العربي، رؤى جديدة وصيغ بديلة، الشامي، للنشر والتوزيع، القاهرة (د.ط)، ٢٠٠٠م.
٥- أحمد علي كنعان أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل مجلة جامعة دمشق، ج ٢٧، ع ١+٢، ٢٠١١.
٦- أحمد مختار عمر : دراسة الصوت اللغوي ، نقلا عن: عبد الحميد السيد، دراسات في اللسانيات العربية - المشاكلة التنغيم- رؤى تحليلية، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط١، ٢٠٠٤م.
٧- أحمد نجيب : أدب الأطفال علم وفن دار الفكر العربي، القاهرة، ط١، ١٩٩م.
٨- اسماعيل عبد الفتاح: أدب الأطفال في العالم المعاصر

(رؤية نقدية تحليلة)، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، السودان، ط١، ٢٠٠٠.
٩- إنشراح ابراهيم المشرفي : ادب الأطفال مدخل للتربية الإبداعية، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، ط١، ٢٠٠٥م.
١٠- إيمان البقاعي: المتقن في أدب الأطفال والشباب لطلاب التربلية ودور المعلمين، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، (دط)، (د.س).
١١- إيمان البقاعي: المتقن في أدب الأطفال والشباب، دار اللراتب، الجامعية، بيروت (د.ت)، ص٦٦.
١٢- حسين شحاتة: أدب الطفل العربي دراسات وبحوث الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط٢، ١٢- ١٩٩٤
١٣- حسين عبروس: أدب الطفل فن الكتابة، دار مدني، (د.ب)، (دط)، ٢٠٠٣.
١٤- حمدي الجابري: مسرح الطفل في الوطن العربي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (دط)، ٢٠٠٢.
١٥- حنيفي بن ناصر، مختار لزعر : اللسانيات - منطلقاتها النظرية وتعميقاتها المنهجية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، مستغانم ،الجزائر، ط٢،

٢٠١١، ص ٨٠.
١٦- الربيعي بن سلامة: من أدب الأطفال في الجزائر والعالم العربي دار مداد يونيفارسيتي براس، (د.ب)، ط١، ٢٠٠٩.
١٧- سعد أبو الرضا النص الأدبي للاطفال اهدافه ومصادره وسماته، دار البشر، ط١، ١٩٩٣م.
١٨- سلوى جرجيس سلمان: "النزعة الإنسانية في نصوص مسرح الطفل العراقي".
١٩- سميرة قشوة : مسرح الطفل الحديث دار ،الفرقد، سورية، دمشق، ط١، ٢٠٠٦.
٢٠- شكري عبد الوهاب: النص المسرحي دراسة تحليلية وتاريخية لفن الكتابة المسرحية، المكتب العربي الحديث، الاسكندرية، ( د. ط)، ١٩٩٧م. -٢٠
٢١- شكري عبد الوهاب : النص المسرحي، دراسة تحليلية وتاريخية لفن الكتابة المسرحية.
٢٢- صالح لمباركية : المسرح في الجزائر، دار بهاء الدين للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، ط٢، ٢٠٠٧.
٢٣- عبد القادر عبد الجليل : علم اللسانيات الحديثة، دار

صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠٠٢.

٢٤- عبد الله أبو هيف : المسرح العربي المعاصر "قضاياه ورؤى وتجارب"، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، د ط، ٢٠٠٢، ص ١٨٨.

٢٥- عبد المعطي نهر موسى، محمد عبد الرحيم الفيصل: أدب الأطفال، دار الكندي، للنشر والتوزيع، أربد، الأردن، (دط)، ٢٠٠٢.

٢٦- عز الدين ججلاوجي : النص المسرحي في الأدب الجزائري، دار هومة، (د.ب)، ط١، ٢٠٠٠.

٢٧- علي الحديدي: في أدب الأطفال، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، ط٢، ١٩٩١.

٢٨- فاتح عبد السلام : الحوار القصصي، تقنياته وعلاقاته السردية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، دار فارس للنشر والتوزيع، بيروت، عمان، ط ١ ، ١٩٩٩، ص٤١.

٢٩- فوزي عيسى : أدب الأطفال (شعر مسرح الطفل القصة الاناشيد)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، (دط)، ٢٠٠٨.

٣٠- فوزي عيسى : أدب الأطفال الشعر - مسرح الطفل -

القصة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية ، (ط١)، ٢٠٠٧، ص ٩١ – ٩٢.
٣١- فوزي عيسى: أدب الأطفال شعر، مسرح الطفل، القصة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الاسكندرية، (ط١)، ٢٠٠٧.
٣٢- مأمون رزقات الفرج: مسرح الطفل في سوريا، منشورات الهيئة السورية، سلسلة دمشق، (د.ط) ٢٠١١.
٣٣- مأمون زرقات الفرج، مسرح الطفل في سوريا، المنشورات السورية، دمشق، (د.ط)، ٢٠١١.
٣٤- محمد السيد حلاوة، طارق جمال الدين عطية مدخل إلى مسرح الطفل، مؤسسة حورس الدولةي، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع الإسكندرية القاهرة، (دط)، ٢٠٠٤.
٣٥- محمد بوعزة : تحليل النص السردي ( تقنيات ومفاهيم الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠١٠.
٣٦- محمد علي سلامة : الشخصية الثانوية في المعيار الروائي عند نجيب محفوظ، دار الوفاء لدنيا الطبع،

(دب) ، ط١، ٢٠٠٥م.
٣٧- محمد فؤاد الحوامدة ادب الأطفال فن وطفولة، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، ط١، ٢٠١٤.
٣٨- محمد فوزي مصطفى مسرح الطفل مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، ط١، ٢٠٠٤.
٣٩- مروان مودنان : مسرح الطفل من النص إلى العرض (دراسة)، مطبعة النيل، الدار البيضاء، ط١، ٢٠١٦
٤٠- مروان مودنان: مسرح الطفل من النص إلى العرض (دراسة)، مطبعة النيل، الدار البيضاء، ط١، ٢٠١٥
٤١- منتصر ثابت، المسرح الحديث للطفل ومسرحيات تطبيقة، نقلا عن منى مصيلحي حامد حيرك، "توظيف التراث في نصوص مسرح الطفل - دراسة تحليلة لنماذج مختارة"، المجلة العلمية، كلية التربية النوعية، العدد التاسع، ج١، ٢٠١٧.
٤٢- نادر عبد الخالق: افاق المسرح الشعري مرايا الوهن للشاعر محمود أماني، دراسة تطبيقية، دار الوفاء لدينا للطباعة والنشر، ط١، ٢٠١٢.
٤٣- نبيل راغب : موسوعة الابداع الأدبي، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، الطبعة ١، ١٩٩٦.

**رابعا: المجلات**

١- سلوى جرجيس سلمان: "النزعة الإنسانية في نصوص مسرح الطفل العراقي"، (مجلة) كلية الآداب، قسم اللغة العربية، جامعة كركوك، العراق، ٢٠١٨/٠٦/١٠، ص٥٩٩.

٢- صلاح حنفي محمود : تفعيل دور مسرح الأطفال في تنشئة الطفل العربي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، (د.م)، (د، ع)، ١-١، ٢٠١٩، ص١٥٨.

٣- طيباوي نبيلة: جدلية اللغة في المسرح العربي بين الفصحى والعامية مجلة مخبر النقد ومصطلحاته، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، د. س.

٤- كبير الشيخ: "مسرح الطفل المفهوم، الأنواع، الخصائص"، مجلة النص، جامعة بلحاج بوشعيب، عين تيموشنمت ،الجزائر المجلد ٠٨، العدد ٠٢.

**خامسا: الموسوعات**

١- الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط٢، مجلد ٢٣.

## سادسا المحاضرات:

١- منى حبرك: محاضرات : "المسرح الشامل شعبة فنون مسرحية قسم الاعلام التربوي، كلية التربية، جامعة المنوفية، أشمون، ٢٠١٩م

## سابعا: المواقع الإلكترونية

دراسات مسرحية حول أعمال الكاتب السيد حافظ، ضمن الموقع الإلكتروني:

www.web.archive.org/30.05/2022/22.02

٢- نبذة الكاتب عن السيد حافظ وأعماله، ضمن الموقع الإلكتروني :

www.mafhoum.com/30-05-2022/22:15

# ببليوجرافيا الكاتب السيد حافظ وأهم أعماله في المسرح والرواية

- من مواليد محافظة الإسكندرية جمهورية مصر العربية ١٩٤٨
- خريج جامعة الإسكندرية قسم فلسفة واجتماع عام ١٩٧٦/ كلية التربية.
- أخصائى مسرح بالثقافة الجماهيرية بالإسكندرية من ١٩٧٤/١٩٧٦.
- حاصل على الجائزة الأولى في التأليف المسرحى بمصر عام ١٩٧٠.
- مدير تحرير مجلة (الشاشة) (دبى مؤسسة الصدي ٢٠٠٦–٢٠٠٧).
- مدير تحرير مجلة (المغامر) (دبى مؤسسة الصدي ٢٠٠٦–٢٠٠٧).
- مستشار إعلامى دبى مؤسسة الصدى (٢٠٠٦–٢٠٠٧).
- مدير مكتب مجلة أفكار بالقاهرة (الكويت).
- مدير مركز الوطن العربى للنشر والإعلام (رؤيا) لمدة خمسة سنوات.
- حصل على جائزة أحسن مؤلف لعمل مسرحى موجه للأطفال في الكويت عن مسرحية سندريلا عام ١٩٨٠.
- حصل على جائزة التميز من اتحاد كتاب مصر ٢٠١٥
- كتب عنه أكثر من ٥٣ رسالة جامعية بين مشروع تخرج أو ماجستير أو دكتوراه.

## عرض له في مسرح الطفل

- مسرحية سندريلا (الكويت - سلطنة عمان - البحرين) ١٩٨٣ إخراج / منصور المنصور.
- مسرحية الشاطر حسن (الكويت - دبى - أبوظبى) ١٩٨٣ إخراج / أحمد عبد الحليم.
- مسرحية سندس (الكويت - البحرين - قطر) ١٩٨٥ إخراج /محمود الألفى.
- مسرحية على بابا (الكويت - دبى) ١٩٨٥ إخراج/ أحمد عبد الحليم.
- مسرحية اولاد جحا (الكويت - البحرين) ١٩٨٦ إخراج / محمود الألفى.
- مسرحية حذاء سندريلا (الكويت - بغداد) ١٩٨٧ إخراج /دخيل الدخيل.
- مسرحية بيبى والعجوز (الكويت - بغداد) ١٩٨٨ إخراج / حسين مسلم.
- مسرحية فرسان بنى هلال (الكويت) ١٩٨٩ إخراج / محمد سالم.

- عنتر بن شداد (الكويت) ١٩٨٩ إخراج/أحمد عبد الحليم
- مسرحية اولاد جحا (مصر) ١٩٨٩ إخراج / المؤلف.
- مسرحية سندس ١٩٨٩ إخراج / خمسة مخرجين.
- مسرحية حكاية لولو وكوكو ١٩٩٠ إخراج / المؤلف.
- مسرحية قميص السعادة – القاهرة ١٩٩٣ إخراج / محمد عبد المعطى
فرقة تحت ١٨ القطاع الاستعراضى بطولة ١٩٩٦ إخراج / حسام عطا
وجدى العربى - عبد الرحمن أبو زهرة
عائشة الكيلانى - علاء عوض
- مسرحية حب الرمان وخيزران (القاهرة)
- فرقة تحت ١٨ القطاع الاستعراضى.. بطولة : مى عبد النبى - لمياء الأمير - محمد عبد المعطى، أحمد الحجار.
- مسرحية (سفروتة في الغابة) ١٩٩٨ إخراج د. محمد عبد المعطى
من إنتاج المؤلف .. وتم عرض المسرحية في (مهرجان قرطاج المسرحى بتونس) بطولة / وفاء الحكيم، محمد عبد المعطى

## كتب العديد من الروايات منها :

١- مسافرون بلا هوية ١٩٩٧
٢- نسكافيه ٢٠١٠
٣- قهوة سادة ٢٠١١
٤- كابتشينو ٢٠١٢
٥- ليالى دبى (جزأين : شاي أخضر - شاي بالياسمين) ٢٠١٤
٦- كل من عليها خان ٢٠١٥
٧- حتى يطمئن قلبى ٢٠١٦
٨- ما أنا بكاتب (تشظى منها روايتان : وهمت به – شط إسكندرية يا شط الهوى) ٢٠١٧
٩- نوروموسى الحبل السري للروح ٢٠١٨
١٠- نيروزي والبنت وجد ٢٠١٨
١١- شهرزاد تحب القهوة سادة ٢٠١٨
١٢- كرس على البحر ٢٠١٨
١٣- هل ما زلت تشرب السيجار ٢٠١٨

١٤- الحاكم بأمر الله وشمس ٢٠١٨
١٥- وتحممت بعطرها ٢٠١٩
١٦- حكاية البنت لامارو وقراقوش ٢٠١٩
١٧- لو لم أعشقها ٢٠١٩
١٨- كل هذا الحب ٢٠١٩
١٩- نسيت أحلامى في باريس ٢٠١٩
٢٠- أنا وفاطمة ومارك ٢٠١٢ – رواية رقمية تفاعلية ط ٢٠٢٠
٢١- أنا ومارك ويوسف ٢٠١١ - يوميات رجل يضاجع الوطن والتاريخ – ط ٢٠٢١
٢٢- زينب ومارك وأنا ٢٠١٤ - طبعة ٢٠٢٢
٢٣- الدولاب – مثلث الحب – تنويعات تقنية على محور واحد – ط ٢٠٢٢
٢٤- الفلاح عبد المطيع في ثلاث رؤى – تنويعات تقنية على محور واحد – ط ٢٠٢٢
٢٥- سنابل وأحلام – تنويعات تقنية على محور واحد – قصة – فيلم – تليفزيون - ط ٢٠٢٢

## مشاريع السيد حافظ الفنية للمسرح

**مشروع المسرح الكوميدي:**

١. الغجرية والسنكوح
٢. وسام من الرئيس
٣. رحلات ابن بسبوسة
٤. أنا ما ليش حل
٥. عريس الغفلة
٦. حكاية الفلاح عبد المطيع
٧. حكاية مدينة الزعفران
٨. الحوش
٩. الراجل اللى لعبها صح
١٠. امسكوا سالم حشيشة
١١. ملك الزبالة
١٢. حرب الملوخية

١٣. الرقص على النار
١٤. عوانس ٢٠٠٠
١٥. بيت الحبايب
١٦. خطفونى ولاد الإيه

**كتب مشروعاً مسرحياً للقضية الفلسطينية وحرب أكتوبر والاستنزاف والقضية المصرية الوطنية ضد الانجليز ، تضمن :**

١. رجال في معتقل
٢. يا زمن الكلمة الكدب الكلمة الخوف الحانة الشاحبة العين
٣. واللّه زمان يا مصر
٤. الأقصى في القدس يحترق
٥. أحبك يا مصر
٦. حدث كما حدث ولكن لم يحدث أي حدث.
٧. الحانة الشاحبة العين تنتظر الطفل العجوز الغاضب.
٨. مصطفى كامل.
٩. العزف في الظهيرة.
١٠- عبداللّه النديم.

**كتب لمسرح الطفل مشروعا به مسرحيات**

١) سندريلا
٢) الشاطر حسن
٣) أبو زيد الهلالى
٤) سندريلا والأمير
٥) سندس
٦) على بابا
٧) أولاد جحا
٨) بيبى والعجوز

٩) سندباد سواح في البلاد
١٠) قطر الندى
١١) عنتر بن شداد
١٢) فستق وبندق
١٣) الفارة يويو والقطة نونو
١٤) أحلام بابا نويل
١٥) حمدان ومشمشة
١٦) سفروته في الغابة
١٧) حب الرمان وخيزران
١٨) الوحش العجيب
١٩) نوسة والعم عزوز
٢٠) الساحر حمدان.

## قدم مشروعا للمسرح التجريبى به

١) كبرياء التفاهة في بلاد اللا معنى.
٢) حدث كما حدث ولكن لم يحدث أي حدث.
٣) هم كما هم ولكن ليسوا هم.
٤) علمونا أن نموت وأن نحيا
٥) الطبول الخرساء في الأودية الزرقاء.
٦) حبيبتى أنا مسافر والقطار أنت والرحلة الإنسان.
٧) حبيبتى أميرة السينما
٨) إشاعة.
٩) أجازه بابا
١٠) الميراث

**سيمفونية المواقف ٥ مسرحيات تجريبية فصل واحد وهى :**

١١) إيقاع في رحم الكلمات العذرية
١٢) نغم في الحلم الفوضوي.

١٣) تقسيمات مختزنة للشمس
١٤) سقوط حضارة لوط
١٥) الخادمة والعجوز (٦ مسرحيات تجريبية)
١٦) المفتاح
١٧) الخلاص يا زمن الكلمة الكذب الكلمة الخوف.
١٨) سيزيف القرن العشرين.

**الأشجار تنحنى أحيانا (مسرحيات تجريبية) وهى :**

١٩) رجل ونبى وخوذة.
٢٠) امرأة وزير وقافلة
٢١) طفل وقوقع وقزح.
٢٢) لهو الأطفال في الأشياء شيء
٢٣) تكاثف الغثاثة على الخلق موتا
٢٤) خطوة الفرسان في عصر اللا جدوى.. كلمة
٢٥) محبوبتى محبوبتى قمر الخصوبة في شرنقة حبنا ميلادا
٢٦) تعثر الفارغات في درب الحقيقة.. بحث
٢٧) يا له من عالم مظلم بارد متخبط
٢٨) الحانة الشاحبة العين تنتظر الطفل العجوز الغاضب
٢٩) معزوفة للعدل.. الغائب.

**كتب ٣١ مسرحية بين دقيقة ونصف دقيقة في مجموعة "صراع الألوان. وهى :**

١. صراع الألوان
٢. وطن
٣. العلم
٤. حياة مواطن
٥. المرحوم
٦. رداء الأبيض والأسود

7. طوق الوطن
8. لا والموت شرفا
9. مسرحية الثورة
10. مسرحيات قصيرة جدا
11. الإعلام
12. الخروج من دورة مياه
13. أغنيات قشور الليمون في ميدان التحرير
14. تمثال في الميدان
15. ذات صباح
16. ليلة 28 يناير 2011
17. حوار الجياد المجهدة
18. الدراما إشارة دخان في مسرح مظلم
19. القبض على ثائر التحرير
20. الثورة – نجم الإنترنت
21. المحطة
22. عربة اللّه
23. سوف تصعد
24. حديث عن رجل
25. الإنسان
26. الأقصى في القدس يحترق
27. من الذي يدق الباب.
28. لا أستطيع أن أسكت
29. أرض اللامحدود
30. رجل مهم وغير مهم
31. العزف في الظهيرة

**مزامير السيد حافظ المسرحية: وهي:**

32. لعلنا نفلح
33. لعلنا ننجح

٣٤. - لعلنا نفكر
٣٥. مزامير من لغة الصمت (حياة)
٣٦. مزامير من لغة الصمت (انتظار)
٣٧. نعم .. لا
٣٨. محاضرة
٣٩. أنا
٤٠. ذات مساء
٤١. بنفسج
٤٢. الكلمة للأرض أرض الكلمة
٤٣. روما ونيرون
٤٤. سوف نصعد
٤٥. قصيدة
٤٦. النارو عصفور الجنة من الأم.. إلى الفتى الطائر
٤٧. ذات ليل
٤٨. حياة
٤٩. ذات صباح
٥٠. حكاية مدينة الزعفران
٥١. ظهور واختفاء ابو ذر الغفاري.
٥٢. يوسف بن تاشفين
٥٣. قرية المرفوض في مدبنة الرفض ترفض رفض الأشياء
٥٤. القطار المسافر الى القاهرة على رصيف رقم ٣
٥٥. أغنيات قشور الليمون تلفت أنظار حفل كونسير في متحف الفنون الجميلة في شارع منشأ بمحرم بك بالإسكندرية
٥٦. بوابة الميناء
٥٧. المنشار
٥٨. التحقيق
٥٩. المسافر ٢٠١٨
٦٠. الجراد ٢٠١٨

**قدم مشروعاً للمسرح النسوي يحتوي على (٥) مسرحيات للنساء
تحت عنوان إكسبر يسو ومعها**

١) امرأتان
٢) اكسبر يسو
٣) ليلة ليلاء
٤) ليلة الخميس
٥) ليلة اختفاء الحاكم بأمر الله
٦) ليلة اختفاء إخناتون
٧) ليلة اختفاء فرعون موسى

**كما كتب السيد حافظ للمسرح ثلاث مسرحيات مونودراما. وهى :**

١- اكسبر يسو
٢- الخادمة والعجوز
٣- أجازة بابا

## أخرج للمسرح

- مسافر ليل (لصلاح عبد الصبور) عام ١٩٧٠ من بطولة ٢٥ طفل وطفلة (أصغرهم ٦ سنوات وأكبرهم ١٢ سنة) عرض غنائى موسيقى (ألحان حمدى رؤوف وكورال ٤٠ طفل وطفلة) المسافر ٦ شخصيات والراكب ٦ شخصيات عشري السترة ١٠ شخصيات.
- (الحبل) إيوجين أونيل ١٩٦٨ بطولة مهدي يوسف (المؤلف الشهير الحالى) – معهد إعداد الفنيين التجاريين.
- الزوبعة لمحمود دياب ، كلية التربية عام ١٩٧٣.
- الخروج من ساحل المتوسط قصيدة محمود درويش عرض بطولة ١٢٠ ممثل وممثلة من الشباب.
- آه يا وطن ١٩٧٣ قصائد سيد حجاب ، مجدي نجيب ،عبد الرحمن الأبنودي - فؤاد حداد.
- حديقة الحيوان لإدوارد أولبى ترجمة على شلش بطولة "أحمد آدم" نجم الكوميديا حالياً ، صفاء غراب قصاص معروف حالياً.
- كوكو ولولو ، تأليف الكاتب ١٩٨٩ إنتاج خاص.
- أولاد جحا ، تأليف الكاتب ١٩٨٩ إنتاج قصر ثقافة مصطفى كامل.
- نال جائزة أحسن مخرج في مراكز الشباب عام ١٩٧٠ عن مسرحية (جوازسفر) إعداد / عن أشعار محمود درويش وسميح القاسم.

## أسس جماعات تجريبية للمسرح

- فرقة الصعاليك – فرقة ألف باء مسرح – جماعة الاجتياز – وكان ضمن هذه المجموعة الفنان / فاروق حسنى وزير الثقافة السابق ،ود / مصطفى عبد المعطى وكيل وزارة الثقافة السابق. والفنان مسعد خميس وعلى الجندي ومحمد نوار وقد أخرج يوسف عبد الحميد مسرحية كبرياء التفاهة في بلاد اللامعنى بطولة مسعد خميس ونازك ناز ومسرحية سيزيف بطولة على الجندي.. ومسرحية إيقاع في رحم الكلمات العذرية بطولة محمد أنور.
- جماعة المسرح الطليعى التى قدمت مسرحية (آه يا وطن) لمدة ١١٠ يوم وكانت أول فرقة للهواة في تاريخ مصر تقدم عرضًا متواصلاً دون أجازة – عام ١٩٧٣.

## أعماله في فرق الأقاليم والمحافظات

| م | المكان | المسرحية | المخرج | سنة العرض |
|---|---|---|---|---|
| ١ | بيت ثقافة أبو تشت | رحلات ابن بسبوسة | فريد عبد الحميد | ١٩٩٤ |
| ٢ | بيت ثقافة السنبلاوين | رحلات ابن بسبوسة | رجائى فتحى | ١٩٩٥ |
| ٣ | قصر شبرا الخيمة | ملك الزبالين | محمد الخولى | ١٩٩٦ |
| ٤ | ميت غمر | ملك الزبالين | على عزب | ١٩٩٦ |
| ٥ | العائم | ملك الزبالين | محمد الخولى | ١٩٩٦ |
| ٦ | القليوبية | ملك الزبالين | ماهر سليم | ١٩٩٦ |
| ٧ | أبو حمص | قراقوش والأراجوز | سيد هنداوي | ١٩٩٧ |
| ٨ | العريش | النديم | عبد الستار الخضري | ١٩٩٧ |
| ٩ | غزل المحلة | خطفونى ولاد الإيه | مجدي مجاهد | ١٩٩٧ |
| ١٠ | بلبيس | رحلات ابن بسبوسة | إبراهيم شكري | ١٩٩٧ |
| ١١ | المسرح العائم | قراقوش والأراجوز | محمد الخولى | ١٩٩٧ |
| ١٢ | بيت منشية ناصر | عاشق القاهرة | أحمد عبد الباقى | ١٩٩٨ |
| ١٣ | قصر | حكم قراقوش | أسامة شفيق | ١٩٩٨ |
| ١٤ | بيت النصر | ملك الزبالين | فوزي شنودة | ١٩٩٩ |
| ١٥ | أبو حمص | ملك الزبالين | عادل شاهين | ٢٠٠١ |
| ١٦ | الجيزة | حرب الملوخية | أشرف فاروق | ٢٠٠٢ |
| ١٧ | أبنوب | حرب الملوخية | عادل بركات | ٢٠٠٢ |
| ١٨ | الغنايم | وسام من الرئيس | محمد المصري | ٢٠٠٤ |
| ١٩ | زفتى | وسام من الرئيس | السيد الحسينى | ٢٠٠٤ |

## أشهر ما أخرج السيد حافظ من مسرحيات للمسرح

١) بنطلون روميو تأليف أبو السعود الأبياري
٢) الغربان - تأليفه
٣) مسافر بلا متاع لجان انوى.
٤) الخواجة لامبو مات لعبد الرحمن الأبنودي
٥) شرق المتوسط لمحمود درويش
٦) الزوبعة لمحمود دياب
٧) الحبل لجان أنوى
٨) حديقة الحيوان لإدوارد أولبى بطولة أحمد آدم
٩) هم كما هم وليسوا هم الصعاليك تأليفه وبطولة مهدي يوسف المؤلف الشهير حالياً مؤلف يوميات ونيس
١٠) ليالى الحصاد لمحمود دياب
١١) أحبك يا مصر تأليفه
١٢) سندس تأليفه
١٣) الخطوبة لتشيكوف
١٤) المخبأ تأليفى
١٥) واللّه زمان يا مصر تأليفه
١٦) أحبك يا مصر تأليفه
١٧) مصطفى كامل تأليفه
١٨) عبد اللّه النديم تأليفه
١٩) مسافر ليل لصلاح عبد الصبور كاملة من بطولة ٣٠ طفلاً ألحان حمدى رؤوف
٢٠) أولاد جحا تأليفه
٢١) ومن أشهر ممن ساعده في الإخراج لسنوات
الأستاذ عادل شاهين
الأستاذ محمد غباشى النجم المعروف الآن
المخرج ناجى أحمد ناجى
المخرج سيد شعبان

المخرج رمضان عبد الحفيظ

## أخرج مسرحياته المؤلفة للمسرح من مصر الأساتذة المخرجون

أحمد عبد الحليم أخرج ٤ مسرحيات
محمود الألفى مسرحيتان
مجدى عبيد مسرحيتان
فاروق زكى مسرحية
دكتور محمد عبد المعطى مسرحيتان
دكتور حسام عطا مسرحية
فاروق زكى مسرحية
سمير حسنى مسرحية
محمد متولى مسرحية
عبد الرحمن الشافعى مسرحية
أشرف فاروق مسرحية
أحمد إسماعيل مسرحية
سمير زاهر مسرحية
عادل شاهين مسرحية
أسامة شفيق مسرحيتان
مجدى مجاهد مسرحيتان
محمد سالم مسرحية
على سرحان مسرحية
عباس أحمد مسرحية
إميل شوقى مسرحية
بالإضافة لحوالى ٣٠ مخرجًا من أشهر مخرجى المحافظات

## أخرج مسرحياته من العراق الأساتذة

د وليم يلدا مسرحية الطبول الخرساء في الأودية الزرقاء
دكتور سعدي يونس مسرحية حكاية الفلاح عبد المطيع
دكتور عباس التاجر العراق بابل مسرحية حكاية مدينة الزعفران
دكتور بشار عليوى مسرحية اختفاء أبى ذر الغفارى
المخرج هشام عبد الرحمن (إعداد وإخراج) مسرحية (سيمفونية العصافير) الفلسطينى المقيم في بغداد معدة عن مسرحية (حبيبيتى أنا مسافر والقطار أنت والرحلة الإنسان) للكاتب المصري السيد حافظ مع مجموعة من أشعار معين بسيسو ومحمود درويش عرضت في معهد الفنون الجميلة في بغداد عام ١٩٨٧ على خشبة المسرح الدوار في المعهد وهى ضمن أطروحات الطلبة للتخرج في المعهد وكانت الممثلة زهرة بدن تمثل أحد أدوار المسرحية الرئيسة فيها ..

## من الكويت أخرج مسرحياته

منصور المنصور (مسرحية سندريلا)
دخيل الدخيل (مسرحية سندريلا والأمير الجزء الثانى)
د حسين مسلم (مسرحية بيبى والعجوز)
عبد الله عبد الرسول (مسرحية مدينة الزعفران وحكاية الفلاح عبد المطيع)

## أشهر من أخرج له في الإمارات

جاسم عبيد الساحر حمدان

## أشهر من أخرج له من تونس

الطيب السهلى المخرج التونسى أخرج مسرحية الفلاح عبد المطيع مرة في فرقة جزائرية باسم " الليلة نحكى " ونالت جائزة افضل عرض ٢٠١٠ ومرة في تونس لفرقة تونسية تونس باسم "ثورة الصبار"

## كتب ودراسات مسرحية قدمت عن أعماله في مسرح الطفل :

- كتاب بحث رسالة الحكاية الشعبية في مسرح الطفل في الكويت - دراسة في مسرح السيد حافظ للباحثة آمال الغريب -المعهد العالى للفنون المسرحية ١٩٨٤- الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٧.

- كتاب بحث رسالة في الشخصية التراثية وظيفتها الفنية والفكرية في مسرح السيد حافظ - سميرة أوبلهى - مكناس المغرب ١٩٨٦-الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٨.
- الشخصية التراثية الشعبية في مسرح الطفل عن السيد حافظ - نموذجًا على بابا - نزيهة بن طالب (الناشر - العربى للتوزيع).
- مسرح الطفل عن السيد حافظ – نموذجًا " مسرحية الشاطر حسن " فاطمه حاجى - المغرب ١٩٩١.
- مسرح الطفل عند السيد حافظ نموذجًا مسرحية " قميص السعادة " نعيمة عبد اللاوي ١٩٩٦-١٩٩٧. (المغرب).
- مسرح الطفل عند السيد حافظ نموذجا مسرحية "سندريلا والأمير.وقميص السعادة" د. عبد العزيز خلوفة - جامعة محمد بن اللّه - فاس – المغرب ٢٠٠٢-٢٠٠٣.
- دور مسرح الطفل في ترسيخ بعض القيم الأخلاقية عن طريق الحكاية الشعبية نموذج "سندريلا" للسيد حافظ.سناء جلال أحمد على – جامعة المنوفية – قسم الإعلام التربوي – جمهورية مصر العربية ٢٠٠٢- ٢٠٠٣.
- مسرح الطفل - دكتور على عاشور الجعفر – الكويت
- مسرح الطفل في الكويت – د. نرمين الحوطى – الكويت
- خصوصية التأليف لمسرح الطفل في الوطن العربى (نموذجاً السيد حافظ) – م.م. حيدر على الأسدى – العراق.
- مفهوم الثورة في مسرح الطفل في أعمال السيد حافظ – د. رشا دياب كلية التربية النوعية – جامعة طنطا – جمهورية مصر العربية.

<u>كتب ودراسات مسرحية عن أعماله في المسرح التجريبى والمسرح والتراث العربى :</u>

- بحث في اللغة الشعرية في مسرح السيد حافظ - موسكو - تحت إشراف المستشرق فلاديمير شاجال.
- كتاب إشكالية التأهيل في المسرح العربى - صليحة حسنى - بحث - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - المغرب. الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٧.
- كتاب الفلاح في المسرح العربى - نموذجًا حكاية الفلاح عبد المطيع - للسيد حافظ – خديجة الفلاح - جامعة محمد الأول - المغرب الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٨.

- كتاب البطل الثوري في مسرح السيد حافظ - نموذجا ظهور واختفاء أبى ذر الغفاري - منصورية مباركى - وجدة - المغرب. الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٩.
- كتاب القضية الفلسطينية في مسرح السيد حافظ - نموذجًا ٦ رجال في معتقل شنايف الحبيب - المغرب. الناشر مركز الوطن العربى ١٩٩٠.
- مفهوم الإرشادات المسرحية ومسألة التجريب في المسرح العربى.
- السيد حافظ نموذجًا من خلال مسرحية " طفل وقوقع وقزح " حقون حميد - المغرب ١٩٩٢.
- التجريب في مسرح السيد حافظ الحانة الشاحبة العين تنتظر الطفل العجوز الغاضب - نموذجا - عائشة عابد - جامعة محمد الأول - ١٩٩١.
- التجريب والعبث في المسرح العربى من خلال مسرحية سيزيف للالسيد حافظ – حليمة حقوقى ١٩٩٢.
- التجريب في مسرح السيد حافظ نموذجًا ١ " حبيبتى أنا مسافر و القطار أنت والرحلة الإنسان " ١٩٩٢-١٩٩٣ بنيونس الهواري. (المغرب)
- المسرح السياسى عند السيد حافظ من خلال مسرحية " ملك الزبالة أو الزبالين " رزوق أحمد – جامعة محمد الأول - وجدة - المغرب - ١٩٩٦.
- إشكالية التجريب في مسرح السيد حافظ أطروحة لنيل دبلوم الدراسات العليا بنيونس الهواري ١٩٩٩-٢٠٠٠ (المغرب).
- المسرح التجريبى عند السيد حافظ نموذجًا مسرحية " سيزيف " سميرة لمسايح ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (المغرب).
- التراث والمسرح مسرحية " حلاوة زمان " السيد حافظ - نموذجًا - فاطمة زكاوي ٢٠٠٢-٢٠٠٣.
- السيد حافظ والمسرح التجريبى د. ليلى بن عائشة – الجزائر.

## المسلسلات التليفزيونية:

| | |
|---|---|
| مبارك | (١٥ حلقة) إخراج / كاظم القلاف. |
| العطاء | سهرة (الكويت) إخراج / عبد العزيز منصور. |
| الحب الكبير | سهرة (الكويت) إخراج / حسين الصالح. |
| الغريب | سهرة ٣ أجزاء (الكويت) إخراج / يوسف حمودة. |
| صغيرات على الحب | مسلسل ١٥ حلقة (تليفزيون الكويت) بطولة: حياة الفهد - إخراج / محمد عيسى. |

| | |
|---|---|
| صدى الأيام | سهرة ( تليفزيون الكويت) إخراج /كنعان حمد - بطولة : منصور المنصور - هدى حمادة. |
| الدرب الجديد | سهرة تليفزيونية بطولة : جلال الشرقاوي. ياسر جلال. طارق دسوقى. إخراج / سيد عبيدو. (التليفزيون المصري). |
| منين أجيب ناس | مسلسل ١٥ حلقة بطولة معالى زايد. محمد وفيق. حنان شوقى. محمود الجندي. إخراج كريم ضياء الدين (التليفزيون المصري). |
| أنا وبناتى في الزحام | مسلسل ١٥ حلقة بطولة زيزي البدراوي. أحمد خليل. سيد عبد الكريم . أحمد سلامة إخراج محمد عبد السلام (التليفزيون المصري). |
| علاء الدين والأميرة ياسمين | مسلسل أطفال ــ يقع المسلسل في ٣٦ حلقة بطولة / نوال أبو الفتوح. أحمد عبد الوارث. ضياء المرغنى. هشام عبد الله. ناصر سيف. هالة فاخر إخراج / أيمن عبيس (إنتاج التليفزيون المصري). |
| عصفور تحت المطر | مسلسل في ٣١ حلقة بطولة / أحمد عبد العزيز. تيسير فهمى. أحمد ماهر. وجدي العربى. سيد عبد الكريم. عزة بهاء. تهانى راشد. غسان مطر. هشام عبد الله. ضياء المرغنى. مخلص البحيري ومن إخراج / محمود بكري (إنتاج التليفزيون المصري). |
| همام وبنت السلطان | مسلسل أطفال ــ يقع المسلسل في ٢٨ حلقة بطولة / هالة فاخر. علا رامى . وجدي العربى. غسان مطر. عايدة عبد العزيز. حنان سليمان .. ومن إخراج / أحمد مجدي (ومن إنتاج التليفزيون المصري). |
| وبحلم بيك يا وطن | مسلسل أطفال - يقع المسلسل في ٣٠ حلقة - بطوله احمد سلامه ونوال أبو الفتح ومحمد وفيق وممدوح وافي وإخراج محمد دنيا. |

## المسلسلات الإذاعية :

| | |
|---|---|
| مسلسل البيت الكبير | ٩٠ حلقة / إذاعة قطر مدة الحلقة ١٥ق |
| مسلسل غرباء في الحياة | البحرين / إذاعة ٣٠ حلقة. |
| ٥ مسلسلات إذاعة –الكويت | المسلسل ٣٠ حلقة. |
| ٩٠ حلقة برنامج كتاب خليجى | إذاعة قطر. |
| ٣٠ حلقة إغاثة الأمة | إعداد وسيناريو - انتاج إذاعة قطر إذاعة قطر |
| ٣٠ حلقة مسلسل جنون وفنون التاريخ | إذاعة أبو ظبى - إخراج / حبيب غلوم |
| ٣٠ حلقة مسلسل علاء الدين والأميرة ياسمين | إذاعة الكويت إخراج / أحمد مساعد بطولة محمود يس |
| ٣٠ حلقة مسلسل سندباد | إذاعة الكويت. إخراج أحمد مساعد |
| ٣٠ همام وبنت السلطان | إذاعة البحرين - إخراج/ إبراهيم عيسى |

# قائمة كتب الدراسات النقدية والرسائل الجامعية عن أعمال الكاتب السيد حافظ

١- الفعل الدرامى في مسرح السيد حافظ - دكتور مصطفى رمضانى (مغربى) و٦ باحثين معه.
٢- التشظى وتداخل الأنواع الأدبية (تجربة السيد حافظ في المسرواية) "جزءان" إعداد: د. نجاة صادق الجشعمى.
٣- المسرح التجريبى بين المراوغة اضطراب المعرفة د. نجاة صادق الجشعمى – العراق.
٤- السيد حافظ في عيون الباحثين والنقاد الجزائريين د. نجاة صادق الجشعمى – العراق.
٥- المشاكس د. نجاة صادق الجشعمى – العراق
٦- التأثيث المكانى في رواية ليالى دبى شاى بالياسمين – د. محمد زعترى - الجزائر.
٧- أعمال السيد حافظ المسرحية من الفهم والتفسير إلى صناعة الوعى إعداد الدكتور: مفتاح خلوف – الجزائر – ط ٢٠٢٠م.
٨- الحب الملكى – سحر التنهيد والعشق – مقتطفات من سباعية السيد حافظ الروائية – د.نجاة صادق الجشعمى – العراق ٢٠٢٠م
٩- السيد حافظ والذاكرة المسرحية في حوارات – إعداد الكاتب: أحمد حافظ - مصر - ط٢٠٢٠م
١٠- امبراطورية المسرح – دراسات نقدية في مسرح السيد حافظ - د.ناديه سعدونى ،الجزائر ط ٢٠٢٠م.
١١- الهجنة الأجانسية في أعمال السيد حافظ الإبداعية - د. نادية سعدونى – الجزائر – ط ٢٠٢٠م.
١٢- معارك المسرح "دراسات في النقد المسرحى لنصوص السيد حافظ" د. إبراهيم بوخالفة – الجزائر – ط٢٠٢٠م
١٣- بلاغة التعبير عن فكر الكاتب السيد حافظ السياسى في إبداعه الروائى – رسالة ماجستير – مى جمال الشربينى – مصر - ط ٢٠٢٠م
١٤- ثنائية المخاتلة بين النص الغائب والصورة الذهنية في مسرح السيد حافظ - إعداد: "أسمهان سعودى و سناء نويوية" اشراف د. محمد زعيتري – الجزائر - ط ٢٠٢٠م.
١٥- التجريب في المسرح العربى مسرح السيد حافظ نموذجًا – إعداد: عبد الحق قرطيط – إشراف الدكتور/ يونس لوليدي – المغرب – ط ٢٠٢٠م
١٦- صور المرأة وأبعاد توظيفها في مسرحيات السيد حافظ – إعداد عفاف صغيرة ونادية زوالى – إشراف الدكتور/ مفتاح خلوف – الجزائر – ط ٢٠٢٠م.
١٧- التشاكل الأجناسى في سباعية السيد حافظ – د. أمل درويش – القاهرة - مصر.
١٨- إستراتيجية النص وتفاعل المتلقى في الخطاب الأدبى رواية "كابتشينو" للسيد حافظ – د. ربيعة حنيش – الجزائر.
١٩- عمالقة على المقهى مع السيد حافظ – الكاتب والناقد أحمد حافظ – ط ٢٠٢١.
٢٠- التجريب وجماليات البناء السردي في الرواية العربية - ضمن مشروع ورشة النقد للسرد الروائى "السباعية" الجزء السادس - نموذجًا رواية "ما أنا بكاتب" - ط ٢٠٢١.
٢١- معمارية البناء وجماليات السرد ما بين الزمانكية وعولمة النقد – ضمن مشروع ورشة النقد للسرد الروائى "السباعية" الجزء السادس - نموذجًا رواية "ما أنا بكاتب" - ط ٢٠٢١.

٢٢- العنونة ما بين الصورة والزمانكية في الرواية – ضمن مشروع ورشة النقد للسرد الروائى "السباعية" الجزء السادس - نموذجًا رواية "ما أنا بكاتب" - ط ٢٠٢١.
٢٣- شرنعة العشق ما بين البراجماتية والدوجماطيقية - ضمن مشروع ورشة النقد للسرد الروائى "السباعية" الجزء السادس - نموذجًا رواية "ما أنا بكاتب". - ط ٢٠٢١.
٢٤- السرد الروائى ما بين خلخلة التأريخ وتجاوز الذاكرة - ضمن مشروع النقد للسرد الروائى "السباعية" الجزء الرابع - نموذجًا رواية "كل من عليها خان". - ط ٢٠٢١.
٢٥- التمرد على نمطية السرد في بنية الرواية - ضمن مشروع النقد للسرد الروائى "السباعية" الجزء الثانى - نموذجًا رواية "كابتشينو". - ط ٢٠٢١.
٢٦- تجليات التناص في رواية "أنا وفاطمة ومارك" – د. حنان حطاب – ط ٢٠٢١.
٢٧- بناء البطل التراجيدي في مسرح السيد حافظ – إشراف: د. عزوز ختيم إعداد الطالبين بن حافظ عائشة- بوزيدي زكريا - جامعة محمد بوضياف – الجزائر ط ٢٠٢١.
٢٨- فنيات الكتابة المسرحية " مسرحية امرأتان نموذجًا" للكاتب السيد حافظ – دراسة بقلم بسمة حرود- نورة حبيب- تقديم الدكتور محمد زعيتري – الجزائر - طبعة ٢٠٢١م.
٢٩- البنية السردية في الرواية العربية الحديثة رواية "ما أنا بكاتب" للسيد حافظ رسالة ماستر - الجزائر بقلم بلقليل دلال و بن صوشة كنزة – ط ٢٠٢٢
٣٠- المرأة والبعد الاجتماعى والعقائدي في رواية "كل من عليها خان" للسيد حافظ - إعداد: حمريط زهيرة - خلفة إيمان – ط ٢٠٢٢
٣١- البعد السياسى التحريضى في نصوص السيد حافظ المسرحية دراسة بقلم ايمان خالد مهدي عمران – ط ٢٠٢٢
٣٢- البناء الفنى في الرواية المسرحة نموذجًا رواية كل من عليها خان للسيد حافظ دراسة بقلم أ. فضيلة طايبى و أ. آسيا خيتوس – ط ٢٠٢٢
٣٣- تشكيل النص غير الملفوظ فى مسرحيات السّيد حافظ رسالة ماجستير بقلم زهرة هبوب وصفية زلوف - إشراف البروفسور مفتاح خلوف – جامعة محمد بوضياف – الجزائر – ط ٢٠٢٢
٣٤- السيد حافظ في عيون نقاد وأدباء فلسطين - مجموعة نقاد من فلسطين

(د. إبراهيم طه — أ. عبد الله الشيتى — أ. حسن عبد الهادي — د. نادر القنة
أ. وليد أبو بكر — أ. عبد القادر كراجة — أ. ناصر العودة — (سليمان الشيخ - أ. ماجد الشيخ)

٣٥- البناء الفنى للحكاية الشعبية على بابا والأربعين حرامى بين الموروث الشعبى أ. يوسف عبد الرحمن إسماعيل
٣٦- إعادة كتابة التاريخ في مسرح الطفل العربى. مسرحية. أبوزيد الهلالى. للسيد حافظ إعداد : سعاد مدانى - نصيرة بن زموري
٣٧- السيرة الشعبية في مسرح الطفل - السيد حافظ نموذجا - د. طارق الحصري.
٣٨- هندسة الشخصيات في رواية ليالى دبى للكاتب السيد حافظ - فاطمة صغيري
٣٩- الحاكم بأمر الله ما بين بن باكثير والسيد حافظ وسالم بن حميش - ا.د. محمد عبازه
٤٠- السيد حافظ في عيون كتاب وفنانين ونقاد العراق - إعداد. نجاة صادق الجشعمى

د. خلود جبار عبيد — د. نزار شبيب العبادي — م.م. حيدر على الأسدي — أ. سحر الجابري
د. ستار عايد العتابى — م.م. زينب نوري لعيوس — أ. صالح البدري — د. خلود محمود عبود
أ. أحمد سعدون البزونى — أ. يوسف عبود جويعد

٤١- "السيد حافظ في عيون كتاب ونقاد وأدباء الكويت" إعداد : د. نجاة صادق الجشعمى
د. محمد المنصور د. نرمين يوسف الحوطى د. محمد مبارك الصوري أ. آمال الغريب
أ. عبد الله عبد الرسول أ. عماد منصور المنصور أ. صالح الغريب أ. عبد المحسن الشمري
أ. أحمد الرقعى أ. فيصل السعد أ. خليل الوادي
٤٢- حضور الفاطميين في مسرحيات السيد حافظ - د. نزار شبيب كريم العبادي
٤٣- السرد الروائى ما بين خلخلة التأريخ وتجاوز الذاكرة - د. نجاة صادق الجشعمى
أ.د. هاجر مباركى د. وفاء كمالو د. سعيدة خلف د. داليا بدوي
أ. شيماء أحمد رُميح أ. رضوى جابر شعبان أ. حسن الجوخ أ. بسنت حسين
أ. مى جمال الشربينى أ. طايبى فضيلة أ. خيتوس آسيا
الشخصيات ما بين المرئى واللامرئى والثابت والمتغير في السرد الروائى - السيد حافظ نموذجا
إعداد : د. نجاة صادق الجشعمى
أ.د. فايزة محمد سعد أ.د. سيد على إسماعيل د. عايدي على جمعة د. كاميليا عبد الفتاح
أ. إيمان الزيات أ. رضوى جابر أ. أحمد حنفى أمل سالم
٤٤- التجريب وانحرافات السرد في الرواية - السيد حافظ نموذجا إعداد : د. نجاة صادق الجشعمى
د. نجاة صادق الجشعمى أ.د. هاجر مباركى د. أفكار أحمد زكى د. سعيدة خلف
د. وفاء كمالو د. كاميليا عبد الفتاح د. محمد مخيمر د. داليا بدوي
د. رائدة العامري أ. إيمان الزيات أ. احمد محمد الشريف أ. سحر الجابري
أ. بسنت حسين أ. فاديا سلوم أ. رضوى جابر
٤٥- التجريب ومكونات البنى السردية في الرواية - السيد حافظ نموذجا - إعداد : نجاة صادق الجشعمى.
٤٦- العنونه ما بين الصورة والزمانكية في الرواية - السيد حافظ نموذجا - د. نجاة صادق الجشعمى
٤٧- تجليات التناص في الخطاب السردي. رواية أنا وفاطمة مارك للسيد حافظ نموذجا
إعداد : (سميحة بايفوح - والزهرة خنوش - وراضية كبور)
٤٨- الحب ما بين الاصطلاح والرمزية - روايات السيد حافظ نموذجا - د. نجاة صادق الجشعمى
٤٩- تجليات الحداثة في الخطاب السردى المعاصر كل من عليها خان للكاتب السيد حافظ نموذجا – د. فايزة محمد سعد
٥٠- صورة المجتمع في نصوص مسرح الطفل المستلهمة من التراث عند السيد حافظ - د. هدى سعيد عبد العليم
٥١- المسرح والتراث والتاريخ تجربة السيد حافظ - سميرة أوبلهي
٥٢- التجريب في المسرح العربى مسرح السيد حافظ نموذجًا - عبد الحق قرطيط
٥٣- صورة المرأة وأبعاد توظيفها في مسرحيات السيد حافظ "نماذج مختارة" — إعداد : عفاف صغيري و نادية زوالى
٥٤- ثورة الإبداع في المسرح والسرد نموذجًا الكاتب السيد حافظ - د. وفاء كمالو
٥٥- جمالية الكتابة المسرحية و السردية عند السيد حافظ - د. كمال الدين عيد
٥٦- مملكة السرد - دراسات نقدية في سرديات السيد حافظ - د. إبراهيم بوخالفة
٥٧- الهجنة الأجناسية في أعمال السيّد حافظ الإبداعية - د. نادية سعدونى

٥٨- مفهوم الثورة في مسرح الطفل في أعمال السيد حافظ - رشا دياب
٥٩- خصوصية التأليف في مسرح الطفل في الوطن العربى -السيد حافظ نموذجا إعداد : د. حيدر على الأسدي
٦٠- التأثيث المكانى في رواية ليالى دبى شاي بالياسمين للكاتب السيد حافظ
إعداد : سليم ميرة - خالد ربعى
٦١- تمثيل العالم حفريات في الأدب الروائى للكاتب السيد حافظ - د. إبراهيم أبو خالفة - الجزائر
٦٢- السيد حافظ في عيون نقاد المغرب - الجزء الأول - إعداد : نجاة صادق الجشعمى

أ.د. مصطفى رمضانى — أ.د عبد الرحمن بن زيدان — د. شنايف الحبيب
أ. محمد السعيدى — أ. نصيرة يعقوبى — أ. عبد السلام بوسنينه
أ.د. عبد الكريم برشيد — أ. الهوارى بن يونس — أ. نعيمة عبد لاوى
أ. محمد المحراوى — أ. ثوريا ماجدولين — أ. سعاد درير

٦٣- السيد حافظ في عيون نقاد المغرب - الجزء الثانى - إعداد د. نجاة صادق الجشعمى

أ. صفاء درويش — أ.د. عبد العزيز خلوفه — أ. نزيهة بن طالب
د. نادية فضمى — أ. فاطمة حاجى — أ. سميرة أوبلهى
أ. سميرة لمسايح — أ. يمينة الراوي — أ. سعاد درير
أ. زروق أحمد — أ. أحمد مرزاق — أ. حميد حقون
أ. فاطمة زكاوى — أ. حليمة حقونى)

٦٤- انحطاط العالم والسرد العربى السيد حافظ في عيون الباحثين والنقاد الجزائريين

د. إبراهيم بوخالفة — أ.د. ابراهيم بوخالفة — أ. ليلى بن عائشة
أ. هاجر مباركى — د. نادية سعدونى — أ. وافية بولفعة
أ. عائشة حمادو — أ. نصيرة علاك — أ. كلثوم باجى
أ. هيدتش اسماعيل — أ. عبد النّاصر بن بناجى — أ. عبد القادر سرير عبد الله

٦٥- تمظهر التجديد في بنية السرد في القصة القصيرة - السيد حافظ نموذجا – إعداد د. نجاة صادق الجشعمى

أ.د. إبراهيم بوخالفة الجزائر — د. وفاء كمالو مصر — أ.د. السعيد الورقى مصر
د. ليلى بن عائشة الجزائر — د. هاجر مباركى الجزائر — د. إبراهيم طه فلسطين
د. منيرة مصباح أمريكا — د. عبد العزيز خلوفة الجزائر — د. نادية سعدونى الجزائر
د. أمال شوقى مصر — د. عائشة حمادو الجزائر — د. ماهر عبد المحسن مصر
د. وافيه بو لفعه الجزائر — د. نصيرة علاك الجزائر — أ. فيصل صوفى اليمن
أ. إيمان الزيات مصر — أ. شوقى بدر يوسف مصر — أ. يوسف عبد المسيح العراق
أ. سعيد فرحات لبنان — أ. شاهيناز الفقى مصر — أ. عبد الله هاشم مصر
أ. شفيق العمروسى مصر — أ. سمير عبد الفتاح مصر — أ. محمود قاسم مصر
أ. السيد الهبيان مصر — أ. أحمد محمد الشريف مصر) — أ. عبد الله الشيتى فلسطين

٦٦- التنوع الدلالى في مسرح الطفل - السيد حافظ نموذجا - إعداد د. نجاة صادق الجشعمى

أ.د جميلة مصطفى الزقاي الجزائر — د. ليلى بن عائشة – الجزائر — د. وفاء كمالو – مصر
د. منيرة مصباح - أمريكا — د. لبلبة فتحى – مصر — أ. ايمان حسين – مصر

د. خلود محمود عبود – العراق
د. نرمين يوسف الحوطي
أ. نزيهة بن طالب – المغربأ.
فاطمة حاجى – المغرب
أ. يمينة الراوى – المغرب
أ. أمال الغريب – الكويت
أ. نعيمة عبد لاوى – المغرب
أ. ايمان الزيات – مصر
أ. بدورذات – مصر
أ. عواطف الزين – الكويت

٦٧- رؤية النقد لعلامات النص المسرحى في مسرح الطفل في الوطن العربى - السيد حافظ نموذجا.. إعداد د. نجاة صادق الجشعمى

٦٨- التشظى وتداخل الأجناس الأدبية في الرواية العربية - السيد حافظ نموذجا - الجزء الثانى إعداد : نجاة صادق الجشعمى

٦٩- التجريب في مسرح السيد حافظ - د. ليلى بن عائشة - الجزائر

٧٠- المسرح التجريبى بين المراوغة واضطراب المعرفة - السيد حافظ نموذجا إعداد د. نجاة صادق الجشعمى

٧١- إشكالية الحداثة والرؤي النقدية في المسرح التجريبى الجزء الثانى- السيد حافظ نموذجا إعداد د. نجاة صادق الجشعمى

أ.د. سعد أردش مصر
أ.د. عبد الكريم برشيد المغرب
أ.د جميلة مصطفى الزقاي الجزائر
أ. بنيونس الهواري الجزائر
د. سميرة أوبلهى المغرب
أ. فاطمة زكاوى المغرب
د. أحمد العشرى مصر
أ. عادل النادى مصر
د. مازن الماحى مصر
أ. أحمد غانم مصر
أ. حليمة حقونى المغرب
أ. عبد الغنى داود مصر
أ. نصيرة يعقوبى المغرب
أ. محمود قاسم مصر
أ. محمد يوسف مصر
أ. أحمد الشريف مصر
د. ليلى بن عائشة الجزائر
أ. جبارى عبد الرازق - الجزائر
أ. نادية فضمى المغرب
أ. أحمد فضل شبلول مصر
أ. شنايف الحبيب فلسطين
د. مصطفى عبد الغنى مصر
أ. محمد صدقى مصر)

٧٢- إشكالية ملامح الحب ما بين التمجيد بالمقدس والاستلحاق بالمدنس - السيد حافظ نموذجا إعداد د. نجاة صادق الجشعمى

٧٣- انعكاس الثقافات تجانسها وتناقضاتها ما بين التجريب والحتمية في النص الروائى - السيد حافظ نموذجا - إعداد د. نجاة صادق الجشعمى

د. طالب عمران المعموري
د. رشا غانم
أ. سحر الجابري
د. نجاة الجشعمى
د. سعيدة خلف
د. مصطفى بوخال
أ. محمد عطية محمود
أ. سليم ميرة
أ. خالد ربعى
د. وفاء كمالو
أ. أحمد حنفى
د. رياض موسى سكران
أ. أشرف دسوقى على
د. داليا بدوي
د. محمد مخيمر
أ. فهمى إبراهيم
د. خالد البوهى
د. أدهم مسعود القاق
أ. فاديا سلوم

٧٤- جدلية الأنساق والدلالات الرمزية المضمرة في السرد الروائى - السيد حافظ نموذجا إعداد د. نجاة صادق الجشعمى

أ.د. كمال الدين عيد
أ. فاديا سلوم
د. جميلة رحمانى
د. حنان حطاب
د. ستار عايد العتابى
د. لبلبة فتحى خليفة
د. وفاء كمالو
د. أمجد ريان
د. إبراهيم بوخالفة
أ. دينا نبيل عبد الرحمن
أ. عواطف الزين
أ. فهمى إبراهيم
أ. أحمد فضل شبلول
أ. معتز العجمى
أ. أمين بكير
أ. محمد الدسوقى
أ. سحر الجابري
أ. بسنت حسين

٧٥- كتاب بحث رسالة الحكاية الشعبية في مسرح الطفل في الكويت - دراسة في مسرح السيد حافظ للباحثة آمال الغريب - المعهد العالى للفنون المسرحية ١٩٨٤- الناشر مركز الوطن العربى
٧٦- كتاب بحث رسالة في الشخصية التراثية وظيفتها الفنية والفكرية في مسرح السيد حافظ - سميرة أوبلهى - مكناس المغرب ١٩٨٦- الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٨.
٧٧- بحث في اللغة الشعرية في مسرح السيد حافظ - موسكو - تحت إشراف المستشرق فلاديمير شاجال.
٧٨- كتاب إشكالية التأهيل في المسرح العربى - صليحة حسنى - بحث - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - المغرب. الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٧ .
٧٩- كتاب الفلاح في المسرح العربى - نموذجا حكاية الفلاح عبد المطيع - للسيد حافظ – خديجة الفلاح - جامعة محمد الأول - المغرب الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٨.
٨٠- كتاب البطل الثوري في مسرح السيد حافظ - نموذجا ظهور واختفاء أبو ذر الغفارى - منصورية مباركى - وجدة - المغرب . الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٩.
٨١- كتاب القضية الفلسطينية في مسرح السيد حافظ - نموذجا ٦ رجال في معتقل شنايف الحبيب - المغرب. الناشر مركز الوطن العربى ١٩٩٠.
٨٢- مفهوم الإرشادات المسرحية ومسألة التجريب في المسرح العربى. السيد حافظ نموذجا من خلال مسرحية " طفل وقوقع وقزح" حقون حميد - المغرب ١٩٩٢.
٨٣- التجريب في مسرح السيد حافظ الحانة الشاحبة العين تنظر الطفل العجوز الغاضب - نموذجا - عائشة عابد - جامعة محمد الأول - ١٩٩١.
٨٤- الشخصية التراثية الشعبية في مسرح الطفل عن السيد حافظ - نموذجا على بابا - نزيهة بن طالب (الناشر - العربى للتوزيع).
٨٥- مسرح الطفل عن السيد حافظ–نموذجا "مسرحية الشاطر حسن" فاطمة حاجى - المغرب ١٩٩١.
٨٦- التجريب والعبث في المسرح العربى من خلال مسرحية سيزيف للسيد حافظ - حليمة حقوقى ١٩٩٢.
٨٧- التجريب في مسرح السيد حافظ نموذجا ١ " حبيبتى أنا مسافر و القطارانت و الرحلة الإنسان " ١٩٩٢- ١٩٩٣ بنيونس الهواري . ( المغرب )
٨٨- المسرح السياسى عند السيد حافظ من خلال مسرحية " ملك الزبالة أو الزبالين " رزوق أحمد – جامعة محمد الأول_وجدة_المغرب_١٩٩٦.
٨٩- مسرح الطفل عند السيد حافظ نموذجا مسرحية " قميص السعادة " نعيمة عبد اللاوي ١٩٩٦- ١٩٩٧. (المغرب).
٩٠- إشكالية التجريب في مسرح السيد حافظ أطروحة لنيل دبلوم الدراسات العليا - بنيونس الهواري ١٩٩٩- ٢٠٠٠ (المغرب).
٩١- مسرح الطفل عند السيد حافظ نموذجا مسرحية " سندريلا والأمير وقميص السعادة د. عبد العزيز خلوفه. - جامعة محمد بن الله - فاس – المغرب ٢٠٠٢- ٢٠٠٣ .
٩٢- التراث والمسرح مسرحية " حلاوة زمان " للسيد حافظ - نموذجا - فاطمة زكاي ٢٠٠٢- ٢٠٠٣ (المغرب).
٩٣- دور مسرح الطفل في ترسيخ بعض القيم الأخلاقية عن طريق الحكاية الشعبية نموذج "سندريلا" للسيد حافظ" سناء جلال أحمد على – جامعة المنوفية – قسم الإعلام التربوي – مصر ٢٠٠٢- ٢٠٠٣.
٩٤- اللغة الشعرية في مسرح السيد حافظ - د. مفتاح خلوف

٩٥- الفضاء الدرامى وآلية إنتاج المعنى في مسرح السيد حافظ - علياء علاء رمضان عباس
٩٦- العتبات وبعثرة التيمات للسرد المهجن في المسرواية - السيد حافظ نموذجًا – إعداد د. نجاة صادق الجشعمى (دراسات نقدية لمجموعة من النقاد)
٩٧- مقامات التجريب وبنيات التشكيل في الرواية - السيد حافظ نموذجًا– إعداد د. نجاة صادق الجشعمى (دراسات نقدية لمجموعة من النقاد)
٩٨- الخطاب التاريخى المضمر في رواية حتى يطمئن قلبى –شهادة الماستر – جامعة بوضياف – المسيلة – كلية الآداب واللغات – للباحثتين حبيبة عرسلان – أسماء بن التومى – الجزائر
٩٩- بنية الخطاب الروائى - دراسة لنص رواية قهوة سادة للسيد حافظ - رسالة ماستر – ٢٠٢٣ - إعداد سميرة معشاشة - جامعة محمد لامين دباغين - سطيف ٢ - كلية الآداب واللغات - قسم اللغة والأدب العربى. الجزائر.
١٠٠- التحليل العاملى في النص الروائى ، دراسة لنص رواية نسكافيه – شهادة ماستر - ٢٠٢٣ - إعداد عبد الرحيم خضار - جامعة محمد لامين دباغين - سطيف ٢ - كلية الآداب واللغات - قسم اللغة والأدب العربى. الجزائر.
١٠١- التجريب في الرواية العربية ، رواية لو لم أعشقها للسيد حافظ أنموذجا - رسالة ماستر - ٢٠٢٣ - إعداد بشيري فاطنة - جامعة زيان عاشور بالجلفة - كلية الآداب واللغات والفنون - قسم اللغة وآدابها. الجزائر.
١٠٢- تداولية الخطاب المسرحى للسيد حافظ ، مسرحية يوسف بن تاشفين أنموذجا - تمهيدي رسالة ماستر - ٢٠٢٣ - أعداد ماحى عفاف - المركز الجامعى نور البشير - البيض ، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية – قسم الآداب واللغات - الجزائر.
١٠٣- المسافة الجمالية في رواية حتى يطمئن قلبى ،رسالة ماستر - ٢٠٢٣ - إعداد : نهلة بركان ،سارة سكات - المركز الجامعى – تيبازة - معهد اللغة والأدب العربى - الجزائر.
١٠٤- اللغة الشعرية فى رواية كابتشينو ، رسالة ماستر - ٢٠١٩ - إعداد : ورده عطابى واشراق العمرى إشراف الأستاذ الدكتور العبقرى مفتاح خلوف - جامعة محمد بو ضياف بالمسيلة. الجزائر.
١٠٥- مسرح السيد حافظ بين المسرح الطليعي والمسرح التجريبى - د. محمد عزيز نظمى سالم - مركز الوطن العربى للنشر والإعلام (رويا) - القاهرة - ٢٠٢٣.
١٠٦- إبداع السيد حافظ بين عشق الوطن وعطر النساء وهاجس التاريخ - مصطفى بوخال - دار خيال - الجزائر – ٢٠٢٣.
١٠٧- الكاتب الروائى والمسرحى السيد حافظ في عيون كتاب و نقاد و أدباء مصر - ج ١ – ط ٢٠٢٣.
١٠٨- الكاتب الروائى والمسرحى السيد حافظ في عيون كتاب و نقاد و أدباء مصر – ج ٢ – ط ٢٠٢٣.
١٠٩- الكاتب الروائى والمسرحى السيد حافظ في عيون كتاب و نقاد و أدباء مصر – ج ٣ – ط ٢٠٢٣.
١١٠- الكاتب الروائى والمسرحى السيد حافظ في عيون كتاب و نقاد و أدباء مصر – ج ٤ – ط ٢٠٢٣.
١١١- الكاتب الروائى والمسرحى السيد حافظ في عيون كتاب و نقاد و أدباء مصر – ج ٥ – ط ٢٠٢٣.
١١٢- الكاتب الروائى والمسرحى السيد حافظ في عيون كتاب و نقاد و أدباء مصر - ج ٦ - ط ٢٠٢٣.
١١٣- مذكرات الكاتب السيد حافظ – الجزء الأول - د. ياسر جابر الجمَّال – ط ٢٠٢٣
١١٤- مذكرات الكاتب السيد حافظ – الجزء الثانى - د. ياسر جابر الجمَّال – ط ٢٠٢٣
١١٥- مذكرات الكاتب السيد حافظ – الجزء الثالث - د. ياسر جابر الجمَّال – ط ٢٠٢٣
١١٦- مذكرات الكاتب السيد حافظ – الجزء الرابع - د. ياسر جابر الجمَّال – ط ٢٠٢٣

١١٧- حكايات أحفادى (القصَّة القصيرة والقصة القصيرة جدا) – السيد حافظ – ط ٢٠٢٤

١١٨- التداخل الحضاري وتجليات جماليات السرد في الفكر النقدي - إعداد د. نجاة صادق الجشعمى (دراسات نقدية لمجموعة من النقاد)

١١٩- تجليات النقد المعاصر في جماليات السرد الروائى -إعداد د. نجاة صادق الجشعمى (دراسات نقدية لمجموعة من النقاد)

١٢٠- المسرح التجريبى عند السيد حافظ نموذجا مسرحية "سيزيف" سميرة لمسايح ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (المغرب).

١٢١- الصراع الدرامى في مسرح السيد حافظ التجريبى – مسرحية بوابة الميناء - د. محمد السيد عبدالعاطى دحريجة – ٢٠٢٤ كلية الآداب - جامعة عين شمس – القاهرة – مصر.

١٢٢- الخطاب السياسى في مسرحية بوابة الميناء للسيد حافظ – اعداد: ليندا زهير – اشراف د. محمد زعيترى – ط ٢٠٢٤ - الجزائر.

١٢٣- آليات التجريب في رواية لو لم أعشقها عند السيد حافظ - اعداد: الربيع سعدون - حسان بن الصيد – اشراف د. محمد بن صالح – ط ٢٠٢٤. جامعة محمد بوضياف – المسيلة - الجزائر - كلية اللآداب واللغات – قسم اللغة العربية.

١٢٤- خصوصية الكتابة الروائية لدى السيد حافظ مسافرون بلاهوية أنموذجًا – إعداد (أمينة بوسيف وسعاد بن حميدة - تحت إشراف: د. عطى الله الناصر) كلية الآداب واللغات – قسم اللغة العربية جامعة ابن خلدون تيارت – الجزائر (٢٠٢٠ – ٢٠٢١)

١٢٥- البنية الدرامية في مسرح الطفل مسرحية الأميرة حب الرمان وخيزران للسيد حافظ - إعداد زوليخة بساعد و هاجر عبدي – برئاسة اللجنة د. بوزيد رحمون - كلية الآداب واللغات – قسم اللغة العربية - جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجزائر. (٢٠١٧-٢٠١٨)

١٢٦- سيمياء بناء الشخصية في رواية ليالى دبى "شاي بالياسمين" للسيد حافظ – إعداد: رانيا سحنون - بسمة زريق – مشرفًا على الرسالة: د. خلوف مفتاح – جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجزائر. (٢٠١٨-٢٠١٩)

١٢٧- تداخل الأجناس الأدبية في رواية (قهوة سادة) للسيد حافظ إعداد: غنية ولهى – سمية حملاوي – أ.د. بوزيد رحمون – أ.د. عزوز ختيم - جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجزائر. (٢٠١٨-٢٠١٩)

١٢٨- الحبكة الفنية و الدرامية في المسرحية العربية "الخادمة والعجوز" =إعداد: إيمان جبارى – أ.د. عليوي عمر رئيسا – أ.د. خلوف مفتاح مشرفا ومقررا – أ.د. مهدى عمار مناقشاً – جامعة محمد بوضياف بالمسيلة – الجزائر • كلية الآداب واللغات. (٢٠١٧-٢٠١٨)

١٢٩- هندسة الشخصيات في رواية "وهمت به" للسيد حافظ إعداد الطالبتين: آية سلينى - نُسيبة بربيش رئيسًا: د. عليوي عمر مشرفًا: د. بوزيد رحمون ممتحنًا: د. شبلى خالد - جامعة محمد بوضياف بالمسيلة – الجزائر - كلية الآداب واللغات. (٢٠٢٠ – ٢٠٢١)

١٣٠- تجليات التداخل النصى في مسرحية "حكاية الفلاح عبد المطيع" إعداد: كفيلة طاهري - بشرى خرفي – رئيس اللجنة د. سعاد طالب – مشرف ومقرر د. أسماء غجاتى – د. نورالهدي حلاب ممتحنا. (٢٠٢٠ – ٢٠٢١)

١٣١- جماليات الكتاب المسرحية الموجهة للطفل "مسرحية سندريلا والأمير" للسيد حافظ أنموذجًا – إعداد الطالبتين: مفيدة بودهوس - ريمة بلفريطس - جامعة جيجل قطب تاسوست - جيجل - كلية الآداب واللغات الأجنبية - قسم الأدب العربى ٢٠٢١ - ٢٠٢٢

## مشاركات

- شارك في مهرجان قرطاج (تونس)
- مهرجان بغداد (العراق)
- مهرجان مسرح الطفل – الأردن
- مهرجان أبو ظبي
- مهرجان القاهرة
- مهرجان الإسكندرية
- مهرجان مطروح
- مهرجان بيجاية (الجزائر)
- مهرجان مدينة وجدة المسرحى (المغرب)
- مهرجان مسرح الطفل (الكويت)
- مهرجان المونودراما الأول في البصرة – العراق.

## التكريم والجوائز:

- حصل على جائزة أحسن مؤلف لعمل مسرحى موجه للأطفال في الكويت عن مسرحية سندريلا عام ١٩٨٠.
- حصل على جائزة التميز من اتحاد كتاب مصر ٢٠١٥
- تكريم المهرجان القومى للمسرح المصري عام ٢٠١٨

---

العنوان : ١٢ ش طارق يحيى عبد الغنى – التعاون – الهرم – الجيزة
موبايل ٠٠٢٠١٢٨١١١١٨٧٥ – ٠١١١٦٤٠٩٥٦٨ – ٠١٠٦٥٣٣٠٢٩٩
E-mail : Justhappy_man2000@yahoo.com
hafez66@live.com
مدونة الكاتب: http://sdhafez.blogspot.com
https://www.facebook.com/alsyd.hafz.7

# الفهرس